

جمهورية إندونيسيا

وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج



كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية

تصميم المادة عبر الرحلات المعرفية (WEBQUEST) لترقية مهارة الكلام

(بحث تطوري تجريبي بالجامعة الإسلامية الحكومية ب تولونج أجونج)

البحث التكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إشراف:

إعداد الطلبة:

محمد زكى مشكور ( ١٠٧٢٠٠٣٢ ) أ.د. محمد عينين الماجستير

د. بكري محمد بخيت أحمد الماجستير

العام

٢٠١٢ م

١٤٣٣ هـ

الاستهلال

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى:

قال عمر ابن خطاب : (( احرصوا على تعلم اللغة العربية فإنها جزء من دينكم ))

\*\*\*

"من أحب الله تعالى أحب رسوله ، ومن أحب الرسول العربي أحب العرب، ومن أحب العرب أحب العربية"

(أبو منصور الثعالبي النيسابوري فقه اللغة وسر العربية)

## الإهداء

إلى والدي محمد علي مفتي الحاج المكرم ووالدي ستي فاطمة الحاجة

المعلمين الأولين

الذين تلقيت على يديهما الكريمتين اول مبادئالصدق والوفاء وعرفت في نفس كل منهما  
العاني الطيبة والسماحة القيمة وسلامة الطوية ونقاء الضمير تقدمة إجلالا واحتراما

\*\*\*

إلى أخواتي وأخي أحبهم ستي مصلوحة، أمي مشفقة، أمي عزيزة، نور المغفرة ، زين  
نفسي ، مفتاح فؤادي ، لؤلؤ فطرية أشكركم كل شكري على تشجيعاتكم الدائمة

\*\*\*

إلى أساتذتي المكرمين الذين أدين لهم بالكثير تقديرا وإجلالا

\*\*\*

إلى كافة المدرسين في جميع المدارس الإسلامية

الذين قد بذلوا جهودهم لنصر دين الله القويم ولاعداد جيل المسلمين

\*\*\*

إلى الذين يحرصون على اللغة العربية حرصهم على وجود الأمة وبقائها رسل حضارة

أسهمت وتسهم في خدمة الإنسان.

\*\*\*

## الشكر و التقدير

أبدأ بحمد الله سبحانه وتعالى والثناء عليه الذي أعانني ووفقني في إنجاز هذا العمل المتواضع، والذي آمل أن أكون قد وفقت بإتمام الغرض الذي كان من أجله.

وأصلي وأسلم على حبيبنا ، وقدوتنا خاتم النبيين ، وإمام المرسلين سيدنا محمد الذي علمنا حب العلم والسعي في طلبه. وبعد،

إنه لمن الوفاء الذي يغمر النفس بالغبطة والرضا أن أشيد بدور الذين أعانوني بجهدهم ووقتهم إلى أن خرج هذه البحث إلى حيز الوجود.

وقد منّ الله علي بالانتهاء من إعداد هذا البحث، فله سبحانه ألهم بالحمد والثناء، فلك الحمد يا ربي حتى ترضى، على جزيل نعمائك وعظيم عطائك ويشرفني - بعد حمد الله تعالى - أن أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى الذين كان لهم فضل في خروج هذا البحث إلى حيز الوجود ولم ييخل أحدهم بشئ طلبت، ولم يكن يحدوهم إلا العمل الجاد المخلص. ومنهم :

سماحة الأستاذ الدكتور الحاج إمام سفرايوغو، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية مولانا مالك إبراهيم الحكومية بمالانج.

سماحة الأستاذ الدكتور مهيمن، عميد كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

سماحة الدكتور الحاج شهداء صالح نور الماجستير، رئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

سماحة الأستاذ الدكتور محمد عينين الماجستير، المشرف الأول الذي أفاد الباحث علمياً وعملياً ووجه خطواته في كل مراحل إعداد هذا البحث منذ بداية فكرة البحث حتى الإنتهاء منه، فله من الله خير الجزاء ومن الباحث عظيم الشكر والتقدير.

سماحة الدكتور بكري محمد بحيث أحمد الماجستير، المشرف الثاني، فحقاً يعجز لساني عن شكره وتقديره فقد قدم للباحث كل العون والتشجيع طوال فترة إعداد هذا البحث فلم يبخل بعلمه ولم يضق صدره يوماً عن مساعدة الباحث وتوجيهه، وكان لتفضله بمناقشة هذا البحث أكبر الأثر في نفس الباحث فله مني خالص الشكر والتقدير ومن الله عظيم الثواب والجزاء.

كما يتقدم الباحث بكل الشكر والتقدير إلى الأساتذ المعلمين في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. فلهم من الباحث كل الشكر والتقدير على ما قدموه من العلوم والمعارف والتشجيع وجزاهم الله عنى خير الجزاء.

كما يتقدم الباحث بكل الشكر والتقدير إلى الوالدين المحترمين اللذين قد ربياني ورحماني منذ نعومة أظفاري وشجعاني دائماً في طلب العلوم النافعة.

ولأشقائي وزملائي وأصدقائي وكل من ساهم في إخراج هذا العمل المتواضع إلى خير الوجود ولو بكلمة تشجيع، لهم جميعاً خالص الشكر وعظيم التقدير والامتنان.

وأخيراً أتقدم بالشكر والتقدير إلى كل من مد يد العون والمساعدة في سبيل إنجاز هذا العمل المتواضع ممن فاته شكري على كريم فضله ، فجزاهم الله جميعاً خير الجزاء ، وفتح الله عليهم باباً من أبواب العلم يستنيرون بضياءه ، إنه على كل شيء قدير.

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.



## تقرير المشرفين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي التي أعدها الطالب:

اسم : محمد زكي مشكور

رقم التسجيل : ١٠٢٠٠٣٢/٥٢

عنوان : تصميم المادة عبر الرحلات المعرفية (WEBQUEST) لترقية مهارة الكلام

(بحث تطويري تجريبي بالجامعة الإسلامية الحكومية بـ تولونج أجونج)

وافق المشرفان على تقديمها إلى مجلس مناقشة البحث.

المشرف الثاني

المشرف الأول

أ.د. محمد عيني الماجستير د. بكرى محمد بنخيت أحمد الماجستير

الاعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

د. شهداء صالح نور

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠١٠٦٢٠٠٥٠١١٠٠١

## الاعتماد من طرق لجنة المناقشة

عنوان البحث : تصميم المادة عبر الرحلات المعرفية (WEBQUEST) لترقية مهارة الكلام  
(بحث تطويري تجريبي بالجامعة الإسلامية الحكومية ب - تولونج أجونج)

اسم : محمد زكي مشكور

رقم التسجيل : ١٠٢٠٠٣٢/٥٢

قد دافع الطالب عن هذا البحث العلمي أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله شرطا لنيل  
درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم ... بتاريخ : ...  
وتتكوّن لجنة المناقشة من السادات الأساتذة :

١. الدكتور زلفي مبارك الماجستير  
رئيسا  
التوقيع : \_\_\_\_\_
٢. الدكتور شهداء صالح نور الماجستير  
مناقشا  
التوقيع : \_\_\_\_\_
٣. أ.د. محمد عيّن الماجستير  
مشرفا  
التوقيع : \_\_\_\_\_
٤. د. بكري محمد بخيت أحمد الماجستير  
مشرفا  
التوقيع : \_\_\_\_\_

اعتمادا على

عميد كلية الدراسات العليا

أ. الدكتور مهيمن

رقم التوظيف : ١٩٥٦١٢١١٩٨٣٠٣١٠

## إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالاتي:

الاسم الكامل : محمد زكي مشكور

رقم التسجيل : ١٠٧٢٠٠٣٢

العنوان : الشارع كولونيل هاجي إسماعيل رقم ٢١ مانجار فتروعان جومبانج  
٦١٤٨١

أقرر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج تحت عنوان:

تصميم المادة عبر الرحلات المعرفية (WEBQUEST) لترقية مهارة الكلام  
(بحث تطوري تجريبي بالجامعة الإسلامية الحكومية ب - تولونج أجونج)

حضرتها وكتبتها بنفسني وما زورتها من إبداع غيرني أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. هذا، و حررت هذا الإقرار بناء على رغبتني الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ٢٥ سبتمبر ٢٠١٢ م

توقيع صاحب الإقرار

محمد زكي مشكور

رقم التسجيل: ١٠٧٢٠٠٣٢

## محتويات البحث

الصفحة	الموضوع
أ .....	الاستهلال
ب .....	الإهداء
ج .....	الشكر والتقدير
د .....	تقرير المشرفين
هـ .....	اعتماد لجنة المناقشة
و .....	إقرار الطالب
ز .....	مستخلص البحث باللغة العربية
ح .....	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية
ط .....	مستخلص البحث باللغة الإندونيسيا
ي .....	محتويات البحث
ك .....	قائمة الجدول
ل .....	قائمة الملاحق
<b>الفصل الأول : الإطار العام والدراسات السابقة</b>	
أ- مقدمة .....	١

- ب- أسئلة البحث ..... ٤
- ج- أهداف البحث ..... ٥
- د- فروض البحث ..... ٥
- هـ- أهمية لبحث ..... ٥
- و- حدود البحث ..... ٦
- ز- تحديد المصطلحات ..... ٧
- ح- الدراسات السابقة ..... ٨

## الفصل الثاني: الإطار النظري

- المبحث الأول: مفهوم التصميم والمادة التعليمية ..... ١١
- أ- التصميم ..... ١١
- ب- المواد التعليمية ..... ١١
- المبحث الثاني : الرحلات المعرفية ..... ٢١
- أ- مفهوم الرحلات المعرفية ..... ٢١
- ب- أنواع الرحلات المعرفية ..... ٢٢
- ج- العناصر المكونة ..... ٢٣
- د- مجالات استخدام الرحلات المعرفية ..... ٢٥

المبحث الثالث : مهارة الكلام ..... ٢٧

أ- مفهوم مهارة الكلام ..... ٢٧

ب- أهمية تدريس الكلام ..... ٢٨

ج- طبيعة عملية الكلام ..... ٢٩

د- الوقت المناسب لتعليم الكلام ..... ٣٠

هـ- أهداف تعليم الكلام ..... ٣٢

و- بعض الجوانب المهمة في تعليم الكلام ..... ٣٣

ز- توجيهات عامة لتدريس الكلام ..... ٣٤

ح- طرق تعليم الكلام ..... ٣٧

ط- تقويم مهارة الكلام ..... ٣٨

المبحث الرابع : لمحة عن الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج ..... ٤٠

### الفصل الثالث: منهجية البحث

أ- منهج البحث ومدخله ..... ٤٥

ب- مجتمع البحث وعينته وأسلوب اختيارها ..... ٤٦

ج- متغيرات البحث ..... ٤٦

د- أدوات البحث ..... ٤٦

- هـ - مصادر ومراجع البيانات ..... ٥٠
- و- أسلوب تحليل البيانات ..... ٥١
- ز- خطوات تنفيذ الدراسة ..... ٥٢

### الفصل الرابع : عرض البيانات و تحليلها ومناقشتها

- المبحث الأول : المادة المصممة ..... ٥٥
- أ- إجراءات التصميم ..... ٥٥
- ب- مضمون المادة ..... ٥٨
- المبحث الثاني : فعالية استخدام التصميم ..... ٥٩
- أ- خطوات تدريس اللغة العربية ..... ٥٩
- ١- تصميم خطة التعليم ..... ٥٩
- ٢- التطبيق في تعليم مهارة الكلام ..... ٦٠
- ٣- الملاحظة ..... ٦١
- ٤- الانعكاس ..... ٦١
- ٥- استراتيجية تعليم مهارة الكلام عبر الرحلات المعرفية ..... ٦٢
- ب- عرض البيانات وتحليلها ..... ٦٦
- ١- عرض البيانات ..... ٦٦

٦٨	٢- تحليل البيانات .....
٩٤	ج- مناقشة البيانات الميدانية .....
٩٤	١- مناقشة البيانات .....
٩٥	٢- مناقشة البيانات المقارنة بين المتغيرين المستقلين .....
٩٩	٣- إختبار الفرض .....

### الفصل الخامس: نتائج البحث و التوصيات و المقترحات

١٠٢	أ- نتائج البحث .....
١٠٣	ب- التوصيات .....
١١٠٣	ج- الاقتراحات .....
م	قائمة المراجع و المصادر .....
ن	الملاحق .....

## ABSTRAK

Muhammad Zakki Masykur, 2012. Desain Bahan Ajar melalui WEBQUEST dalam meningkatkan kemahiran Berbicara (Penelitian Pengembangan Eksperimen di Sekolah Tinggi Agama Islam Negeri Tulungagung Jawa Timur). Tesis Program Pascasarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Prof. Dr. M. Ainin. , Dr. Bakrie Muhammad Bakhit Ahmad.

**Kata kunci:** Desain Bahan Ajar melalui WEBQUEST, kemahiran Berbicara.

Kegiatan pembelajaran diarahkan untuk memberdayakan semua potensi peserta didik untuk menguasai kompetensi yang diharapkan. Kegiatan pembelajaran mengembangkan kemampuan untuk mengetahui, memahami, melakukan sesuatu, hidup dalam kebersamaan dan mengaktualisasikan diri. Dengan demikian, kegiatan pembelajaran perlu : 1) berpusat pada peserta didik ; 2) mengembangkan kreatifitas peserta didik ; 3) menciptakan kondisi yang menyenangkan dan menantang : 4) bermuatan, nilai, etika, estetika, logika, dan kinestetika dan 5) menyediakan pengalaman belajar yang beragam. (Puskur 2004: 13), dalam perkembangannya, dunia pendidikan saat ini sangat terpengaruh oleh IPTEK termasuk dalam penyusunan desain bahan ajar melalui webquest.

Tujuan penelitian ini adalah: 1) mengetahui proses penyusunan desain bahan ajar melalui WEBQUEST dalam meningkatkan kemahiran berbicara di Sekolah Tinggi Agama Islam Negeri Tulungagung.; 2) mengetahui Sejauh mana efektifitas penggunaan Desain bahan ajar tersebut dalam meningkatkan kemahiran berbicara di Sekolah Tinggi Agama Islam Negeri Tulungagung

Penelitian ini menggunakan metode penelitian dan pengembangan (Research & Development) Hasil dari penelitian ini adalah: 1) proses penyusunan desain bahan ajar melalui WEBQUEST dalam meningkatkan kemahiran berbicara di Sekolah Tinggi Agama Islam Negeri Tulungagung 2) efektifitas penggunaan Desain bahan ajar tersebut dalam meningkatkan kemahiran berbicara.

Setelah menggunakan desain bahan ajar pada kelas kontrol 33.3 sedangkan pada kelas eksperimen 44. Pembelajaran dengan menggunakan desain bahan ajar ini efektif meningkatkan keterampilan berbicara mahasiswa Sekolah Tinggi Agama Islam Negeri jurusan Pendidikan Bahasa Arab Tulungagung terlihat dari besarnya perbandingan nilai mahasiswa control dan mahasiswa eksperimen dari nilai t-hitung 2.789 t-tabel 2.2. t-hitung lebih besar dari t-tabel.

## مستخلص البحث

محمد زكي مشكور، ٢٠١٢ م. تصميم المادة عبر الرحلات المعرفية لترقية مهارة الكلام (بحث تطوري تجريبي بالجامعة الإسلامية الحكومية بتولونج أجونج)، رسالة الماجستير بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق، كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية، المشرف الأول: الأستاذ الدكتور محمد عينين الماجستير، والمشرف الثاني: الدكتور بكرى محمد بخيت أحمد الماجستير.

**الكلمات الأساسية:** تصميم المادة عبر الرحلات المعرفية، الكفاءة في الكلام ومن أهم الجوانب التي تؤدي إلى عديد من المشكلات هو الجانب التعليمي، لأنه يؤثر مباشرة في التعليم و التعلم: ليس من السهولة أن يقوم معلم العربية في إندونيسيا بتعليمها لدى الدارسين لعدم الحماسة تدفعهم على الجد والجهد في تعلم اللغة العربية، فأصبح الحال من واقعية هذه اللغة

أهداف هذا البحث هي ١. تصميم المادة عبر الرحلات المعرفية (WEBQUEST) لترقية مهارة الكلام لدى الطلبة المرحلة الثالث - قسم تعليم اللغة العربية - في الجامعة الإسلامية الحكومية ب - تولونج أجونج. ٢. معرفة فعالية استخدامها.

يستند هذا البحث على الكمي (Quantitative Approach) ويستخدم الباحث المنهج التطويري و التجريبي (R&D) وهي طريقة البحث المستخدمة للحصول على نتائج معينة وتجربة فعالة.

بعد التحليل عن النتيجة المحصولة من الإختبار القبلي والبعدي في الفصلين وجد الباحث الإختلاف. وهدفه لمعرفة كفاءة الأساسية لكل الطلاب عن مهارة الكلام. وفقا بالحساب السابق فيمكن الفرض المقدم في هذا البحث يتضح أن هناك فرق في فعالية استخدامها بحيث أن مهارة الكلام للفصل التجريبي أعلى من مهارة الكلام للفصل الضابط بالجامعة الإسلامية الحكومية بتولونج أجونج على النتيجة ٦٣% و بذلك، أن الفرض "فعالية استخدام تصميم المادة عبر الرحلات المعرفية" مقبول.

## ABSTRACT

Muhammad Zakki Masykur, ٢٠١٢, design of teaching material through WebQuest in enhancing the skills of speaking (Developmental and Experimental Research in State Islamic Institute of Tulungagung, Thesis, Post-Graduate Program in Arabic Language Education, State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang. Supervisor I : Prof. Dr. M. Ainin Supervisor II : Dr. Bakrie Muhammad Bakhit Ahmad

**Keywords :** Teaching Materials through WebQuest, Speaking Arabic Skill

Teachers need to create effective teaching materials to ensure that students are learning to their maximum potential. Any tool used to convey information or test understanding is a teaching material. This broad category includes common classroom elements such as worksheets, videos, quizzes and activities. When designing materials, teachers need to consider a number of factors. By taking time to consider educational goals--and ways to create and deliver materials appropriate to the specific body of students being taught--teachers will be more successful in creating quality teaching material that promotes learning.

learning the Arabic language for speaking skills are removed from the curriculum of boarding.

Based on those statement, the researcher wish to design a materials instruction intended to improve the student's Arabic speaking skills and competency.

This research used quantitative approach and the type of this research was a kind of "Research and Development" ( R & D )

The purposes of this research are: ١) product webquest to improve student's Arabic speaking skill ٢) the effective test of webquest in improving student's Arabic speaking skill of *in* State Islamic Institute.

The results of this research are: ١) product webquest to improve student's Arabic speaking skill ٢) the experiment appointed that using product webquest could improve the ability of students to speak Arabic.

There are suggestions for the school and it's Arabic teachers: ١) rearrange the material of Arabic lesson, especially Arabic speaking skill, based on need analysis ٢) avoid the use of mother tongue when teaching Arabic speaking, because it makes the students get used to translate the lesson or explained in the mother tongue ٣) the teaching materials designed for Arabic speaking skill on based fiqh books is a tool of important tools in the teaching process that can benefit the Arabic teachers of *in* State Islamic Institut or others Islamic Institut .

## الفصل الأول

### الإطار العام والدراسات السابقة

#### أ- مقدمة

ليست اللغة العربية مهمة بل مهمة تحتاج الدول إلى الإهتمام بها وخاصة الدول الإسلامية منها إندونيسيا. اهتم سكانها باللغة العربية اهتماما كبيرا منذ القديم. وذلك بتأسيس المؤسسات التعليمية حيث توجد من المواد المتعلمة فيها اللغة العربية، إما من المعاهد تقليدية كانت أم حديثة والمدارس الإسلامية أهلية كانت أم حكومية والجامعات الإسلامية.

إن للكلام منزلة كبيرة في حياة المتعلم وغير المتعلم، فهو ضرورة من ضرورات الحياة، إذ لا يمكن الاستغناء عنه في أي زمن أو مكان، لأنه وسيلة الاتصال بين الناس بعضهم ببعض لتنظيم حياتهم وقضاء حوائجهم.

يعتبر الكلام الفن الثاني من فنون اللغة الأربعة بعد الاستماع، وهو ترجمة اللسان عما تعلمه الانسان عن طريق الاستماع والقراءة والكتابة، وهو من العلامات المميزة للإنسان فليس كل صوت كلاما، لأن الكلام هو اللفظ والإفادة، واللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف، كما أن الإفادة هي: مادلت على معنى من المعاني، على الأقل في ذهن المتكلم<sup>١</sup>.

بناء على ذلك إن الكلام هو المهارة الإنتاجية الأولى، والمهارة الرئيسية في تعليم اللغة. لكن في الواقع تعليم مهارة الكلام حتى الان مازال تحت سيطرة المعلم ولا يتيح الفرصة لدى الطلاب ليشاركوا بجد ونشاط في الأنشطة التعليمية والتدريبات حتى أن الدارسين لم يستطيعوا أن يتكلموا باللغة العربية ويشعرون بالملل في تعلم اللغة العربية.

<sup>١</sup> أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، ط. ١، (الرياض: دار السلم، ١٩٩٢)، ص: ٨٥.

وقد ذكر محمد عبد القادر أحمد: "أسباب ضعف التلاميذ في التعبير من ناحية المدرس هي: فرضه عليهم الموضوعات التقليدية الضيقة وعدم تركه الحرية للتلاميذ في اختيار الموضوع، وحديثه أمام التلاميذ باللهجة العامية، وعدم استغلاله لفرصة التدريب على التعبير في بقية فروع اللغة العربية، وعدم اهتمامه بتوليد الدافع واقتناص الفرصة المطابقة"<sup>٢</sup>. وهذه تحدث منذ عصر القديم حتى عصرنا الحاضر

ورأى مؤيدوا المعرفة أنه استطاع الدارس أن يتعلم جيدا إذا اشترك اشتراكا نشيطا في كل عملية في حجرة الدراسة وأتيحت له الفرصة لاكتشاف الأشياء بنفسه، وأن يعرض الطالب حصيلة التعلم على صورة ما يعلم وما يمكن القيام به<sup>٣</sup>. وإحدى الطرق لاشتراك الدارسين في عملية التعليم هي التدريس باستخدام الوسائل التعليمية. كما أورد زكي عبد الرحيم الكلوب في كتابه الوسائل التعليمية والتعلمية نقلا عن كتاب ادجال ديل الذي قال "إن الوسائل التعليمية تثير اهتمام التلاميذ كثيرا وتجعل ما يتعلمونه باقي الأثر و تنمي في التلاميذ استمرارا في الفكر<sup>٤</sup>. كما هو الحال عند تصميم المادة عبر الرحلات المعرفية (WEBQUEST) لترقية مهارة الكلام". كما زكي أزهار أرشد نقلا عن عمر همالك "إن استخدام الوسائل التعليمية في عملية التعليم تستطيع أن تنمي الدافعية والرغبة والدوافع من الجوانب النفسية عند الطلاب و كذلك تساعد المدرس على إيجاد فعالية وتوضيح المعلومات ونجاح عملية التعليم"<sup>٥</sup>. وكما قال اسنوير وزكي الدين "إن الوسائل التعليمية تستطيع أن تدفع الطلاب للتعلم وتساعد على تكوين المفهوم الأساسي وتوضح شيئا صحيحا"<sup>٦</sup>.

<sup>٢</sup> محمد عبد القادر أحمد، *طرائق تدريس اللغة العربية*، ط. ١، (دمشق: منشورات جامعة دمشق، ١٩٨٩)، ص: ٢٢٥.

<sup>٣</sup> Nurhadi, dkk, *Pembelajaran Kontekstual dan Penerapannya dalam KBK*, Malang: Universitas Negeri Malang, ٢٠٠٤, h. ٨.

<sup>٤</sup> بشير عبد الرحيم الكلوب، *الوسائل التعليمية والتعلمية*، ط. ٢، (بيروت: دار إحياء العلوم، ١٩٨٦)، ص: ٣٠.

<sup>٥</sup> Azhar Arsyad, *Media Pengajaran*, Jakarta, Ciputat Pers, ٢٠٠٢, h: ١٩-٢٠.

<sup>٦</sup> Anawir dan Basyiruddin Usman, *Media Pembelajaran*, Jakarta, Ciputat Press, ٢٠٠٢, h: ١٣.

إنّ في عملية التعليم والتعلّم عنصران مهمان وهما الطريقة و الوسائل التعليمية. وهذان العنصران وعلاقة ببعضها بعضاً، بأنّ في اختيار إحدى الطرق التعليمية ستكوّن مؤثرة للوسائل التعليمية الفعّالة<sup>٧</sup>. وبهذا، يتضح لنا أنّ الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلّم أمر مهمّ لا يختلف فيه إثنان. ولكن في واقع التعليم والتعلّم، نرى بأنّ بعض المعلمين لم يهتمّوا ولم يستعملوا الوسائل التعليمية في عمليتهم التعليمية إلا نادراً. بل يفضّل بعضهم الوسائل التعليمية التقليدية حيث يكتفون باستخدام السبورة والكتاب التعليمي القاصرين في إنجاز عملية التعليم والتعلّم.

فمما لا شكّ فيه أنّ تصميم المادة المثيرة والملائمة سيساعد جداً في تحسين دافعية ورغبات الطلبة في عملية التعليم، وهذه الدافعية أو الرغبات ستؤثر في نتيجة الطلبة في التعلّم. قال الطوجي أن من أهمية الوسائل التعليمية في مجالات التعليم والتعلم أنّها من الشروط التي تساعد على التعلّم ووجود الحاجة للتعلّم، وان يشعر الطفل بأهمية إشباع هذه الحاجة، ويمكن أيضاً للوسائل التعليمية أن تؤدي إلى استثارة اهتمام التلميذ وإشباع حاجته للتعلّم learner to motivate the. ولا شكّ أنّ الوسائل التعليمية المختلفة كالرحلات والصور والأفلام التعليمية والنماذج، تقدم خبرات متنوعة يأخذ منها كل طالب ما يحقق أهدافه ويثير اهتمامه<sup>٨</sup>. وقال أيضاً عمر هاماليك كما نقله أزهر أرشد أن استخدام الوسائل التعليمية في عملية التعليم يستطيع أن ينمي الدافعية والرغبات ويجلب التأثيرات النفسية إلى الطالب<sup>٩</sup>

طالب العصر الحديث اليوم ، يختلف عن طالب الأمس . فهو في محيط يكشف أمامه كل شيء على الواقع . وفي بيئة يعايشها أكثر مما يقرأ عنها ، ولا ننسى في هذا المجال دورا التلفاز ، وبرامج القنوات الفضائية وبرامج الحاسوب . وبالنسبة إلى تعليم اللغة العربية في هذا العصر الحديث المعروف بعصر التكنولوجيا حيث نحتاج إلى

<sup>٧</sup> Azhar Arsyad. *Media Pembelajaran*. (Jakarta : Rajawali Press, ٢٠٠٢) h. ١٥

<sup>٨</sup> حسين حمدي الطوجي ، وسائل الاتصال و التكنولوجيا في التعليم (الكويت : دار القلم ، ١٩٨٧) ص. ٤٤-٤٥

<sup>٩</sup> Azhar Arsyad. *Op.Cit.* hal. ١٥-١٦.

الوسائل العصرية أيضا حتى يكون تعليم اللغة العربية جذابا للتدريس والتعليم في عصرنا و يرى الباحث أنّ من الضروري جدا أن نستفيد مما وجدنا فيه من الأجهزة العصرية مثل تصميم المادة عبر الرحلات المعرفية (WEBQUEST) لترقية مهارة الكلام .

والمشكلات التي ظهرت في الجامعة الإسلامية الحكومية بتولونج أجونج هي نقص لدى الطلبة التي تساعدهم في تحقيق الأهداف التعليمية بالحدّ الأعلى. ولم يجد الباحث تصميم المادة عبر الرحلات المعرفية (WEBQUEST) لترقية مهارة الكلام كتصميم التعليمية لتحسين عملية التعليم في هذه الجامعة. وهذه المشكلة تؤثر في تنفيذ عملية التعليم والتعلم حيث يتركز المعلم في استخدام ومرور الوقت المتوفر بصنع برنامج للمواد الدراسية حتى تجعل عملية التعليم والتعلم غير جذابة بل تملل وتكره الشديدة الطلاب الجامعي والحماسة المنخفضة. والمشكلة الأخرى، رأى الباحث أنّ أكثر المعلمين لم يستفيدوا من الأجهزة الموجودة يعني المختبر اللغوي بأجهزة الشبكة الدولية حتى يجعل بين المعلم والطلاب مبتكرون في عملية التعليم والتعلم.

وفي هذا البحث، يقدم الباحث البحث التطويري التحريبي الجامعي المركز في تصميم المادة عبر الرحلات المعرفية (WEBQUEST) لترقية مهارة الكلام

## ب- أسئلة البحث

- ١- كيف تصميم المادة عبر الرحلات المعرفية (WEBQUEST) لترقية مهارة الكلام (مضمون، قواعد، تركيب، مفردات ، نطق) لدى الطلبة المرحلة الثالث- قسم تعليم اللغة العربية- في الجامعة الإسلامية الحكومية ب- تولونج أجونج ؟
- ٢- ما مدى فعالية استخدام المادة المصممة لمهارة الكلام (مضمون، قواعد، تركيب، مفردات ، نطق) عبر الرحلات المعرفية (WEBQUEST) لترقية مهارة الكلام لدى

الطلبة المرحلة الثالث- قسم تعليم اللغة العربية- في الجامعة الإسلامية الحكومية ب  
-تولونج أجونج ؟

### ج- أهداف البحث

أما أهداف التي تريد أن يحصل إليها الباحث في هذا البحث فهي ما يلي :

- ١- لتصميم المادة عبر الرحلات المعرفية (WEBQUEST) لترقية مهارة الكلام لدى الطلبة المرحلة الثالث- قسم تعليم اللغة العربية- في الجامعة الإسلامية الحكومية ب- تولونج أجونج ؟
- ٢- معرفة فعالية استخدام المادة المصممة لمهارة الكلام عبر الرحلات المعرفية (WEBQUEST) لترقية مهارة الكلام لدى الطلبة المرحلة الثالث- قسم تعليم اللغة العربية- في الجامعة الإسلامية الحكومية ب- تولونج أجونج ؟

### د- فروض البحث

المادة التعليمية لتعليم مهارة الكلام التي ستصممها الباحث عبر الرحلات المعرفية (WEBQUEST) لترقية مهارة الكلام لدى الطلبة المرحلة الثالث- قسم تعليم اللغة العربية- في الجامعة الإسلامية الحكومية ب- تولونج أجونج ستكون فعالة.

### هـ- أهمية البحث

١- من الناحية التطبيقية

(أ)- للطلبة

(١)- لزيادة إنباههم ورغبتهم وإنجازهم ونشاطهم في التعلّم

(٢)- ولتنمية كفاءتهم في الكلام إلى المستوى الأحسن

## ب)- للمعلم

- ١)- أن تكون هذه النتائج دافعة لهم لتحديد و تحسين كيفية تعليم اللغة العربية، ولكي يبتكر المعلم في تصميم واستخدام الوسائل التعليمية المتنوعة في تعليم اللغة العربية خاصة في تعليم مهارة الكلام .
- ٢)- امتلاك المدرس صورة عن كيفية تصميم المادة عبر الرحلات المعرفية (WEBQUEST) لترقية مهارة الكلام.

## ج)- للباحثين

لجعل هذا البحث مصدرا في بحوث تالية، وتطور المعرفة والخبرة في تصميم المادة عبر الرحلات المعرفية (WEBQUEST) لترقية مهارة الكلام.

## د)- للمدرسة أو المؤسسة

إعطاء المعلومات عن تصميم المادة عبر الرحلات المعرفية (WEBQUEST) لترقية مهارة الكلام.

## ٢- من الناحية النظرية

أن تكون نتائج البحث نظرة جديدة لدى معلم اللغة العربية في تصميم المادة عبر الرحلات المعرفية (WEBQUEST) لترقية مهارة الكلام ولعل هذا البحث سيكون علاجاً وحلاً لمعلمي اللغة العربية الذين تشابهوا في المشكلات التعليمية كما هي في هذا البحث.

## و- حدود البحث

### ١- الحدود الموضوعية

مجال هذا البحث، تصميم المادة عبر الرحلات المعرفية (WEBQUEST) لترقية مهارة الكلام. والأمور التي قام الباحث بقياسها أوسعها إلى تصميم

المادة عبر الرحلات المعرفية (WEBQUEST) حتى يكون جذابة في عملية التعليم والتعلم.

٢- الحدود المكانية

جرى هذا البحث في الجامعة الإسلامية الحكومية بتولونج أجونج . ويختار الباحث هذه الجامعة لأنه يعرف مشكلات التعليم فيها.

٣- الحدود الزمانية

جرى هذا البحث في العام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢م

ز- تحديد المصطلحات

١- تصميم

هو الصورة الأولية (blue pint) التي لا بد من التصديق والتثبيت لضابطه.<sup>١٠</sup> يقصد الباحث بالتصميم هنا كتابة مادة تعليم المفردات وتطويرها بما يناسب بمستوى الطلاب الجامعي في الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم يمالانق

تصميم هو تقسيم لموضوع من الموضوعات أو مشروع من المشروعات العلمية أو الأدبية أو غيرها، و ذلك إما بالنقل التام أم البعض وإما بالتأليف تماما حسب ابتكاريات المؤلف وخبراته.<sup>١١</sup>

<sup>١٠</sup> Dewi Salma Prawiradilaga, Prinsip Desain Pembelajaran, (Jakarta: Prenada Media Group, ٢٠٠٧), hlm. ١٦

<sup>١١</sup> فتحي على يونس ومحمد عبد الرؤوف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب "من النظرية والتطبيق" (القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠٠٣)، ص.

## ٢- المادة التعليمية

هي محتوى تعليمي نرغب في تقديمه بغرض تحقيق أهداف تعليمية معرفية أو مهارية أو وجدانية أو هي المضمون الذي يتعلمه الطلبة في علم ما.<sup>١٢</sup>

## ٣- الرحلات المعرفية (WEBQUEST)

هي أحد أنواع برامج الوسائل التعليمية عن طريق الإنترنت. ويقصد الباحث بالرحلات المعرفية (WEBQUEST) في هذا البحث هو برامج الوسيلة التعليمية التي تمكن بها عرض الرحلات السمعية والشفهية بسهولة وجاذبية.

## ٤- الكلام

الكلام هو فن نقل الإعتقادات والعواطف والإتجاهات والمعاني والأفكار والأحداث من متكلم إلى السامع أو ما يصدر عن الإنسان من الصوت يعبر به عن شئ له دلالة في ذهن المتكلم والسامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم.<sup>١٣</sup>

ومهارة الكلام التي يقصدها الباحث في هذا البحث هي تتكون من أربعة معايير، وهي: النطق، والقواعد أو التراكيب، والمفردات، والطلاقة.

## ح- الدراسات السابقة

الدراسات السابقة التي تتعلق بإعداد المادة الدراسية في ضوء تصميم المادة والتي اطلع عليها الباحث هي كما يلي:

١٢ حسن عبد الرحمن الحسن، دراسات في المناهج و تأصيلها، مذكرة الدورة التدريبية لمعلمي اللغة العربية في البرنامج الخاص، (د.ن، مؤسسات الوقف

الإسلامي. ١٤٢٤هـ) ص: ١١١

١٣ أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها و طرائق تدريسها ( الرياض: دار المسلم، ١٩٩٢) ص : ٨٦

١- الباحثة: ليلس ثوية، ٢٠١١، فعالية استخدام البرنامج الحاسوبي بور

بوينت power point في تعليم مهارة الكتابة.

**المشكلة:** كيف تتم استخدام البرنامج الحاسوبي بور بوينت power point في تعليم مهارة الكتابة كوسيلة تعليمية لترقية مهارة الكتابة لدى الطلبة مدرسة نھضة العلماء الابتدائية الإسلامية بولولاونج بمالج و إلى أي مدى فعالية استخدام البرنامج الحاسوبي بور بوينت power point في تعليم مهارة الكتابة كوسيلة تعليمية لترقية مهارة الكتابة لدى الطلبة مدرسة نھضة العلماء الابتدائية الإسلامية بولولاونج بمالج.

**الأهداف:** الحصول على معرفة كيفية استخدام البرنامج الحاسوبي بور بوينت power point في تعليم مهارة الكتابة كوسيلة تعليمية لترقية مهارة الكتابة لدى الطلبة مدرسة نھضة العلماء الابتدائية الإسلامية بولولاونج بمالج. ومدى فعالية استخدام البرنامج الحاسوبي بور بوينت power point في تعليم مهارة الكتابة كوسيلة تعليمية لترقية مهارة الكتابة لدى الطلبة مدرسة نھضة العلماء الابتدائية الإسلامية بولولاونج بمالج.

**منهج البحث:** مدخل البحث فيه هو المدخل الكمي و المنهج التجريبي، وأما طريقة البيانات هو بالملاحظة والمقابلة والاستبانة و الاختبار

**النتائج:** تعليم مهارة الكتابة استخدام البرنامج الحاسوبي بور بوينت power point فعالة. إن الطلبة في الفصل التجريبي حصلوا درجة ممتازة ٢٣,٣% ولا وجدت الطلبة في الفصل التجريبي حصلوا درجة راسبا، وفي الفصل الضابط لا يكون الطلبة فيه درجة ممتازة ولا وجدت الطلبة في الفصل التجريبي حصلوا درجة راسبا، وفي الفصل الضابط لا يكون الطلبة فيه درجة ممتازة و ٣٥,١٣% حصلوا درجة راسب.

**٢- الباحث : زكية عارفة، ٢٠٠٦-٢٠٠٧ :** تعليم الإنشاء في شعبة تعليم

اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بجمبر (المشكلات وحلولها)

**المشكلة :** كيف يكون تعليم الإنشاء في شعبة تعليم اللغة العربية بالجامعة الحكومية بجمبر، وإلى أي مدى مشكلات تعليم الإنشاء في شعبة تعليم اللغة العربية بالجامعة الحكومية بجمبر.

**الأهداف :** الحصول على معرفة كيفية تعليم الإنشاء في شعبة تعليم اللغة العربية بالجامعة الحكومية بجمبر ومدى فعالية تعليم الإنشاء في شعبة تعليم اللغة العربية بالجامعة الحكومية بجمبر.

**منهج البحث :** فستخدم الباحث في هذا البحث المدخل الكيفي أما طريقة جمع البيانات فهي : بالملاحظة، والمقابلة والطريقة الوثائقية **النتائج :** إن الكفاءة اللغوية السابقة وعملية التعليم وممارسة في نتيجة تعلم مادة الإنشاء.

**٣- الباحث : دوي أنيسة، ٢٠٠٨/٢٠٠٩ :** فعالية استخدام بطاقة المفاتيح

لتعليم التعبير الكتابي بالتطبيق على معهد نور البيان بلومبوك الشمالية نوس تنجارة الغربية.

**المشكلة :** كيف تدريس الكتابة باستخدام بطاقة المفاتيح و إلى أي مدى فعالية تدريس الكتابة باستخدام بطاقة المفاتيح.

**الأهداف :** الحصول على معرفة كيفية تدريس الكتابة باستخدام بطاقة

المفاتيح و مدى فعالية تدريس الكتابة باستخدام بطاقة المفاتيح.

**منهج البحث :** مدخل البحث فيه هو المدخل التجريبي الكمي أما طريقة جمع البيانات فهي بالملاحظة والمقابلة والإستبيان والوثائق **النتائج :** إن استخدام بطاقة المفاتيح في تدريس التعبير الكتابي فعالة.

## الفصل الثاني الإطار النظري

المبحث الأول : مفهوم التصميم و المادة التعليمية

### أ- التصميم (Design)

التصميم لغة يعني العزم والمضي على أمر بعد دراسة الأمور من جميع جوانبها ، وهو مشتق من (صمم).

التصميم اصطلاحاً : عملية تخطيط هذا منهجية تسبق التنفيذ .  
أو هندسة لشيء ما وفق معايير محددة ، ويستخدم هذا المصطلح في كثير من المجالات مثل : الديكور والتصميم الداخلي ، والهندسة ، والصناعة والتجارة ..... الخ<sup>١</sup>.

### ب- المواد التعليمية

هي المحتوى التعليمي الذي نرغب في تقديمه للطلاب بغرض تحقيق أهداف تعليمية معرفية أو مهارية أو جدانية. وهي المضمون الذي يتعلمه التلميذ في علم ما. وتنوع صورة هذا المحتوى التعليمي، فقد يكون مادة مطبوعة في الكتب والمقررات التعليمية أو على لوحات أو على سبورات أو ملصقات. وقد يكون مادة مصورة كالصور الثابتة أو الأفلام، وقد يتخذ أشكالاً أخرى من البسيط إلى المعقد، وقد تكون غير مألوفة للطلاب والمعلمين على حد سواء.<sup>٢</sup>

ويقول رشدي أحمد طعيمة بأن المواد الدراسية هي مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويد الطلاب بها، والإتجاهات والقيم التي يراد تنميتها

<sup>١</sup> عبد الحافظ محمد سلامة ، تصميم التدريس ، ( ١٤٢٤هـ . دار الخارجي للنشر والتوزيع . الرياض) ص:١٩

<sup>٢</sup> حسن عبد الرحمن الحسن ، دراسات في المناهج و تأصيلها ، مذكرة الدورة التدريبية لمعلمي اللغة العربية في البرنامج الخاص ، (د.ن، مؤسسات الوقف الإسلامي . ١٤٢٤هـ) ص: ١١١

عندهم، أو المهارات الحركية التي يراد اكسابها إياهم، يهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج.<sup>٣</sup>

إن المادة التعليمية لها أهمية كبيرة لدى المدرسين في تعليم اللغة العربية، لأنها تساعدهم في تعليمهم، وكذلك لها أثر كبير لدى الطلبة في تعلم اللغة العربية، لأنها تسهل لهم تعلمهم. وكذلك تساعد الطلبة في مجتمعاتهم التي ينتمون إليها لتكوين الاستعدادات والقدرات للتعبير عن أفعالهم المحدودة وتعلم المعلومات وتقديمها باللغة العربية، دون تفكير في اللغة نفسها. لذلك فينبغي على المدرس أن يجعل البيئة المريحة لجميع الطلبة على حسب السن والنوع والميول والرغبة.

#### ١- أسس إعداد الكتب التعليمية

يقصد بأسس إعداد الكتاب هنا، مجموعة من المعلومات التي يقوم بها المؤلف لإعداد كتابه قبل إخراجها في شكله النهائي، و طرحه للاستخدام في فصول تعليم اللغة. والوضع الأمثل في تأليف كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يفترض إجراء عدد من الدراسات قبل تأليف أي كتاب، فضلا عن توفر عدد من الأدوات والقوائم والنصوص التي يعتمد عليها تأليف الكتاب. ويقصد بذلك أيضا ما يقوم به المؤلف من عمليات لازمة لإعداد الكتاب سواء أكانت بحوث أجراها أم أدوات وقوائم أعدها أم نصوصا رجع إليها أم تجريبا قام به.<sup>٤</sup>

ورأى ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله أنه يلزم عند إعداد المادة التعليمية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها أن تراعي فيها الأسس الآتية:<sup>٥</sup>

<sup>٣</sup> رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، القسم الأول، (مكة: جامعة أم القرى، د. س) ص: ٢٠٢

<sup>٤</sup> حسن عبد الرحمن الحسن، المرجع السابق، ص: ٧٤-٧٥

<sup>٥</sup> ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بها، (الرياض: دار الغالي، ١٩٩١ م) ص: ٢٦-٢٧

## أ) الأسس الثقافية والاجتماعية

- عند إعداد كتاب لتعليم اللغة العربية للأجانب فينبغي أن يكون له طابع اجتماعي وثقافي إسلامي، يعنى أنه يخدم لغتنا وثقافتنا ذلك من خلال مراعاة الآتى:
- أولاً: أن يكون محتواه عربياً إسلامياً، وذلك بأن تقدم الموضوعات التي تتناول هذا الجانب بصورة حقيقية غير مشوهة، وبصورة مبسطة تعين الدارس على فهم حقيقة الثقافة الإسلامية.
- ثانياً: أن يتضمن المحتوى التعليمي للكتاب عناصر الثقافة المادية والمعنوية بصورة تتناسب وأغراض الدارسين الأجانب.
- ثالثاً: ضرورة الاهتمام بالتراث العربي وخصائصه التي على رأسها الطابع الإنساني ورفع مكانه العلم والعلماء.
- رابعاً: انتقاء الثقافة العربية في ضوء حاجات وما تناسب مع الدارسين واهتمامهم من تعلم اللغة والثقافة.
- خامساً: التدرج في تقديم الثقافة من المحسوس إلى المعنوي، ومن البسيط إلى المركب ومن الجزء إلى الكل.
- سادساً: الاهتمام بالثقافة الإسلامية وتوظيفها في تصحيح المفاهيم الخاطئة عند الدارسين الأجانب - إن وجدت - وتعديل الاتجاهات السلبية نحوها.
- سابعاً: مراعاة التغيرات الثقافية والاجتماعية التي تطرأ على ثقافتنا، وهذا يتطلب أن يكون المنهج مرناً بحيث يمكن تكيف الموضوعات مع التغيرات التي تحدث داخل المجتمع الإسلامي.
- ثامناً: تقديم صور من عموميات الثقافة العربية وخصوصياتها، أى لا يشتمل الكتاب على نوع واحد من الثقافة.

تاسعا: أن للدارسين أغراضا من تعلم اللغة والثقافة، ولكن من أصحاب اللغة أيضا أغراضا من تعليم لغتهم ونشر ثقافتهم، لذا فالحرص في المادة على تحقيق جانبيين أمر مهم.

عاشرا: تزويد الدارسين بالاتجاهات الإسلامية والاتجاهات العلمية المناسبة.

حادي عشر: احترام الثقافات الأخرى، وعدم إصدار أحكام ضدها.

ثاني عشر: مراعاة تقديم الجانب الثقافي في الكتاب المدرسي بما يتناسب مع عمر الدارس ومستواه الفكري والثقافي.

ثالث عشر: مساعدة الدارسين على عملية التطبيع الاجتماعي، تلك التي يتم فيها تكيف الأفراد مع ثقافتنا.

### ب) الأسس والشروط النفسية المطلوبة في تصميم الكتاب المدرسي

على العموم أن المتعلم يشكل عنصرا أساسيا في العملية التعليمية، فهو المحور الذي تركز عليه، وأنه هو أولا وأخيرا هو الهدف من العملية التعليمية، فما قامت هذه العملية إلا من أجل تحقيق أهداف معينة لدى المتعلم، ومن ثم فإن معرفة خصائص المتعلم النفسية والعقلية تعد مطلبا ضروريا عند إعداد محتوى المناهج الدراسية. ومن الواضح أن لكل مرحلة عمرية خصائصها النفسية والعقلية، بل إن الأفراد يختلفون فيما بينهم من قدرات عقلية وسمات نفسية داخل المرحلة العمرية الواحدة، ومن هنا ظهر مبدأ الفروق الفردية المتصلة بنمو المتعلمين والذي ينبغي مراعاته عند إعداد واختيار المواد التعليمية.

وإذ كان هذا الأمر - الإختلاف في القدرات - ينطبق على أفراد المجتمع الواحد فإنه أحرى أن ينطبق على دارسي اللغة العربية من غير الناطقين بها، حيث إنهم يأتون من بيئات شتى، ومن ثقافات متنوعة، وجنسيات مختلفة الأمر الذي يؤدي إلى اختلافهم في القدرات العقلية واستعدادهم لتعلم العربية، وبالطبع فإنهم يختلفون في دوافعهم وفي درجة اهتمامهم وسرعة تعلمهم للعربية، كما أن اختلاف المستويات الاقتصادية

والاجتماعية له أثره على تحصيل اللغة، وهناك علاقة مطردة بين الطبقة الاجتماعية للدارس واتجاهه نحو تعلم اللغة الأجنبية.

ويؤكد علماء اللغة والتربية على وجود علاقة وثيقة بين أنماط نمو الفرد وبين قدرته على تعلم اللغة الأجنبية، كما أن هناك فرقا محسوبا بين تعلم الصغير وتعلم الكبير للغة الأجنبية هذا الفرق ينبغي أن يراعى في المواد المقدمة لكل منهما.<sup>٦</sup>

وهناك شروط نفسية التي يجب مراعاتها عند تصميم الكتاب المدرسي، وهي:<sup>٧</sup>

(١)- أن تناسب المادة الخصائص النفسية و الثقافية للدارسين مفرقة في ذلك بين ما يقدم للصغار و ما يقدم للكبار.

(٢)- أن تراعي المادة الفروق بين ميول و اهتمامات و أغراض الدارسين من تعلم اللغة.

(٣)- أن تحدد مكانة كل مهارة من مهارات اللغة في المادة المقدمة، و ما ينبغي أن يعطى لكل منها من هذه المادة.

(٤)- أن تحدد بوضوح مستويات الأداء المطلوبة في كل مهارة من مهارات اللغة و مراعاة ذلك في المراحل المختلفة من المادة.

(٥)- أن يتتابع تقديم المهارات وفق خطة واضحة تتناسب و تدرج مراحل نضج الدارسين، بحيث لا تقدم المهارة إلا في وقتها المناسب.

(٦)- أن تلتفت المادة إلى المهارات بشكل تفصيلي:

أولاً: المهارات التي تتصل بالجانب الصوتي.

ثانياً: مهارات تعرف الكلمة و تحليلها و تركيبها.

ثالثاً: مهارات تعرف الجملة و تحليلها و تركيبها.

رابعاً: مهارات الفهم العام و الفهم التفصيلي.

(٧)- أن تحقق المادة المطالب الأساسية للدارسين من تعلم اللغة.

<sup>٦</sup> ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، المرجع السابق، ص: ٢٧-٢٨

<sup>٧</sup> محمود كامل ناقة ورشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى إعداد - تحليله تقويمه، (مكة المكرمة: جامعة

- ٨- أن تكون مشوقة جامعة بين الفكاهة و الحكاية و النادرة و كل ما من شأنه أن يحقق الاستماع للدارس.
- ٩- أن تراعى الفروق الفردية بين الدارسين في القدرات عن طريق التنوع في مستوى المادة.
- ١٠- أن تراعى المادة استعداد الدارسين للتعلم، وأن تلجأ إلى وسائل متعددة لتنشيط هذا الاستعداد و تهيئته للدارس للتعلم.
- ١١- أن تحقق المادة للدارس نوعا من الاشباع، أى تمكنه بشكل شريع من إتمام عملية الاتصال باللغة سماعا و حديثا.
- ١٢- أن تراعى المادة إثارة رغبة الدارسين و استعداداتهم لتعرف اللغة و زيادة معلوماتهم و إشباع حب استطلاعهم نحو ثقافتها و ذلك عن طريق الأنشطة و الممارسات.
- ١٣- أن يستند إعداد المادة و تنظيمها إلى ما انتهت إليه نظريات التعلم من حقائق و مفاهيم.
- ١٤- أن تصاغ المادة و تنظم في ضوء الطرق الفعالة في تدريس اللغات.
- ١٥- أن تهيء المادة دائما للدارس حل مشكلة يحاول التغلب عليها عن طريق تعلم اللغة و ممارستها.
- ١٦- أن تتيح المادة للدارس فرصا تشجعه على استخدام ما تعلم في مواقف اتصال حقيقية شفوية و تحريرية.

### ج) الأسس اللغوية والتربوية المطلوبة في كتب تعليم اللغة العربية

ويقصد بها جانب المادة اللغوية المكونة من أصوات ومفردات وتراكيب التي تقدم في كتب تعليم العربية لغير الناطقين بها والأسلوب المناسب في عرضها للدارسين، ومدى سهولة أو صعوبة تلك المادة للدارسين.

وتناول اللغة المقدمة في كتب العربية كلغة ثانية تقدم على المستوى اللغوى والمستوى التربوى، فمثلا عند تقديم التراكيب العربية يلزم معرفة أى نوع من الجمل يقدم؟

هل الاسمية أو الفعلية ؟ وهل تبدأ بالبيسطة أو المركبة ؟ الاجابة من هذه الأسئلة من الصعب تناولها لغويا بمعزل عن الجانب التربوي، ومن ثم رأينا أن هذين الأساسين (اللغوى أو التربوي) يعدان أساسا واحدا وإن كان لكل منهما وظيفة ولكن من الصعب الفصل بينهما نظرا لتداخلهما.<sup>٨</sup>

يقول رشدي أحمد طعيمة و محمود كامل ناقة، الأسس اللغوية التي ينبغي أن تراعى عند وضع المادة التعليمية الأساسية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها هي:<sup>٩</sup>  
أن تعتمد المادة اللغة العربية الفصحى لغة لها.

- (١)- أن تعتمد المادة على اللغة الأساسية ممثلة في قائمة مفردات شائعة معتمدة.
- (٢)- أن يلتزم في المعلومات اللغوية المقدمة بالمفاهيم والحقائق التي أثبتتها الدراسات اللغوية الحديثة.
- (٣)- أن تراعى الدقة والسلامة والصحة فيما يقدم من معلومات لغوية (جمع الضمائر مثلا).
- (٤)- أن تكون اللغة المقدمة لغة مألوفة طبيعية وليست مصطنعة، أي تقدم اللغة صحيحة في بنائها وتراكيبها.
- (٥)- أن تبنى المادة على تصور واضح لمفهوم اللغة وتعلمها.
- (٦)- أن تتجنب المادة استخدام اللغة الوسيطة كلما أمكن ذلك.
- (٧)- أن تعالج المادة ومنذ البداية الجانب الصوتي من خلال الكلمات والجمل ذات المعنى.
- (٨)- أن تعالج المادة الهجاء وتحليل الكلمة وتركيبها.
- (٩)- أن تعتنى بالرمز والصوت لكل حرف.
- (١٠)- أن تبدأ المادة بالكلمات والجمل ليس بالحروف.

<sup>٨</sup> ناصر عبد الله الغالي، عبد الحميد عبد الله المرجع السابق ، ص: ٣٥  
<sup>٩</sup> محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص. ٦٤-٦٥.

- (١١)- أن تظهر العناية بالنبر والتنغيم.
- (١٢)- أن تعالج ظاهرة الاشتقاق بعناية.
- (١٣)- أن تعتمد المادة على التراكيب الشائعة الاستعمال.
- (١٤)- أن تتجنب المادة القواعد الغامضة وصعبة الفهم وقليلة الاستخدام.
- (١٥)- أن يبرز التركيب المقصود ويتم التدريب عليه.
- (١٦)- أن تأخذ الكلمات الوظيفية اهتماما كبيرا.
- (١٧)- أن تهتم بعلامات الترقيم من أجل إظهار التنغيم.
- (١٨)- أن يستعان في إعداد مادة الكتاب بنتائج الدراسات اللغوية التقابلية.
- (١٩)- أن تلتفت إلى المشكلات اللغوية التي تبرزها الدراسات والبحوث.

## ٢- معايير اختيار المادة التعليمية

- قدم الخبراء مجموعة من المعايير التي يمكن أن يختار في ضوءها محتوى المنهج. إلا أننا نوثر الأخذ بمعايير نيكلاس لاختيار المحتوى إذ أنها أكثر صلة ببرامج تعليم اللغة الثانية. ومن ثم أكثر إلتصاقا بمجال التعليم العربية للناطقين بلغات أخرى.
- ولقد نقل رشدي أحمد طعيمة عن نيكلاس مجموعة من المعايير هي ما يلي:<sup>١٠</sup>
- (أ)- معيار الصدق: يعتبر المحتوى صادقا عندما يكون واقعا وأصيلا وصحيحا عمليا، فضلا عن تمثيه مع الأهداف الموضوعية.
  - (ب)- معيار الأهمية: يعتبر المحتوى مهماً عندما يكون ذا قيمة في حياة الطالب.
  - (ج)- معيار الميول والاهتمامات: يكون المحتوى متمشيا مع اهتمامات الطلاب.
  - (د)- معيار قابلية للتعلم: يكون المحتوى قابلا للتعلم عندما يراعى قدرات الطلاب، متمشيا مع الفروق الفردية بينهم.

<sup>١٠</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها ومناهجه وأساليبه، الرباط: إيسيسكو، ١٤١٠هـ، ص: ٦٦

٥- معيار عالمية: سيكون المحتوى جيدا عند ما يشمل أنماطا من التعليم لا تعترف بالحدود الجغرافية بين البشر.

### ٣- طرق اختيار المادة الدراسية

هناك عدة أساليب يمكن لواقع المنهج اتباعها عند اختيار مواد اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى:<sup>١١</sup>

(أ)- المناهج الأخرى: يمكن للمعلم أن يسترشد بمناهج تعليم اللغات الثانية. وفي هذه المناهج أن ينتقي المحتوى اللغوي في منهجه مع الأخذ في الاعتبار التفاوت بين طبيعة اللغتين وظروف البرامج.

(ب)- رأي الخبير: يمكن للمعلم أن يسترشد بأراء الخبراء سواء أكانوا مختصين في تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى، أم كانوا معلمين أم كانوا لغويين أم تربويين، أم كانت له صلة وثيقة بالميدان. وفي هذه الحالة يمكن للمعلم يقدم تصورا للخبرات التي يريد تزويد الطلاب بها، أو الموضوعات التي يريد تعليمهم إياها. ثم يعرض هذا تصور على الخبراء لأخذ آرائهم فيه. وذلك من خلال استبيان أو مقابلة أو حلقة بحث أو غيرها.

(ج)- المسح: ويقصد بذلك إجراء دراسية ميدانية حول خصائص الدارسين وتعرف ما يناسبهم من محتوى لغوي. كأن تجري دراسة حول الأخطاء اللغوية الشائعة في المستوى الابتدائي ثم نختار موضوعات النحو أو التراكيب التي تساعد على تلافي هذه الأخطاء أو علاجها.

(د)- التحليل: ويقصد بذلك تحليل المواقف التي يحتاج الطالب فيها للاتصال بالعربية. كأن ندرس مواقف الحديث الشفهي أو مواقف الكتابة بالعربية أو مواقف الوظيفية المناسبة للبرامج التخصصية.

<sup>١١</sup> رشدي أحمد طعيمة مرجع سابق ، ص: ٦٧-٦٨

#### ٤- تنظيم محتوى المادة الدراسية

يقصد بتنظيم المحتوى، ترتيبه بطريقة توفر أحسن الظروف لتحقيق أكبر قدر من أهداف المنهج. وي طرح الخبراء تصورين لتنظيم المادة هما:<sup>١٢</sup>

- (أ)- **التنظيم المنطقي:** وهو تقديم المحتوى مرتباً في ضوء المادة ذاتها. أي مراعاة الترتيب المنطقي للمعلومات والمفاهيم بصرف النظر عن مدى قابلية الطلاب لذلك. وفي هذا التنظيم تراعي مبادئ التدرج من البسيط إلى المعقد، ومن السهل إلى الصعب، ومن القديم إلى الحديث... وهكذا
- (ب)- **التنظيم السيكولوجي:** وهو تقديم المحتوى في ضوء حاجات الطلاب وظروفهم الخاصة، وليس في ضوء طبيعة المادة وحدها. ولا يلتزم هذا التنظيم بالترتيب المنطقي للمادة.

#### ٥- معايير في تنظيم المحتوى في المادة التعليمية

- وأما المعايير التي من المهم مراعاتها في تنظيم المحتوى، فهي ما يلي:<sup>١٣</sup>
- (أ)- **الاستمرارية:** يقصد به العلاقة الرئيسية بين خبرات المنهج، بحيث تؤدي كل خبرة إلى إحداث أثر معين عند الطلاب تدعمه الخبرة التالية.
- (ب)- **التتابع:** ويقصد به بناء الخبرات فوق بعضها البعض، وأن يكون هناك تسلسل في عرض المهارات، وأن تستفيد كل منها مما سبقها تؤدي لما يلحقها.
- (ج)- **التكامل:** وهو العلاقة الأفقية بين الخبرات حيث يكمل كل منها الأخرى.

<sup>١٢</sup> رشدي أحمد طعيمة المرجع السابق ، ص: ٦٨

<sup>١٣</sup> رشدي أحمد طعيمة المرجع السابق ، ص: ٦٩

## المبحث الثاني : الرحلات المعرفية (WEBQUEST)

### أ- مفهوم الرحلات المعرفية عبر الويب "Webquest"

المصطلح (web quest) يعتمد بالدرجة الأولى على موضوع البحث في الإنترنت، وكيفية توظيفه بشكل فعال وجاد يُفيد المتعلمين من حيث الحصول على المعلومات والمعارف باستخدام الشبكة الدولية للمعلومات من غير أن يؤثر ذلك على جهدهم أو وقتهم إلا بما هو مفيد ومنتج.

إن استخدام الترجمة العربية "الرحلات المعرفية على الويب" كمصطلح عربي لـ "Web quest"، هو اجتهاد شخصي من مجموعة المترجمين العرب، وهي ترجمة غير عملية، حيث يصعب تذكرها أو تداولها بسهولة، غير أنها تُشير إلى المعنى بشكل مجازي و واضح. فالويب كويست فعلاً هي رحلة معرفية تأخذ المتجول عبر الشبكة من جزء لآخر حتى يظهر في النهاية حصاد هذه الرحلة، وهو الفائدة المنشودة، وقد قامت فكرة الويب كويست من أجل هذه النتائج .

وقد أتت فكرة الويب كويست بواسطة بيرن دودج (Bernie Dodge) الباحث بجامعة سان دياغو بولاية كاليفورنيا الأمريكية، وهذه الفكرة تتبلور في بناء فعالية موجهة تبحث في موضوع أو قضية معينة، ويعتمد الحل فيها على مصادر المعلومات، وهي مواقع في شبكة الويب منتقاة سابقاً، كما يمكن استخدام مصادر تقليدية أيضاً مثل: الكتب والموسوعات والمجلات والأقراص المدججة أو الاستعانة بأشخاص لهم علاقة بموضوع البحث<sup>١٤</sup>.

وُعرّف الويب كويست أو الرحلات المعرفية على الويب بأنها أنشطة تعليمية تعتمد في المقام الأول على عمليات البحث في الإنترنت؛ بهدف الوصول الصحيح و المباشر للمعلومة محل البحث بأقل جهد ممكن. وتهدف الويب كويست إلى تنمية القدرات الذهنية المختلفة (الفهم، التحليل، التركيب،.. الخ) لدى المتعلمين، وبمنظور

<sup>١٤</sup>[http://zawag.alnaddy.com/account/register/?idev\\_id=١٠٠&idev\\_username=sammeras](http://zawag.alnaddy.com/account/register/?idev_id=١٠٠&idev_username=sammeras)

آخر، تعد الويب كويست وسيلة تعليمية جديدة تهدف إلى تقديم نظام تعليمي جديد للطلاب يمكن استخدامه في جميع المراحل الدراسية وفي كافة المقررات والتخصصات، وذلك عن طريق توظيف شبكة الويب في العملية التعليمية.

### ب- أنواع الويب كويست:

١- الويب كويست قصيرة المدى: يبلغ مداها الزمني من حصة واحدة إلى أربع حصص، وغالباً ما يكون الهدف التربوي منها هو الوصول إلى مصادر المعلومات، وفهمها واسترجاعها، وعادةً تكون هذه الويب كويست مقتصرة على مادة واحدة. وغالباً ما يستعمل هذا النوع من الويب كويست مع المبتدئين غير المتمرسين على تكنولوجيا استخدام محركات البحث، وقد يستعمل أيضاً كمرحلة أولية للتحضير للويب كويست طويلة المدى.

٢- الويب كويست طويلة المدى: على العكس من الويب كويست قصيرة المدى، فإن عمر الويب كويست طويلة المدى يتراوح بين أسبوع وشهر كامل، وهي تتمحور حول أسئلة تتطلب عمليات ذهنية متقدمة كالتحليل، والتركيب، والتقييم... إلخ<sup>١٥</sup>. و يقدم حصاد الويب كويست طويلة المدى في شكل عروض شفوية أو في شكل بحث، أو ورقة عمل، للعرض على الشبكة. وقد تتطلب هذه العروض، إضافة إلى الإجابة عن الأسئلة المحورية للمهمة، التحكم في أدوات كمبيوترية متقدمة كبرامج العروض التقديمية مثل برنامج باوربوينت، أو برامج معالجة الصور، أو لغة الترميز HTML، أو برامج تطوير تطبيقات الوسائط المتعددة.

<sup>١٥</sup>[http://zawag.alnaddy.com/account/register/?idev\\_id=١٠٠&idev\\_username=sammeras](http://zawag.alnaddy.com/account/register/?idev_id=١٠٠&idev_username=sammeras)

### ج- العناصر المكونة للويب كويست:

- ١- التمهيد أو المقدمة: مهما اختلفت أنواع الويب كويست باختلاف مادة البحث أو باختلاف مراحل المستهدفين منها فإنها جميعها يجب أن تبدأ بتمهيد عام يهدف إلى تقديم السياق العام والصورة المجملية للمهمة التي سيقوم بها المتعلم، ابتداءً من تحديد فكرة البحث وطريقة التقديم، وأسلوب البحث، والتقييم المطلوب، وتوزيع الدرجات، وطريقة تقديم البحث ( أوراق، قرص مدمج، وغيره).
- ٢- المهمة: يقوم المصمم بعد التمهيد للويب كويست، بتحديد الأسئلة الجوهرية للمهمة، والتي تدور حولها فكرة الويب كويست. ويعتبر هذا المكون محورياً أساسياً منه سينطلق التلاميذ في رحلتهم عبر المهمة المطلوبة منهم
- ٣-الإجراء (العملية): تحديد للخطوات التي يجب اتباعها للإجابة عن هذه الأسئلة<sup>١٦</sup>. و هي مجموع المراحل التي يجب على الطالب إنجازها أثناء النشاط حيث يمكن أن يتعلق الأمر بتعليمات أو نصائح أو استراتيجيات أو حتى أدوار تعاونية يقوم الطالب بلعبها .
- ٤- المصادر: هذا المكون مهم جداً لفكرة الويب كويست في الأساس تتبلور حول البحث عن المعلومات من خلال الإنترنت ، و في هذه المرحلة يقوم المدرس بانتقاء مواقع على الشبكة ذات علاقة وثيقة بالأسئلة المحورية (المهمات) المطلوب من التلاميذ إيجاد حلول لها أو البحث فيها، ولأن الويب كويست تعتمد جزئياً أو كلياً على المصادر الإلكترونية المنتقاة مسبقاً، فإن على مصمم الويب كويست تحري الدقة و البقاء على كثير من الحذر في هذه الخطوة
- ٥- التقييم: يُعتبر التقييم هو المرحلة الأخيرة الفعلية من الويب كويست، إذ بواسطته يتم توضيح توزيع الدرجات على البحث أو الفكرة وعلى المراحل السابقة، ولمصمم الويب كويست الحرية في طريقة تصميم التقييم الذي يراه مناسباً ، إنما يُراعى -

<sup>١٦</sup>[http://zawag.alnaddy.com/account/register/?idev\\_id=١٠٠&idev\\_username=sammeras](http://zawag.alnaddy.com/account/register/?idev_id=١٠٠&idev_username=sammeras)

خاصة للمراحل الدراسية الدنيا - توضيح ما هو مطلوب منهم بالتحديد، و كم من الدرجة يستلزمها القيام بعمل محدد حتى لو أدى ذلك إلى زيادة تفاصيل الخطوات، و يتطلب التقويم هنا ابتكار طرق جديدة تتعدد بتعدد المهارات التي تحتويها الويب كويست.

فإتمام المهام المرتبطة بالويب كويست تتطلب مجموعات من المهارات منها المعرفية، والاجتماعية، والذهنية، والتكنولوجية؛ ونظرًا لأن هذه الويب كويست تشكل مشاريع مصغرة بالنسبة للمتعلم، فقد تشكل تحديًا كبيرًا له.

٦ - الخاتمة: العنصر الأخير في تصميم الويب كويست هو الخاتمة. وهو عبارة عن ملخص لفكرة الويب كويست، أو الفكرة المحورية للويب كويست والتي تم البحث حولها. وفي هذا الجزء كذلك يتم تذكير المتعلمين بالمهارات التي سيكتسبونها عند نهاية الرحلة، وكذا تشجيعهم على إتمام كل مراحلها، و تحفيزهم على الاستفادة من النتائج التي تم التوصل إليها.

٧ - صفحة المعلم ، و يمكن إضافة إلى الويب كويست :

وهو رابط يقود إلى صفحة منفصلة حيث يستطيع المعلم أن يذكر فيها معلومات مختلفة تقود مشروعه إلى الإنجاز حيث نجد وصف مفصل لمراحل الانجاز ، وهي تعوض عن الخطة الدراسية بالنسبة إلى حصة دمج تكنولوجيا في التعليم وتكون موجهة لكادر المعلمين فقط لتكون دليلهم في التطبيق<sup>١٧</sup> .

قصد بالرحلات المعرفية " الويب كويست " أنشطة تربوية استقصائية تعتمد عزيزي التلميذ على عمليات البحث في شبكة الإنترنت بهدف الوصول السريع للمعلومات المطلوبة وبأقل جهد ممكن، كما أنها تهدف إلى تنمية القدرات العقلية المختلفة مثل: الفهم - التحليل - التركيب، كما تنمي لديك مهارات البحث من جمع المعلومات

<sup>١٧</sup>[http://zawag.alnaddy.com/account/register/?idev\\_id=١٠٠&idev\\_username=sammeras](http://zawag.alnaddy.com/account/register/?idev_id=١٠٠&idev_username=sammeras)

وتنظيمها وتفسيرها واتخاذ القرارات بشأنها، والويب كويست عزيزى التلميذ يمكن إعداده باستخدام وسائط متعددة من وسائط تكنولوجيا المعلومات، وهنا سيتم إعدادها باستخدام الإنترنت حيث يمكن أن تكون مجموعة صفحات ، أو صفحة واحدة ذات روابط تشعبية واليات تواصل بين التلاميذ والمعلم والتلاميذ وبعضهم البعض.

#### د- مجالات استخدام الرحلات المعرفية (WEBQUEST) كوسيلة تعليمية

أن من أهم الطرق والأساليب التي يستخدم فيها الرحلات المعرفية

(WEBQUEST) كوسيلة تعليمية ما يأتي:

- ١- المهارة والتمرين (Skill and practice) : وهو عبارة عن مجموعة من التمارين يتم تدريب الطالب عليها أولاً بأول، وإعطائه التغذية الراجعة اللازمة. ويكثر استخدام هذا الأسلوب في تعليم الموضوعات التي تحتاج إلى قدر كبير من التدريب والممارسة والتكرار مثل : حل العمليات الرياضية، أو تعليم كتابة الكلمات ومعانيها، أو حفظ الأسماء والتواريخ. وتستخدم غالباً لتثبيت معلومات سبق تعلمها بطرق أخرى :
- ٢- الشرح والإيضاح (Tutorial) : وتتكون هذه البرامج من شروحات وإيضاحات للمادة العلمية المقرر تدريسها، مع إيراد الأمثلة عليها.
- ٣- الحوار التعليمي (Dialogue) : ويعتمد هذا الأسلوب على الحوار بين الجهاز والطالب، حيث يقوم الجهاز بتقديم المعلومات للطالب من خلال طرح الأسئلة الخاصة بموضوع ما، ويتلقى الإجابات عن هذه الأسئلة من الطالب.
- ٤- المحاكاة (Simulation) : حيث يستخدم هنا محاكاة الظواهر الطبيعية والتجارب التي يصعب تحقيقها عملياً في المختبر، إما بسبب عامل الوقت أو التكلفة أو الاستحالة. ومن الأمثلة على ذلك : تمثيل عملية نمو النبات - التي تأخذ أياماً وشهوراً- في بضع دقائق.

- ٥- حل المشكلات أو المسائل (Problem solving) : ويستخدم الحاسوب هنا كوسيلة لحل المسائل أو إيجاد الحل الأمثل من ضمن مجموعة من الحلول، ولا يقتصر استخدامه على حل المسائل الرياضية أو الفيزيائية، وإنما جميع المسائل التي تتعامل مع البيانات والتي يمكن فيها تمثيل المعلومات على هيئة أرقام. ووظيفة الحاسوب هنا هي إجراء الحسابات والمعالجات الكافية من أجل تزويدنا بالحل الصحيح لهذه المسألة.
- ٦- الألعاب التعليمية (Instructional games) : وتهدف إلى إيجاد مناخ تعليمي يمتزج فيه التحصيل العلمي مع التسلية، بغرض توليد الإثارة والتشويق التي تحبب الأطفال إلى التعلم.
- ٧- التقييم (Evaluation) : حيث يستخدم الحاسوب هنا لمساعدة المعلم في تقييم تحصيل الطلبة، وتحديد مستوياتهم، والتعرف إلى نقاط القوة والضعف لديهم بطريقة سريعة وفاعلة توفر الوقت والجهد. ويتضمن التقييم : تحضير أسئلة الامتحانات باستخدام قاعدة بيانات يتم تزويدها بأعداد كبيرة من الأسئلة المحتملة (بنك الأسئلة)، وطرح الأسئلة على الطلبة وتلقي إجاباتهم، وتحرير هذه الإجابات، وحفظ درجات الطلبة، وعمل جداول إحصائية أو رسوم بيانية لها، وغير ذلك من التطبيقات.
- ٨- التعليم الذاتي (Self Teaching) : ويحل فيها الحاسوب محل المعلم في شرح المعلومات، وتسجيل أجوبة المتعلم، وتقوية تعلمه، وتصحيح أخطائه وتشخيصها، ومتابعته.
- ٩- التعليم الخاص المتفاعل (Tutorial Interactive Learning) : حيث تقدم المواد التعليمية هنا على شكل أطر (Frames) أو فقرات أو صفحات على شاشة العرض مطبوعة بأسئلة وتغذية راجعة وتعزيز يعتمد على نوع الاستجابة، وتفرغ ذلك إذا تطلب الموقف التعليمي ذلك<sup>١٨</sup>.

<sup>١٨</sup> جوديت سعادة و عادل فايز السرطاوي. مرجع سابق ص: ٤٨ - ٥٠.

## المبحث الثالث : مهارة الكلام

### أ- مفهوم مهارة الكلام

وهناك تعريفات اصطلاحية كثيرة للمهارة، لكن هناك تعريف يتناسب مع المهارات اللغوية وهو أنها: أداء لغوي (صوتي أو غير صوتي) يتميز بالسرعة، والدقة، والكفاءة والفهم، ومراعاة القواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة.<sup>١٩</sup>

والكلام في أصل اللغة عبارة عن : الأصوات المفيدة، وأما التعريف الاصطلاحي للكلام فهو: ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من: حاجسه، أو خاطره، وما يجول بخاطره من مشاعر وإحساسات، وما يزخره عقله من : رأي أو فكره، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات، أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب، مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء.<sup>٢٠</sup>

وقال منى إبراهيم اللبودي "هو فن نقل المعتقدات و المشاعر والأحاسيس و المعلومات والمعارف والخبرات والأفكار والآراء من شخص إلى آخرين نقلا يقع من المستمع أو المستقبل أو المخاطب موقع القبول و الفهم و التفاعل والاستجابة."<sup>٢١</sup> ويتضح من هذا التعريف مدى تعدد واتساع وظائف التعبير الشفهي ومجالاته مما يكسبه أهمية خاصة بين فنون اللغة.

فمهارة الكلام بهذا المفهوم : فيشتمل سهولة النطق السليم، وإخراج الحروف من مخارجها، والتنغيم الصوتي، وتمثيل المعنى، وتسلسل الأفكار وترابطها، والضبط النحوي والصرف .. وغيرها.<sup>٢٢</sup>

<sup>١٩</sup> أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية وأهميتها وطرائق تدريسها، (الرياض: دار المسلم للنشر و التوزيع، ١٤٣١ هـ) ص ٨.

<sup>٢٠</sup> المرجع نفسه، ص ٨٦.

<sup>٢١</sup> منى إبراهيم اللبودي، الحوار—فنياته و استراتيجياته وأساليب تعليميه، (القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠٠٣) ص ١٠.

<sup>٢٢</sup> أحمد فؤاد محمود عليان، المرجع السابق، ص ١٠.

## ب- أهمية تدريس الكلام

تظهر أهمية تعليم الكلام في اللغة الأجنبية من أهمية الكلام ذاته في اللغة. فالكلام يتعبّر جزءاً رئيساً في منهج تعليم اللغة الأجنبية، ويعبره القائمون على هذا الميدان من أهم أهداف تعلم لغة أجنبية، ذلك أنه يمثل في الغالب الجزء العملي والتطبيقي لتعلم اللغة.<sup>٢٣</sup> وضرورات تعلّمه وهو إننا كثيراً ما نجد أن نسبة عالية ممن يقبلون على تعلم اللغة العربية تهدف أولاً إلى التمكن من الكلام والتحدث بهذه اللغة، كما أننا حينما نقول (فلان يعرف اللغة الإنجليزية، مثلاً) يتبادر إلى الأذهان أنه يتحدثها، معنى ذلك أن هناك ضرورات لتعلم الكلام يمكن أن توجز بعضها فيما يلي:

- ١- أن الأسرة عندما تعلم ابنها لغة أجنبية إنما تتوقع أن يتحدث بها.
- ٢- أن الكبير عندما يقبل على تعلم لغة ما، يكون التحدث بها في مقدمة أهدافه.
- ٣- أن النجاح في تعلم الكلام في لغة الأجنبية يدفع إلى تعلمها وإتقانها.
- ٤- أننا لا نتصور إمكانية الاستمرار في تعلم القراءة والكتابة باللغة الأجنبية دون التحدث بها.
- ٥- أننا الآن نعلم أجيالاً أكثر ميلاً للاستماع للبرامج الإذاعية، ولمشاهدة برنامج التلفزيون والأفلام، وأقل ميلاً للقراءة والتعامل مع الكلمة المكتوبة.
- ٦- أن الفرد عندما يقرأ ويكتب إنما يفكر بواسطة ما تعلمه شفويًا استماعًا وحديثًا، ففي القراءة مثلاً نحن نفحص ما وراء السطور بحثًا عن المقابل الشفوي حيث نضيف فكريًا ومعنويًا أشياء ليست ظاهرة في الكلمة المكتوبة (المنلوج).
- ٧- أن عملية تعليم اللغة ذاتها والاستفادة من المعلم تعتمد على الحديث، فالمعلم في تدريسه وتصحيحه لأخطاء الدارسين يستخدم الكلام، وهو حتى عندما يصحح كتابات الدارسين إنما يناقشهم في ذلك شفويًا.

<sup>٢٣</sup> محمود كامل الناقبة، رشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م) ص ١٢٥-١٢٦.

٨- أن هناك حقيقة أثبتتها الدراسات وخبرات الممارسة تقول: إن معظم الذين يتعلمون اللغة الأجنبية من خلال القراءة والكتابة فقط يفشلون عند أول ممارسة شفوية للغة.

### ج- طبيعة عملية الكلام<sup>٢٤</sup> :

الكلام مهارة انتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة، والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث، أي أن الكلام عبارة عن عملية إدراكية تتضمن دافعا للتكلم، ثم مضمونا للحديث، ثم نظاما لغويا بوساطته يترجم الدافع والمضمون في شكل الكلام، وكل هذه العمليات لا يمكن ملاحظتها فهي عمليات داخلية فيما عدا الرسالة الشفوية المتكلمة.

وقال علي أحمد مدكور بعبارة أخرى أن عملية الكلام أو التحدث ليس حركة بسيطة وإنما عملية معقدة تتم في عدة خطوات وهي كما يلي: (١) استشارة، (٢) تفكير، (٣) صياغة، (٤) نطق.<sup>٢٥</sup>

كما أن الكلام يعتبر عملية انفعالية اجتماعية ، فهناك مصدر للأفكار، والاتجاه الذي تأخذه، والموقف الذي تقال فيه، والشخص الذي تقال له، معنى هذا أن الكلام هو عملية تبدأ صوتية وتنتهي بإتمام عملية اتصال مع متحدث من أبناء اللغة في موقف اجتماعي، ومن هنا فالغرض من الكلام نقل المعنى، والحقيقة أنه ليس هناك اتصال حقيقي دون أن تتوافر في الرسالة ناحية عقلية وناحية انفعالية اجتماعية، وهما ناحيتان تعطيان للرسالة أهميتها ومعناها، ولعله يمكننا في ضوء هذا فهم عملية الكلام التي سنعلمها.

<sup>٢٤</sup> محمود كامل الناقبة و رشدي أحمد طعيمة ، المرجع السابق ، ص ١٢٦-١٢٧.

<sup>٢٥</sup> علي أحمد مدكور، *تدريس فنون اللغة العربية*، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م) ص ٨٩

- ١- هل يتكلم الطلاب عندما نسمعهم يقلدون الأصوات التي يقدمها لهم المعلم؟
- ٢- هل يتكلمون عندما يعيدون تمثيل حوار محفوظ؟
- ٣- هل يتكلمون وهم يرددون تدريبات النطق النمطية؟
- ٤- إن تقليد الأصوات، ومتابعة نموذج لغوي وترديده، ونطق بعض الأنماط اللغوية كل هذه العمليات عمليات صوتية وليست كلامية، ذلك أن الكلام هو التعبير عن الأفكار، أي إننا نعلم الكلام من أجل أن يستطيع المتعلم الاتصال الشفوي المباشر مع أبناء اللغة. وليس معنى هذا أن يتساوى المتعلم مع ابن اللغة في القدرة على الكلام وفي سرعته وفي طريقة نطقه وتنغيمه، ولكن يكفينا في ذلك مستوى يمكن المتعلم من التعبير عن أفكاره ومن تبادلها مع سامعه ومحدثه، لذلك فعلينا عندما نعلم هذه المهارة أن ندرك أن الغرض هو تنمية القدرة الكلامية عند الدارسين إلى الحد الذي يستطيعون معه التركيز على الرسالة أكثر من الصيغة اللغوية أي التركيز على المضمون أكثر من الشكل.

#### د- الوقت المناسب لتعليم الكلام<sup>٢٦</sup> :

تعتبر البداية الصحيحة أساسا سليما لنجاح العمل، فالبداية الصحيحة تجنبنا كثيرا من الإجراءات الإصلاحية والأعمال العلاجية، فإذا صممنا على أن نعلم اللغة منذ البداية تعليما سليما فإننا بذلك نكون قد عرفنا طريقنا إلى تشكيل العادات السليمة لاستخدام اللغة، إنه لسهل على الإنسان أن يكون عادة جديدة سليمة من أن يستأصل عادة قديمة، ولذلك فالأمر سهل بالنسبة للمعلم عندما يعلم الكلام منذ البداية تعليما سليما، على حين سيكون الأمر صعبا جدا عندما يحاول ذلك بعد بداية خاطئة يكون المعلم قد كوّن فيها عادات خاطئة.

ولعل تحديد البداية في تعليم الكلام تدعونا للإجابة عن السؤال التالي: متى نبدأ تعلم الكلام؟.

<sup>٢٦</sup> محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة ، المرجع السابق ، ص ، ص ١٢٧-١٢٨.

وفي الإجابة عن هذه السؤال نجد أن البعض كان يعمل في الماضي لتأخير الكلام حتى المراحل المتقدمة من دراسة اللغة، وذلك إصراراً منهم على الاستخدام الصحيح للغة في الكلام وهذا لا يتأتى إلا بعد فترة من تعلم اللغة، وهذه النظرة قاصرة لأن الاستخدام الصحيح للغة في الكلام لن يتأتى إلا إذا استخدمت اللغة فعلاً منذ البداية المبكرة لتعلمها، فمنذ البداية ينبغي أن يكون الدارسون قادرين على استخدام محتوى الدرس الأول في التعبير الشفوي عن أنفسهم قبل الانتقال إلى الدرس الثاني، فتقدم تعلم الحديث في فترة مبكرة من تعلم اللغة أمر مهم لأسباب عديدة، منها ما يتعلق بالدافعية، فالدارس يقبل على تعلم اللغة وفي ذهنه الاستخدام الشفهي لها، وعندما تمرّ الأيام دون أن يتمكن من الكلام بها يحدث له نوع من الإحباط، وينتابه شعور بأن التحدث بهذه اللغة أمر صعب بعيد المنال، لذلك لا ينبغي تأخير التدريب على الحديث بل يجب أن يكون نشاطاً طبيعياً منذ الدرس الأول لتعلم اللغة، وبالإصرار على البدء من الدرس الأول وتدرج السيطرة على كل جزء يقدم من المقرر. يستطيع المعلم أن يبني أسساً صلبة للمستقبل عندما يتقدم الدارس في تعلم اللغة، كما سيحس الدارس بالرضا عندما يرى أن أهدافه القريبة من تعلم اللغة تتحقق شيئاً فشيئاً. وهناك حقيقة تقول إن الفرد لا يستطيع أن يكتسب مهارة اللغة إلا إذا مارسها في التعبير عن نفسه، ومثل هذا التعبير ليس ممكناً فقط منذ البداية بل هو أساس.

وقال في "تدريس فنون اللغة العربية": أن التي لا بد من تحقيقها وخاصة في المرحلة الأولى ما يلي: (١) تطوير وعي الطفل بالكلمات الشفهية كوحدة لغوية، (٢) إثراء ثروة اللفظية اللغوية، (٣) تحسين هجائه ونطقه، وإلى غير ذلك.<sup>٢٧</sup>

<sup>٢٧</sup> علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، المرجع السابق، ص ٩٣.

## ٥- أهداف تعليم الكلام<sup>٢٨</sup> :

هناك أهداف عامة لتعليم احديث يمكن أن نعرض لأهمّها فيما يلي:

- ١- أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية ، وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.
- ٢- أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.
- ٣- أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات الطويلة والقصيرة.
- ٤- أن يعبر عن أفكاره مستخدما الصيغ النحوية المناسبة.
- ٥- أن يعبر عن أفكاره مستخدما للنظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.
- ٦- أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.
- ٧- أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراته، وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية.
- ٨- أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الاجتماعي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساس عن التراث العربي والأسلامي.
- ٩- أن يعبر عن نفسه تعبيرا واضحا ومفهوما في مواقف الحديث البسيطة.
- ١٠- أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة.

إن تعليم الحديث باللغة الأجنبية يعد أساسا لممارسة كثير من أنشطة

الإنسان وتحقيق أهدافه ومن ذلك:

- ١- أن تطلب المتعلم شيئا ما.

<sup>٢٨</sup> المرجع نفسه، ص : ١٣٠-١٣١ .

- ٢- أن يستعلم عن الأماكن والأوقات والأشخاص.
- ٣- أن يطلب من الآخرين عمل شيء ما.
- ٤- أن يقيم علاقة ألفة مع أصحاب اللغة.
- ٥- أن يحكي قصة بسيطة، أو تقول شيئاً ما للآخرين.
- ٦- أن يشغل الجالسين بالحديث حتى يحين موعد شيء ما.
- ٧- أن يفهم الآخرين ويوجههم ويرشدهم.
- ٨- أن يقضي حوائجه اليومية ويؤدي ما يطلب منه من أعمال.

### و- بعض الجوانب المهمة في تعليم الكلام<sup>٢٩</sup>:

#### ١- النطق:

من أهم الجوانب، الجانب الصوتي، إذ يرى التربويون الأهمية الكبرى لتعليم النطق منذ البداية تعليماً صحيحاً، فالنطق أكثر عناصر اللغة صعوبة في تغييره أو تصحيحه بعد تعلمه بشكل خاطئ.

وليكن واضحاً في الأذهان أنه ليس المطلوب في النطق أن ينطق الدارس بشكل كامل تام، إي يسيطر على النظام الصوتي للغة سيطرة متحدثيها، ولكن السيطرة هنا تعني القدرة على إخراج الأصوات بالشكل الذي يمكن المتعلم من الكلام مع أبناء اللغة بصرف النظر عن الدقة الكاملة في إخراج أصواتهم ونبراتهم وتنغيمهم.

#### ٢- المفردات:

تعد تنمية الثروة اللغوية هدفاً من أهداف أي خطة لتعليم لغة أجنبية، ذلك أن المفردات هي أدوات حمل المعنى، كما أنها في ذات الوقت وسائل التفكير، فالمفردات يستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم فكره إلى كلمات تحمل ما يريد، وعادة ما تكتسب

<sup>٢٩</sup> محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة ، المرجع السابق ص ١٣١-١٣٥ .

المفردات في اللغة الأجنبية من خلال مهارات الاستقبال وهي الاستماع والقراءة، ثم تأتي مهارتا الكلام والكتابة فتفسحان المجال لتنميتها والتدريب على استخدامها، معنى هذا أن الكلمات لا تعلم إلا من خلال السياق، أي من خلال استخدامها في مواقف شفوية أو موضوعات للقراءة، ولذلك يفضل تقديم الكلمات للدارسين من خلال موضوعات يتكلمون فيها، بحيث تتناول هذه الموضوعات جوانب مهمة من حياتهم.

### ٣- القواعد :

كثيرا ما يهمل المهتمون بتعليم اللغة الأجنبية الإشارة إلى القواعد، بل نرى بعضهم ينكرها تماما، أما المتعلمون للغة أجنبية فكثيرا ما يصرحون بأن القواعد ليست ضرورية في تعلم استخدام اللغة ، أي ليست ضرورية في التحدث باللغة، ومهما يكن الأمر فثمة حقيقة لا يمكن إنكارها، وهي أن اللغة تحكمها مجموعة من القواعد التي ينبغي أن يعرف جيداً المتكلم بها، والتي يجب أيضا أن يعرفها الراغب في تعلمها سواء تم ذلك في وقت مبكر أو وقت متأخر، وسواء تم بوعي أو بغير وعي، ونحن إذ نقرر هذا إنما نقرره ونحن واعون تماما بأن صعوبات تدريس القواعد لا تحل ولا يتم التغلب عليها بتجاهل المشكلة، فالقواعد شيء ضروري لتعلم مهارات اللغة.

### ز- توجيهات عامة لتدريس الكلام<sup>٣٠</sup>.

وفيما يلي مجموعة من التوجيهات العامة التي قد تسهم في تطوير تدريس مهارة الكلام في العربية كلغة ثانية :

- ١- تدريس الكلام يعني ممارسة الكلام : يقصد بذلك أن يتعرف الطالب بالفعل إلى مواقف يتكلم فيها بنفسه لا أن يتكلم غيره عنه.. إن الكلام مهارة لا يتعلمها الطالب إن تكلم المعلم وظل هو مستمعا.. من هنا تقاس كفاءة المعلم في حصة

<sup>٣٠</sup> رشدي أحمد طعيمة ، المرجع السابق ، ص ١٦٠-١٦٢.

الكلام بمقدار صمته وقدرته على توجيه الحديث وليس بكثرة كلامه واستثثاره بالحديث.

٢- أن يعبر الطلاب عن خيرة : يقصد بذلك ألا يكلف الطلاب بالكلام عن شيء ليس لديه علم به .. ينبغي أن يتعلم الطالب أن لديه شيء يتحدث عنه. ومن العبث أن يكلف الطالب بالكلام في موضوع غير مألوف إذ أن هذا يعطل فهمه. وقد لا يجد في رصيده اللغوي ما يسعفه.

٣- التدريب على توجيه الانتباه : ليس الكلام نشاطا آليا يردد فيه الطالب عبارات معينة وقتما يراد منه الكلام.. إن الكلام نشاط عقل مركب.. إنه يستلزم القدرة على تمييز الأصوات عند سماعها وعند نطقها. والقدرة على تعرف التراكيب وكيف أن اختلافها يؤدي إلى اختلاف المعنى ... إن الكلام باختصار نشاط ذهني يتطلب من الفرد أن يكون واعيا لما صدر عنه حتى لا يصدر منه ما لا يلام عليه.. وقديما قيل إن عثرات اللسان أفنك من عثرات السنان.

٤- عدم المقاطعة و كثرة التصحيح : من أكثر الأشياء حرجا للمتحدث وإحباطا له أن يقاطعه الآخرون. وإذا كان هذا يصدق على المتحدثين في لغاتهم الأولى فهو أكثر صدقا بالنسبة للمتحدثين في لغات ثانية.. إن لديهم من العجز في اللغة ما يعوقهم عن الاسترسال في الحديث أو إخراجه بشكل متكامل ، ولعل مما يزيد في إحساسه بهذا العجز أن يقاطعه المعلم..

ويرتبط بهذا أيضا ألا يُلح المعلم في تصحيح أخطاء الطلاب.

٥- مستوى التوقعات : من المعلمين من تزيد توقعاته كما سبق القول عن الإمكانيات الحقيقية للطالب، فيظل يراجع الطالب، ويستحثه على استيفاء القول ثم يلومه إن لم يكن عند مستوى التوقعات. إن الحقيقة التي ينبغي أن يعرفها معلم العربية كلغة ثانية أن الأجنبي، خاصة إن تعلم العربية وهو كبير، يندر أن يصل إلى

مستوى العرب عند ممارسته مهارة الكلام.. وهذه ظاهرة لا تختص بتعلم العربية وحدها، وإنما تشمل كافة الدارسين للغات الثانية.

وعلى المعلم إذن أن يقدر ذلك، وأن يكون واقعياً. وأن يميز بين مستوى الكلام الذي يصدر عن الناطقين بالعربية وذلك الذي يصدر عن الناطقين بلغات أخرى..

٦- التدرج : ينطبق مبدأ التدرج هنا أيضاً.. إن الكلام، كما قلنا، مهارة مركبة ونشاط عقلي متكامل.. وتعلم هذه المهارة لا يحدث بين يوم وليلة، ولا بين عيشة وضحاها. إنها عملية تستغرق وقتاً وتطلب من الصبر والجهد والحكمة ما ينبغي أن يملكه المعلم. وعليه أن يهيئ من مواقف الكلام ما يناسب مع كل مستويات الدارسين كالتالي :

(أ)- بالنسبة للمستوى الابتدائي : يمكن أن تدور مواقف الكلام حول أسئلة يطرحها المعلم ويجب عليها الطلاب. ومن خلال هذه الإجابة يتعلم الطلاب كيفية انتقاء الكلمات وبناء الجمل وعرض الأفكار. ويفضل أن يرتب المعلم هذه الأسئلة بالشكل الذي ينتهي بالطلاب إلى بناء موضوع متكامل. ومن المواقف أيضاً تكليف الطلاب بالإجابة عن التدريبات الشفهية ، وحفظ بعض الحوارات والإجابة الشفهية عن أسئلة مرتبطة بنص قرأوه.

(ب)- المستوى المتوسط : يرتفع مستوى المواقف التي يتعلم الطلاب من خلالها مهارة الكلام. من هذه المواقف لعب الدور **role playing** وإدارة الاجتماعات، والمناقشة الشائبة، ووصف الأحداث التي وقعت للطلاب، وإعادة رواية الأخبار التي سمعوها في التلفاز والإذاعة والأخبار عن محادثة هاتفية جرت أو إلقاء تقرير مبسط وغيرها.

(ج)- المستوى المتقدم : وهنا قد يحكي الطلاب قصة أعجبهم، أو يصفون مظهراً من مظاهر الطبيعة، أو يلقون خطبة أو يديرون مناظرة **debate** أو يتكلمون في موضوع مقترح، أو يلقون حواراً في تمثيله ، أو غير ذلك من مواقف.

(د) - المهم في هذا كله أن يراعي المعلم الرصيد اللغوي عند الدارسين وكذلك

اهتمامهم ومدى مالديهم من خبرة عن موضوع الحديث..

(هـ) - قيمة الموضوع : تزداد دافعية الطلاب للتعلم كلما كان ما يتعلمونه ذا معنى

عندهم، وذا قيمة في حياتهم. وينبغي أن يحسن المعلم اختيار الموضوعات التي

يتحدث الطلاب فيها خاصة في المستوى المتقدم، حيث أن الفرصة متاحة

للتعبير الحر. فينبغي أن يكون الموضوع ذا قيمة، وأن يكون واضحاً ومحدداً.

ويفضل أن يطرح على كل طلاب في كل مرة موضوعاً أو أكثر حتى تكون حرية

الاختيار متاحة لهم، فيتكلمون عما يعرفون.

### ح- طرق تعليم الكلام.

هناك الطرائق العديدة في تعليم مهارة الكلام ومن الممكن أن نوجز

أهمّ الطرائق فيما يلي:

#### ١- الطريقة المباشرة .

إن هذه الطريقة تفترض وجود علاقة مباشرة بين الكلمة والشيء أو بين العبارة

والفكرة، من غير حاجة إلى وساطة اللغة الأم أو تدخلها. ومن إحدى أهدافها إهتمامها

كثيراً بالجوانب الشفهية من اللغة، وتأخير الجوانب المكتوبة منها. وفي الناحية النظرية ترى

الطريقة المباشرة أن اللغة سلك طبيعي وأن الأصل في اللغة الكلام الشفهي، وأن الكتابة

مظهر ثانوي طارئ على اللغة. ٣١

#### ٢- الطريقة السمعية الشفهية.

إنّ هذه الطريقة تنظر إلى اللغة على أنها مجموعة من الرموز الصوتية، والأنظمة

الصرفية والنحوية، التي تربطها علاقات بنيوية شكلية، يتعارف عليها الناطقون باللغة،

٣١ . عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: ٢٠٠٢ م). ص. ٦٢

لتحقيق الإتصال فيما بينهم. كما تنظر هذه الطريقة إلى اللغة على أنها مظهر منطوق، وأن الكتابة مظهر ثانوي طارئ، وتؤكد أن اللغات تختلف فيما بينها ، وأن لكل لغة سماتها وخصوصيتها التي تميزها من غيرها من اللغات، وأنه لا توجد لغات بدائية وأخرى متحضرة. كما تؤمن بأن اللغة هي ما يمارسها أبناؤها لا ما ينبغي أن يتحدثوا به.

وتنظر هذه الطريقة إلى تعلم اللغة على أنه اكتساب لعادات سلوكية، يتم من خلال التقليد والمحاكاة، ويعتمد على المثير والاستجابة والتعزيز. فإكتساب اللغة وتعلمها- وفقا لهذه النظرة- سلسلة من المثيرات التي تعقبها استجابات صحيحة، وينطفئ أو ينسى ما عدا ذلك من الاستجابات الخاطئة.<sup>٣٢</sup>

### ٣- طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة ( Total Physical Response ).

هي تربط النشاط البدني مباشرة باستيعاب اللغة وفهمها. وتقوم هذه الطريقة على اتباع إرشادات المدرس، وذلك بالاستجاب الجسدي المشاهد. ومن مبادئ هذه الطريقة:

(أ)- تأجيل تعليم المحادثة المباشرة، حتى يتمكن الطلاب من فهم اللغة المتحدث بها.

(ب)- يتحقق فهم اللغة بها عن طريق جمل يقولها المدرس بصيغة الأمر. يمكن التوقع بأن الطلاب سيبدون استعدادهم للتحدث بعد أن يحسوا بفهمهم للغة.<sup>٣٣</sup>

### ط- تقويم مهارة الكلام

التقويم هو وسيلة لمعرفة النتائج التعليمية. رأت سوهرسيمي أريكنتو أنه وسيلة أو الطريقة المرتبة لجمع البيانات عن أحوال شخص نظرا على نتائج تعلمه. ورأى نور

<sup>٣٢</sup> . المرجع نفسه، ص. ١٠٢

<sup>٣٣</sup> . محمد خضر عريف و أنور نقشبدي، مقدمة في علم اللغة التطبيقي، (جدة: دار خضر، ١٩٩٢م)، ص. ٥٩.

كنجانا أن التقويم هو الوسيلة لنيل النتائج من وظائف الطلبة أو مجموعة من الطلبة حتى يعرف المعلم عن قدرة الطلبة بنتيجة ثابتة<sup>٣٤</sup>.

ويرى الخولي<sup>٣٥</sup> أنّ في اختبار التعبير الشفوي (الكلام) يكون بعدة طرق :

- ١- يطلب من الطالب أن يتحدث عن موضوع مألوف لديه. ويقوم على أساس الطلاقة والصحة؛
- ٢- توجه إلى الطالب أسئلة كتابية أو شفوية تطلب إجابات شفوية قصيرة؛
- ٣- من الممكن أن تكون الأسئلة مسجلة على شريط ويترك بين كل سؤال وآخر وقت كاف للإجابة . وتضمن هذه الطريقة تساوي جميع الطلاب في عامل الوقت وطريقة الاستماع إلى السؤال؛
- ٤- تقدم إلى الطالب صورة يطلب منه أن يعلق عليها شفويا في وقت محدد؛
- ٥- يشترك طالبان أو أكثر في محادثة شفوية حول موضوع معين أو في محادثة حرة.<sup>٣٦</sup>

<sup>٣٤</sup> Iskandar Wasid dan Dadang Sunandar, **Strategi Pembelajaran Bahasa, Bangung: Rosdakarya**, ٢٠٠٨, Hal. ١٠٨

<sup>٣٥</sup> محمد علي الخولي ، **أساليب تدريس اللغة العربية** ، (الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠م) ص ١٦٥ .

<sup>٣٦</sup> محمد علي الخولي، المرجع نفسه، ص ١٦٥

## المبحث الرابع : لمحة عن الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج

إن الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أكونج تتولد من المدرسة الاعدادية للجامعة الإسلامية الحكومية سنجو ليكسونو (*Singo Leksono*) تولونج أكونج. و أما الأمور التي تدعو إلى نشأة المدرسة الثانوية الإسلامية تولونج أجونج فهي: (١) رغبة الطلاب الدارسين بالمعاهد الإسلامية حول تولونج أجونج في مواصلة دراستهم، و (٢) مطالب المجتمع المسلم لنشأة المدرسة التي تعني بالتربية الدينية، و (٣) تصير هذه المدرسة الملتقى بين خريجي المعاهد الإسلامية و طلاب الجامعات، و (٤) الدستور الأساسي للتربية رقم ٤ عام ١٩٥٠ عن نشأة المدرسة و نظام إجرائه (تنفيذه).

كانت المدرسة الاعدادية للجامعة الإسلامية الحكومية سنجو ليكسونو قد (*Singo Leksono*) نشأتها مؤسسة سونان رحمة في أول عام ١٩٦٨م. و بعد أن جرت عمليات التعليم فيها جريا حسنا، تناولت المدرسة رسالة القرار من وزير الشؤون الدينية بالتاريخ: ١٧ يولي ١٩٦٨ رقم ١٥١ عام ١٩٦٨ حيث قررها كالمدرسة الحكومية بوضع " المدرسة الاعدادية للجامعة الإسلامية الحكومية" سونان أمبيل في وكالة تولونج أجونج. ووفقا برسالة القرار لوزير الشؤون الدينية رقم ١٧ عام ١٩٧٨ عن الهيكل التنظيمي و مرشد الأعمال للمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية، فقرر أن المدرسة الاعدادية للجامعة الإسلامية الحكومية سونان أمبيل تولونج أجونج تحولت إلى أن تصير مدرسة ثانوية إسلامية حكومية تولونج أجونج.

تطورت المدرسة الاعدادية للجامعة الإسلامية الحكومية تطورا أوسع في المجالات الكثيرة مثل التطور في عمليات الإدارة العامة و الإدارة المنهجية التعليمية مع

تمكنها من حفظ صيتها تجاه المجتمع. بجانب القيام بالتجديد في المجال الإداري، قامت المدرسة أيضا بفتح البرنامجين الدراسين: قسم العلوم الطبيعية و العلوم الاجتماعية. و هذا مناسبا برسالة القرار لوزير الشؤون الدينية رقم ١٧ عام ١٩٧٨ و رسالة القرار لثلاث الوزراء : و زير الشؤون الدينية رقم ٦ ١٩٧٥، و وزير التربية و الثقافة رقم : ٠٣٧/١٩٧٥/١١، و وزير خارج البلاد رقم ٣٦ عام ١٩٧٥ تاريخ ٢٤ مارس ١٩٧٥.

وأما المنهج الدراسي الذي استعملته هذه المدرسة فهو المنهج الدراسي الذي قرره وزير الشؤون الدينية و هذا مناسبا برسالة القرار رقم ٢٤ عام ١٩٨٠ على صورة المنهج الدراسي للمدرسة الثانوية. و لكن، وراء هذا القرار تواجه المدرسة مشكلات شتى مثل قلة المباني و أدواتها، و المدرسين و العمال، و الكتب التعليمية، و المعمل و المكتبة. و بتطورها من عام إلى عام أي منذ عام ١٩٨٦/١٩٨٧ و تبعا إلى قرار وزير الشؤون الدينية، فاستخدمت المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية تولونج أجونج المنهج الدراسي ١٩٨٤.

إن المنهج الدراسي للمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية تولونج أجونج قد يمسّ التحولات مستوى الكفاءة عديدة أي تحويله أول مرة من المنهج المدرسي إلى المنهج الدراسي على أساس التعلم الاشتراكي (CBSA)، ثم إلى المنهج الدراسي ١٩٨٤، ثم إلى المنهج الدراسي ١٩٩٤، ثم إلى المنهج الدراسي ٢٠٠٤ المشهور باسم المنهج الدراسي القائم على الكفايات (KBK)، و أخيرا إلى المنهج الدراسي للمستويات الدراسية (KTSP).

بناء على مطالب التربية و تطورها، تواجه المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية تولونج أجونج مشكلات في بناء المباني. أي رغم أن عدد الطلاب يزداد دوماً إلا أن الوسائل الدراسية مثل المباني لم تتوفر جيداً. و لأجل عمليات التعليم، تستلزم المدرسة عدد غير قليل من مباني المؤسسات حول تولونج أجونج مثل: مكتب المعسكر ٠٨٠٧ تولونج أجونج حيث يتكون من ثلاث فصول، و غرف المعهد الإسلامي السلفي فاجونج حيث تكون من ثلاث فصول أيضاً، و أما مباني المدرسة المركزية تنحل محل مباني المؤسسة PSM تانين ريجو تانجان تولونج أجونج.

وفي العام الدراسي ١٩٨٢/١٩٨٣ تناولت المدرسة المباني الجديدة من المشروع القاصد إلى ترقية جودة المؤسسات التربوية الإسلامية عام ١٩٨١/١٩٨٢ حيث بلغ عدد المباني إلى ثلاث فصول مع أثاثها، ثم تناولت أيضاً مشروعاً لبناء المباني حيث بلغ مبلغها ثلاثة فصول مع أثاثها، و ذلك للعام الدراسي ١٩٨٢/١٩٨٣. و هذه المساعدة تعدّ للمدرسة التي تقع في قرية بيحي تولونج أجونج. و بعد أن تلقى فيها كثير من الطلبة، حاولت مسؤولو المدرسة إلى زيادة عدد الفصول لسدّ حوائج المدرسة إلى الغرف الدراسية التي تتكون من ١٥ غرفة التعليم، و غرفة الضيافة، و غرفة الرئيس، و غرفة الإدارة، و غرفتين للمعمل.

ولأجل سدّ حاجة المدرسة إلى المدرسين، عينت المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج المدرسين الأهلين حيث يبلغ عددهم ٢٢ شخصاً باختلاف تخصصهم الدراسي مثل الرياضيات، و الفيزياء، و الكيمياء، و علم الأحياء، و الرياضة، و العلوم الطبيعية. و أما عدد مدرسي الحكومة، فيبلغ ٩

أشخاص و ساعدهم موزفا الإدارة. و لاستيفاء حاجتها إلى هؤلاء المدرسين قامت المدرسة بالتعاون مع المؤسسات الأخرى حكومية كانت أم أهلية.

ورغبة في ترقية كفاءة المدرسين، عقدت المدرسة برامج التربية الأكاديمية كما أنها عقدت أيضا الأنشطة غير المنهجية مثل : الفنون، و الرياضة، و الكشفية، و قسم الصحة، و قسم الصلب الأحمر للمراهقة، ثم التدريب على الطبل. و تهدف هذه الأنشطة إلى تنمية قدرات الطلاب غير المنهجية و إلى اعدادهم حتى يتمكن لهم من مواجهة التحديات في حياتهم الاجتماعية التي تتطلب التنافس و التسابق. و كذلك تهتم المدرسة ببرنامج اللغة العربية و تجعلها رمزا مهما و قدرة اساسية لاباء للطلاب حصولها أجلا إلى التسابق خلال تطور المعلومات العالمية.

يرجى من قدرة الطلاب على استيعاب اللغة العربية استطاعتهم فهم مصادر الأحكام الإسلامية مثل القرآن و الحديث كي يقدروا على محافظة عزّ النفس و دفاعها من التحديات اليومية و كذلك اعدادهم في مجال المهارة و المنظمة.

أما رؤية لهذه المدرسة الإسلامية الحكومية الإسلامية الأولى تولونج أجونج هي تكون الأجيال الأذكياء، والماهرين، والمتخلقين بأخلاق كريمة. ورسالتها فيما يلي:

- أ- تنفيذ إشراف التدريس بطريق فعال.
- ب- يساعد الطلاب في معرفة طاقة النفسية.
- ج- تطبيق متماشك النظام في كل الأنشطة.
- د- التدريب والتعويد أخلاق الإسلامي.

وموقع الجغرفي هذه المدرسة في قرية بيحي (Beji) منطقة بويولاغو (Boyolangu) تولونج أجونج. هذه القرية محددة بقرية سيروت (Serut) شرقا، وقرية سوبونطارا (Sobontoro) غربا، وقرية بويولاغو جنوبا، وقرية تمانان شمالا. القرية بيحي موضعا -+٤ كيلومتر من مدينة تولونج أجونج. وأما موضع هذه المدرسة حقيقا لها حد بجامعة أونيتا (UNITA) جنوبا، وغربا لها حد بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج.



## الفصل الثالث

### منهجية البحث

يتناول هذا البحث إلى الحديث عن منهج البحث سواء من حيث مدخله ونوعه كما يتناول مجتمع البحث وعينته ومتغيرات البحث وأدوات البحث ومصادر البيانات وأساليب تحليل البيانات ويتم هذا البحث بمراحل تنفيذ البحث.

#### أ- منهج البحث ومدخله

يستند هذا البحث على الكمي (Quantitative Approach) وهو البحث الذي يقصد لبحث العلاقة ولبیان أسباب التغيرات في واقع اجتماعي.<sup>1</sup> وتستخدم الباحث المنهج التطويري و التجريبي (R&D) وهي طريقة البحث المستخدمة للحصول على نتائج معين وتجربة فعالة.<sup>2</sup> وتجربة هذا البحث بتصميم المجموعتين هما المجموعة الضابطة والمجموعة التجربة . ويقوم الباحث بالإختبار القبلي للمجموعتين قبل إجراء التجربة ، ثم يقوم الباحث بإجراء التجربة للمجموعة التجريبية، ولم يجر الباحث هذه التجربة للمجموعة الضابطة . وبعد انتهاء عملية التجربة، يقوم الباحث بالإختبار البعدي على المجموعة الضابطة والمجموعة التجربة . فنتائج كلتا المجموعتين هي نتيجة هذا البحث. ويتضح ذلك في الجدول الآتي:

الجدول (١) إجراء التجربة للمجموعة التجريبية

المجموعة	الاختبار القبلي	تطبيق التجربة	الاختبار البعدي
R	٢٤	X	٢٤
R	٢٤	—	٢٤

<sup>1</sup> Sukmadinata, nana syaodih, metode penelitian pendidikan. (bandung: remaja rosdakarya, ٢٠٠٧), h. ١٢-٢٠

<sup>2</sup> Prof. Dr. Sugiyono «Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D (Bandung: Alfabeta, ٢٠٠٩), p. ٢٩٧.

هذا الجدول توجد المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية . ففي المجموعة الضابطة ليس فيها إجراء التجربة بل في المجموعة التجريبية فله التجربة<sup>٣</sup> .

#### ب- مجتمع البحث وعينته وأسلوب اختيارها

مجتمع هذا البحث وعينته هم لدى الطلبة المرحلة الثالث - قسم اللغة العربية وأدبها - في الجامعة الإسلامية الحكومية ب-تولونج أجونج في السنة الدراسية ٢٠١١/٢٠١٢م. عددهم ٤٨ طا ٤٥ طالبا و ٢٤ طالبة. ويوزعهم الباحث إلى مجموعتين وهما مجموعة تجريبية عددها ٢٤ طالبا ومجموعة ضابطة عددها ٢٤ طالبا، تأخذ الباحث هذه العينة عشوائيا، وتكون هذه التجربة داخل الحصص الدراسية.

#### ج- متغيرات البحث

متغيرات البحث التي تستخدمها الباحث نوعان هما :

- ١- المتغير المستقل (Independence Variable) فهو العامل الذي تريد الباحث أن تقيس أثره على المتغير التابع. المتغير المستقل في هذا البحث هو " تصميم المادة عبر الرحلات المعرفية (WEBQUEST) لترقية مهارة الكلام"،
- ٢- المتغير التابع هو "نتيجة تحصيل تعليم مهارة الكلام لدي الطلبة" فهو العامل الذي ينتج عن تأثير العامل المستقل. وبالتالي تأخذ الباحث النتائج التي تتعلق بفعالية تصميم المادة التعليمية في تعليم مهارة الكلام من التطبيقات والاختبارات القبلي والبعدي.

#### د- أدوات البحث

أما أدوات جمع البيانات التي يستخدمها الباحث في هذا البحث للحصول على درجة الصحة والثقة في ميدان البحث فيما يلي:

<sup>٣</sup> Ainin, Moh. *Metode Penelitian Bahasa Arab*. (Hilal Pustaka: Surabaya, ٢٠١٠), hal: ٩٠

## ١ - الملاحظة (Observation)

الملاحظة هي وسيلة يستخدمها الإنسان العادي في اكتسابه لخبراته ومعلوماته حيث نجمع خبراتنا من خلال ما نشاهده أو نسمع.<sup>٤</sup>

والملاحظة التي تقوم بها الباحث في تصميم مادة تعليمية هي الملاحظة المباشرة، وأما الأمور التي تلاحظها الباحث فهي جمع البيانات والمعلومات عن تصميم المادة عبر الرحلات المعرفية (WEBQUEST) لترقية مهارة الكلام لدى الطلبة المرحلة الثاني - قسم اللغة العربية وأدبها - في الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم بالانق من خلال المنهج المستخدم، والخطة الدراسية والمواد التعليمية والكتب المستخدمة والطريقة المستعملة والوسائل التعليمية والطريقة التقويمية والمشكلات التي يواجهها المدرس في النشاط التعليمي. وكذلك خصائص الطلبة التربوية والاجتماعية، ثم تسجل الباحث البيانات المهمة أثناء الملاحظة.

## ٢ - المقابلة (Interview)

تعتبر المقابلة استبانة شفوية تقوم من خلالها الباحث بجمع معلومات وبيانات شفوية من المفحوص، والمقابلة أداة مهمة للحصول على المعلومات من خلال مصادرها البشرية.<sup>٥</sup>

والمقابلة المستخدمة في هذا البحث لجمع البيانات عن:

<sup>٤</sup> ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي و مفهومه وأدواته وأساسيته، (الرياض: دار أسامة، ١٤١٦)، ص: ١٤٩

<sup>٥</sup> المرجع نفسه، ص: ١٣٥

(أ) - المعلومات من مدرسي تعليم اللغة العربية عن تعليم اللغة العربية لدى الطلبة المرحلة الثاني - قسم اللغة العربية وأدبها - في الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم بمالانق من المنهج المستخدم والمادة التعليمية أى الكتاب التعليمى المستخدم وطريقة تعليمها والوسائل المستخدمة وطريقة تقويمها والمشكلات التى تواجه المدرسين فى العملية التعليمية.

(ب) - ثانيا: تعليقات الخبير فى مجال تعليم اللغة العربية عن مضمون المادة المصممة والإرشادات لتنفيذ هذه المادة المصممة بصورة فعالة فى عملية التعليم من حيث: أسسها، وتنظيمها، واستمرارها، وتتابعها، وتكاملها، ومناسبتها، والنشاطات التعليمية وإمكانيتها للتعليم، وتأثيرها وكذلك تقويمها.

### ٣- الاستبانة (Questionnaire)

تعتبر الاستبانة أداة ملائمة للحصول على المعلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، ويقدم بشكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد الأفراد المعنيين بموضوع الاستبانة.<sup>٦</sup>

ويستخدم الباحث هذه الاستبانة لجمع البيانات عن رغبة الطلبة فى تعلم اللغة العربية ولمعرفة آرائهم عن تعليم اللغة العربية خصوصا عن مهارة الكلام، والتحكييم من مدرسي اللغة العربية لدى الطلبة المرحلة الثاني - قسم اللغة العربية وأدبها - فى الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم بمالانق عن المادة التعليمية المصممة وأثرها ومناسبتها لتعليم مهارة الكلام بعد التدريب على طريقة تعليمها.

<sup>٦</sup> ذوقان عبيدات وآخرون، مرجع سابق، ص: ١٢١

#### ٤- الاختبار (test)

الاختبار هو مجموعة من المثيرات (أسئلة شفوية باستخدام صور أو رسوم) أعدت لتقيس بطريقة كمية أو كيفية سلوكا ما، والاختبار يعطي درجة ما أو رتبة ما للمفحوص، ويمكن أن يكون الاختبار من الأسئلة جهازا معينا.<sup>٧</sup>

ويستخدم الباحث الاختبار لمقياس قدرة أو نتيجة تحصيل تعليم مهارة الكلام لدى الطلبة بعد تجربة تدريسهم المواد التعليمية المعدة.

والاختبار سيستخدمه الباحث لقياس قدرة استيعاب التلاميذ لمهارة الكلام وهو الاختبار الشفهي الذي يتم قبل تجربة المادة التعليمية وبعدها. الاختبار القبلي لمعرفة قدرة الطلاب في كلامهم العربي قبل تطبيق الرحلات المعرفية المصممة ويتم هذا الاختبار بتقديم القصة و الخطابة حسب الموضوع التي سبق تعلمها من مدرسيهم. وبعد التطبيق سيقوم الباحث بالامتحان البعدي لمعرفة فعالية الرحلات المعرفية المصممة لترقية استيعاب التلاميذ على تقديم القصة والخطابة حسب الموضوع. أما معيار نجاح التلاميذ في الاختبار ومؤشراته هي كما في الجدول الآتي :

#### الجدول رقم ٢ معيار نجاح التلاميذ في الاختبار

الرقم	التقدير	فئة النتائج	النسبة المئوية (%)
١	جيد جدا	١٠٠-٩٠	%٩٠- %١٠٠
٢	جيد	٨٩-٨٠	%٨٩- %٨٠
٣	مقبول	٧٩-٧٠	%٧٩- %٧٠
٤	ضعيف	٦٩-٦٠	%٦٩- %٦٠
٥	راسب	٥٩-٠	%٥٩- %٠

أما مؤشرات اختبار مهارة الكلام هي كما في جدول الآتي :

### الجدول رقم ٣ مؤشرات اختبار مهارة الكلام

رقم	مؤشرات	درجة
١	يستطيع الطلاب أن يتكلم حسب موضوع المادة ثقة ودقة وتفصيلا (من جهة المضمون)	٢٠%
٢	يستطيع أن يعبر عن أفكاره حسب الموضوع مستخدما بصيغ القواعد الصحيحة وأن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية (من جهة القواعد)	٢٠%
٣	يستطيع أن يعبر عن أفكاره مرتبة في تركيب الكلام حتى يكون كلاما فصيحاً وبليغاً. (من جهة التراكيب)	٢٠%
٤	يستطيع الطلاب أن يجدوا المفردات الجديدة ويطوروها (من جهة المفردات)	٢٠%
٥	أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة. (من جهة النطق)	٢٠%

### هـ - مصادر ومراجع البيانات

مصادر البيانات في هذا البحث تتكون من:

- ١- رئيس قسم تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية بتولونج أجونق.
- ٢- مدرس قسم تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية بتولونج أجونق.
- ٣- الوثائق الموجودة مثل المنهج المستخدم والكتاب المدرسي.
- ٤- الطلبة المرحلة الثالث - قسم تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية بتولونج أجونق.
- ٥- الكتب والبحوث في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

## و- أسلوب تحليل البيانات

أسلوب تحليل البيانات المستخدمة في هذا البحث هو أسلوب الإحصاء الإستدلالي ، البيانات المحللة عن هذا الأسلوب هي البيانات عن نتيجة الطلبة التي تتجلى من فروق المقياس المعدلي لنتيجة الطلبة حتى تختبر فروض البحث تؤخذ دلالة الفروق ٥ في المائة .

يستخدم الباحث في تحليل البيانات من نتيجة الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة المتكافئة، يعنى أن تعين فعالية أو أثر المواد التعليمية في تحصيل الطلبة في تعليم مهارة الكلام. وفعالية المواد التعليمية وعدمها تقاس حسب نتيجة المجموعة وتظهر في فروق المقياس المعدلي نتيجة الطلبة في الاختبار القبلي و البعدي.

ولمعرفة مناسبة الدلالة أو ذي معنى (level of significant) يستخدم الباحث t-

test<sup>^</sup>

$$t_0 = \frac{M_1 - M_2}{\sqrt{\left(\frac{(\sum X_1)^2 + (\sum X_2)^2}{(N_1 + N_2 - 2)}\right) \left(\frac{n_1 + n_2}{n_1 n_2}\right)}}$$

t<sub>0</sub> = قيمة المقارنة

M<sub>1</sub> = المقياس المعدل (المتوسط) في الاختبار البعدي من الفصل التجريبي.

M<sub>2</sub> = المقياس المعدل (المتوسط) في الاختبار البعدي من الفصل الضابط

Σx<sub>1</sub><sup>2</sup> = عدد التنوعي في كل النيايح من الفصل التجريبي.

Σx<sub>1</sub><sup>2</sup> = عدد التنوعي في كل النيايح من الفصل الضابط.

n<sub>1</sub> = عدد الطلبة في الفصل التجريبي.

n<sub>2</sub> = عدد الطلبة في الفصل الضابط.

وأما الرموز المستخدمة للبحث عن معدل نتيجة كفاءة الطلاب هي:

<sup>^</sup> Prof. Dr. Suharsimi Arikunto, **Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek (Edisi Revisi)**, (Jakarta: PT Rineka Cipta, ٢٠١٠), p: ٣٥٤

$$X = \frac{\sum X}{n}$$

$X$  = المعدل رئيس المدرسة

$\sum X$  = عدد النتائج المحسولة عليها من جميع الطلبة

$n$  = عدد الطلبة

ز- خطوات تنفيذ الدراسة

ستسير خطوات تنفيذ الدراسة حسب المراحل الآتية:<sup>٩</sup>



والبيان عن الشكل السابق هو كما يلي:

- ١- التمهيديّة، وتكون بملاحظة عملية التعليم والمقابلة مع مدرس اللغة العربية لمعرفة خصائص الطلبة واحتياجاتهم وميولهم في تعلم اللغة العربية ومدى اشتراكهم فيها

<sup>٩</sup> Prof.Dr.Sugiono ·Op.Cit hal:٢٩٨

- واهتمامهم بها. وتأخذ الباحث بملاحظة الكتب المدرسية المستخدمة لمعرفة مضمونها وخصائصها.
- ٢- تخطيط التصميم ، بعد أن يتم الباحث من الدراسة المبدئية بدأ أن يجمع المعلومات والوسائق المتعلقة لإنجاز وتنفيذ عملية التصميم
- ٣- تصميم النتائج، وهذا يتم بإعداد الرحلات المعرفية موضوعيا بمناسبة المادة العربية وتنظيمها.
- ٤- تحكيم الخبر في مجال تعليم اللغة العربية من حيث المنهج واللغة. ترسل الباحث المواد المعدة إلى الخبر في تعليم اللغة العربية عبر الرحلات المعرفية وإعداد مادتها ليقوم بالتحكيم والتقييم وإعطاء الاقتراحات والإرشادات.
- ٥- الإصلاحات، وتكون بتصحيح الأخطاء الموجودة حسب التحكيم من الخبر وإرشاداته.
- ٦- اختبار قبلي، فقام الباحث بتوزيع طلبة إلى المجموعتين، هما الضابطة والتجربة وقام بالاختبار القبلي للمجموعتين شفها.
- ٧- التجربة الميدانية، وهذه بتطبيق المواد المعدة في عملية التعليم داخل الفصل، ثم يأتي بعد التجربة القياس بالاختبار لمعرفة مدى فعالية هذه المواد المعدة. وسيجري هذا البحث لمدة ٦/٥ لقاءات. وتنفيذ الدراسة في هذا البحث كما هذا الجدول يلي :

#### الجدول رقم ٤ لقاءات في الفصل الضابط والتجربة

رقم	موضوع المادة	الوقت	اسبوع في الشهر			
			١	٢	٣	٤
	الاختبار القبلي					
	X					
	X					

					X	
					الاختبار البعدي	
٦/٥ لقاءات					المجموع	

- ٨- وقدم الباحث هذه المواد المصممة عبر الرحلات المعرفية أيضا إلى مدرسي اللغة العربية.
- ٩- توزيع الاستبانة، توزع الباحث الاستبانة على طلبة الجامعة للمرحلة الثانية لمعرفة رغبتهم وآرائهم عن المواد التعليمية المعدة.
- ١٠- الإصلاحات، وتكون الإصلاحات الأخيرة حسب اقتراحات المعلم وآراء الطلبة ونتيجة الاختبار.
- ١١- اختبار بعدي، فيقوم الباحث بالاختبار الأخير للمجموعتين الضابطة والتجربة شفها معرفة قدرتهم على التعبير العبري بعد عملية التعليم بالمواد المعدة.
- ١٢- حساب فرق، ويكون بحساب نتائج الطلبة في مجموعتي الضابطة والتجربة في الاختبار البعدي لمعرفة مدى فعالية المواد التعليمية.
- ١٣- نتيجة فعالية المواد المعدة، وهذه هي النتيجة الأخيرة من تجربة تصميم المادة عبر الرحلات المعرفية لترقية مهارة الكلام لدى الطلبة المرحلة الثاني - قسم تعليم اللغة العربية - في الجامعة الإسلامية الحكومية ب تولونج أجونج.

## الفصل الرابع

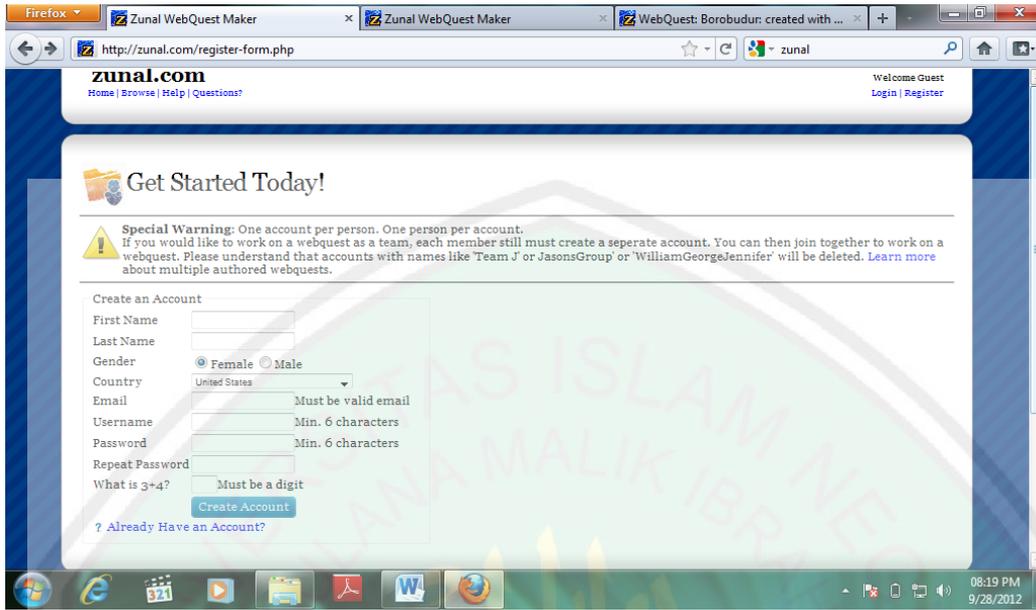
### عرض البيانات و تحليلها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض البيانات لنتائج البحث التي تم التوصل إليها، بعد القيام بخطوات البحث، من خلال الإجابة عن أسئلة البحث، بالإضافة إلى تحليل و مناقشة تلك النتائج.

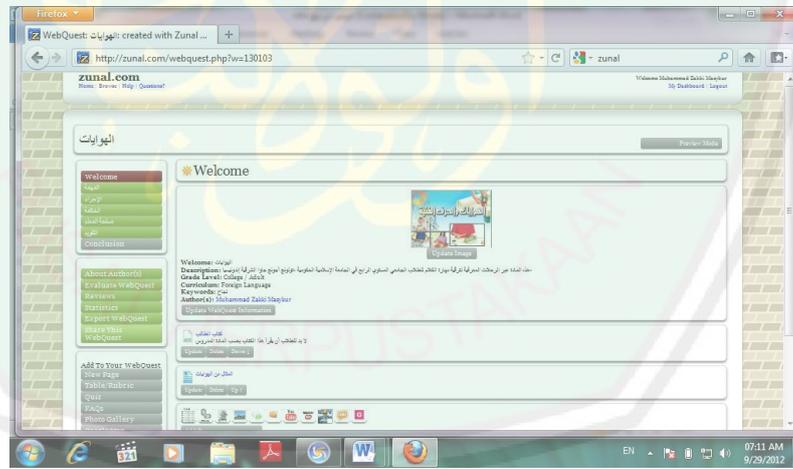
#### المبحث الأول : المادة المصممة

##### أ- إجراءات التصميم

- ١- يأخذ الباحث المادة حسب خطة الدراسة يعني الموضوع " الهوايات "، " رمضان " ، " مبارك " ، " الفلاح " ، " في العسل شفاء " .
- ٢- يسجل الباحث إلى إحدى المواقع في الشبكة الدولية التي يجهزها الرحلات المعرفية المثل [www.zunal.com](http://www.zunal.com) بإجابة الأسئلة أو الإختيارات.



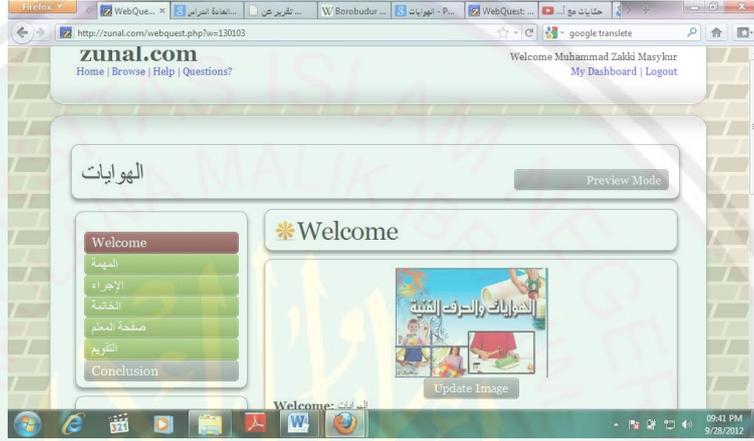
٣- بعد يدخل الباحث مواقع عبر الرحلات المعرفية، يكتب ويصنع الباحث المادة عبر الرحلات المعرفية حسب المادة المدروسة.



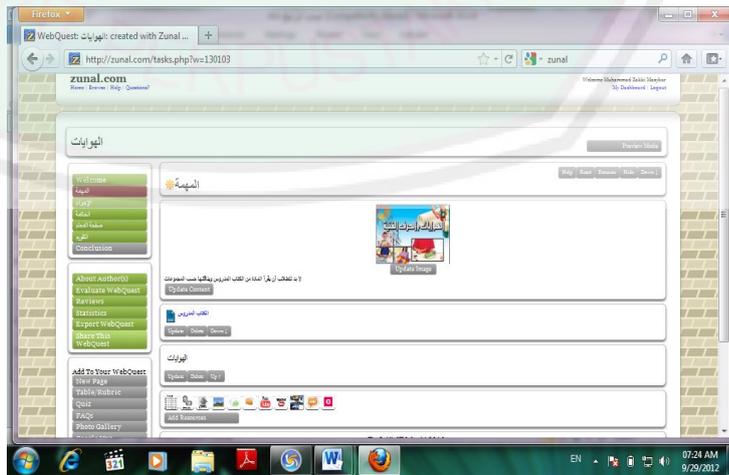
٤- ثم يبدل الباحث شكل اللغة الإنجليزية باللغة العربية لمناسبتها في تعليم اللغة العربية.

٥- يضغط الباحث الإختيارات حسب الحاجة لتعليم اللغة العربية، بداية من الإختيارات الأولى "welcome" ويعطي فيها عن المادة ويستطيع أن يزيد عن

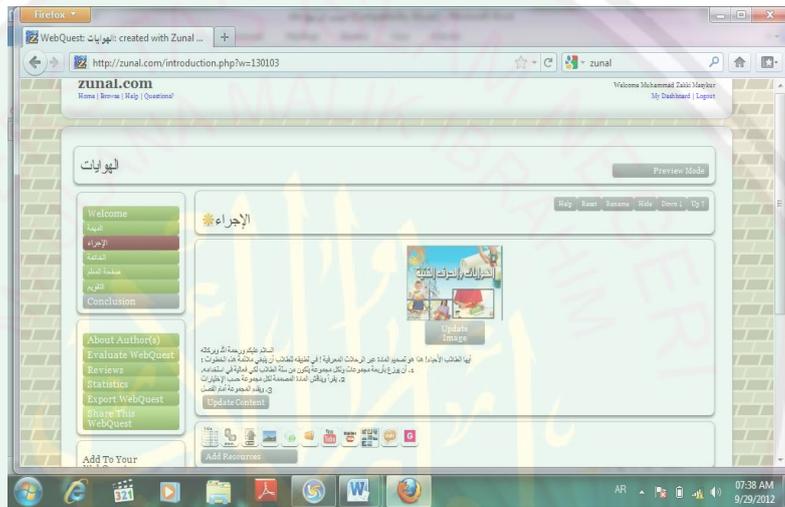
المصادر الإنترنتية (المثال "جوجل"، يوتوب ، وغير ذلك). حتي يظهر ويتم هذا التصميم.



٦- يضغط الباحث الإختيارات حسب الحاجة لتعليم اللغة العربية، ثانيا من الإختيارات "المهمة" ويعطي فيها عن المادة ويستطيع أن يزيد عن المصادر الإنترنتية (المثال "جوجل"، يوتوب ، وغير ذلك). حتي يظهر ويتم هذا التصميم.



٧- يضغط الباحث الإختيارات حسب الحاجة لتعليم اللغة العربية، ثانيا من الإختيارات "الإجراء" ويعطي فيها عن المادة ويستطيع أن يزيد عن المصادر الإنترنتية (المثال "جوجلبي، يوتوب ، وغير ذلك). حتي يظهر ويتم هذا التصميم.



٨- يضغط الباحث الإختيارات حسب الحاجة لتعليم اللغة العربية، ثانيا من الإختيارات "الخاتمة" ويعطي فيها عن المادة ويستطيع أن يزيد عن المصادر الإنترنتية (المثال "جوجلبي، يوتوب ، وغير ذلك). حتي يظهر ويتم هذا التصميم.



٩- يضغط الباحث الإختيارات حسب الحاجة لتعليم اللغة العربية، من الإختيارات "الخاتمة" ويعطي فيها عن المادة ويستطيع أن يزيد عن المصادر الإلترنيتية (المثال "جوجلبي، يوتوب ، وغير ذلك). حتى يظهر ويتم هذا التصميم.

#### ب- مضمون المادة

أما مضمون المادة في هذه المادة المصممة هي يحتوي على موضوعات الموضوعات التعليمية المستخدمة في مجموعة التجربة هي "الهوايات"، "رمضان"، "مبارك"، "الفلاح"، "عند الطبيب". ويضع الباحث هذه المادة المصممة في الملاحق.

المبحث الثاني: فعالية استخدام التصميم.

#### أ- خطوات تدريس اللغة العربية

إعتمادا على هذا البحث هو البحث التجريبي، قام الباحث بإجراء البحث

بحسب المراحل التالية وهي التخطيط وتصميم الخطة والتطبيق والملاحظة

والانعكاس. ويتناول مراحل إجراءات هذا البحث فيمايلي:

#### ١- تصميم خطة التعليم

قبل إجراء تعليم مهارة الكلام باستفادة الرحلات المعرفية، يلاحظ الباحث عملية تعليم مهارة الكلام باللغة العربية في الصف كما يقوم بمقابلة المعلم والطلاب عنها. وذلك لمعرفة وتشخيص مشكلات تعليم مهارة الكلام باللغة العربية التي توجه المعلم والطلاب. وبعد معرفة المشكلات وتشخيصها، يقوم الباحث بمناقشة مع المعلم لمعالجة هذه المشكلات بتطبيق الرحلات المعرفية في تعليم مهارة الكلام.

وبالإضافة إلى ذلك، يقوم الباحث بالاختبار القبلي لمعرفة قدرة الطلاب على الكلام العربية عبر الرحلات المعرفية. اما تصميم جدول إجراءات التعليم مع المعلم كمايلي:

الجدول رقم ٥: تنفيذ إجراءات التعليم في هذا البحث

الرقم	اللقاء	اليوم والتاريخ	الموضوع
١	الأول	يوم الإثنين، ٢٣ أبريل ٢٠١٢	الاختبار القبلي
٢	الثاني	يوم الخميس، ٢٦ أبريل ٢٠١٢	الهوايات
٣	الثالث	يوم الإثنين، ٣٠ أبريل ٢٠١٢	رمضان مبارك
٤	الرابع	يوم الخميس، ٣ مايو ٢٠١٢	الفلاح
٥	الخامس	يوم الإثنين، ٧ مايو ٢٠١٢	في العسل شفاء
٦	السادس	يوم الخميس، ١٠ مايو ٢٠١٢	زينب ومريم

صديقتان			
عند الطبيب	يوم الإثنين، ١٤ مايو ٢٠١٢	السابع	٧
الاختبار البعدي	يوم الإثنين، ١٧ مايو ٢٠١٢	الثامن	٨

## ٢- التطبيق في تعليم مهارة الكلام

بعد ذلك يجري الباحث تعليم مهارة الكلام عبر الرحلات المعرفية متعمدا على تصميم الخطة. وفي هذا المجال، يقوم الباحث بعد إفتتاح الدرس بتطبيق تصميم المادة عبر الرحلات المعرفية (WEBQUEST) لترقية مهارة الكلام في الصف -ب- المستوي ٣ من قسم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أكونج. وفي نهايتها يختبر الباحث الطلاب لتقويم العملية التعليمية وكذلك لمعرفة تحصيلهم في تعليم مهارة الكلام. بالنسبة لهذا تقسم عملية تعليم مهارة الكلام تعليم مهارة الكلام إلى ثلاثة مراحل:

(أ)- التمهيد، والغرض منه إكتشاف وتحديد الغرض من تعليم مهارة الكلام وفيها يساعد المدرس الطلاب على أن يكشف وبشكل محدد مالذي يود أن يكلمه، ويحدد موضوعه والاتجاهات التي ستأخذها كلامه.

(ب)- العرض، وفي هذه الخطوة ينبغي على المعلم أن يساعد الطلاب على تحديد أفكاره الفرعية، وتحويل الموضوع العام إلى موضوعات تفصيلية وتقسيمه إلى مجموعة من العناصر المحددة التي يؤدي الخروج عنها إلى تفتين الموضوع. إن

مساعدة الطلاب على تحديد العناصر يمكنه من معرفة المواد التي يحتاجها لمناقشة الموضوع ومعرفة طريقة تنظيم نطقه بشكل مناسب.

(ج)- الاختتام، وفيها يساعد المعلم الطلاب على المراجعة وإجراء تعديلات وتغييرات وإصاغات تنمي الموضوع وتعمقه.

هذه هي ثلاثة المراحل من تعليم مهارة الكلام العربية التي عمل الباحث في أنشطة تعليمها في الجامعة الإسلامية الحكومية بتولونج أكونج.

### ٣- الملاحظة

قام الباحث بالملاحظة في إجراءات التعليمية. و يلاحظ الباحث أنشطة الطلاب في فهم مادة الدرس وكذلك في عمل وظائفهم عن الموضوع المقرر، يعني عن النص في الرحلات المعرفية.

### ٤- الانعكاس

بالنسبة لإجراءات التعليمية فقام الباحث بالانعكاس عن طريق تحليل الملاحظة من الإجراءات التعليمية، كما قام الباحث بتحليل حصيلة مراقبة سلوك الطلاب عندما اشتركوا بهذه الإجراءات التعليمية. وقام الباحث بالانعكاس عن طريق تحليل حصيلة الاختبار البعدي باستعمال معيار نجاح الطلاب المقرر في هذا البحث في الاختبار البعدي.

## ٥- استراتيجية تعليم مهارة الكلام عبر الرحلات المعرفية

(أ)- تعليم مهارة الكلام في الفصل التجريبي

(١) - حطة التدريس في تعليم مهارة الكلام في الفصل التجريبي

يقوم الباحث تعليم مهارة الكلام عبر الرحلات المعرفية كمايلي:

- (أ)- تعيين المادة أو الصورة المصاحبة التي تتعلق بالموضوع
- (ب)- تعرض المدرس المواقع الإنترنت عبر الرحلات المعرفية على الطلاب
- (ج)- يقرأ المدرس الكلمات التي ترسم في المواقع الإنترنت عبر الرحلات المعرفية واحدا فواحدا
- (د)- يكرر الطلاب أنشطة المدرسة جماعة بصوت جهريه
- (هـ)- يكلم الطلاب الكلمات أو الجمل إلى الأمام واحدا فواحدا
- (و)- يقسم المدرس الطلاب إلى سبعة فرق، وكل الفرقة خمسة / ستة طلاب
- (ز)- يعرض الطلاب حصيلة تعلمهم كلاما واضحة
- (ح)- يكون الطلاب مناقشة بين الفرق ليتعمق هذه المادة

(ط) - يقوم المدرس الأسئلة عن المادة لمعرفة قدرة الطلاب من فهمهم

(ي) - تعطي المدرس الإقتراحات والواجبات المنزلية قيل إختتمت الدراسة

## (٢) - الموضوعات التعليمية

الموضوعات التعليمية المستخدمة في مجموعة التجربة هي الموضوعات "الهوايات"،

"رمضان مبارك"، "الفلاح"، "في العسل شفاء".

الجدول رقم ٥. حصيله التعلم على مجموعة التجربة

المادة	الكفاءة الأساسية	حصيله التعلم على مجموعة التجربة
مهارة الكلام	١. قدرة الطلاب على فهم المفردات الجديدة وممارستها في الكلمة والأساليب الجيدة	١. قدرة الطلاب على نطق الكلمات والجملة السليمة بالقواعد الصحيحة.
	٢. فهم المادة "الهوايات"، "رمضان"، "مبارك"، "الفلاح"، "في العسل شفاء".	٢. قدرة الطلاب على نطق الكلمات والجملة بالقواعد الصحيحة
	٣. قدرة الطلاب على النطق والتعبير هذا الحوار وتطبيقه في المحاوره اليومية	٣. قدرة الطلاب مراعاة التقييم عند الكلام
	٤. أن يتحوروا الطلبة على حسب	٤. يقدر الطلاب أن يعتبر الطلاب تحريريا في الكلام حول الموضوع أمام الفصل.
		٥. يقدر الطلاب أن يحلل عن كلام أصدقائهم في نطقه السليمة والخطيئة .
		٦. يقدر الطلاب أن يقصص حسب خبرتهم

حول الموضوع .	خبرتهم مرتبطا بالحوار المطروح.	
---------------	--------------------------------	--

### (٣)- الوسائل التعليمية

اما الوسائل المستخدمة في هذا التعليم هي: الحاسوب باستعمال الشبكة الدولية ، المعجم ، الآلة الكتابية مثل: السبورة، القلم والممسحة.

بعد بين الباحث عن استراتيجية تعليم الكلام العربية في الفصل التجريبي بتصميم المادة عبر الرحلات المعرفية فيعرض الباحث استراتيجية تعليم الكلام العربية في الفصل الضابط بدون تصميم المادة عبر الرحلات المعرفية.

### (ب)- تعليم الكلام في الفصل الضابط

#### (١)- حطة الدراسة

يقوم الباحث تعليم الكلام بدون تصميم المادة عبر الرحلات المعرفية كمايلي:

(أ)- تطلب من الطلاب إغلاق الكتب والاستماع جيدا

(ب)- تقرأ المدرسة المادة التي تتعلق بالموضوع "الهوايات"، "رمضان مبارك"، "الفلاح"، "في

العسل شفاء"

(ج)- يعيد الطلاب قراءة المادة فرديا أوجماعيا بعد المدرسة جهرية

- (د) - ينطق الطلاب المفردات التي كتب المدرس في كراستهم
- (هـ) - أن ينطق الطلاب قراءة من النص ويفهموا حول المادة بعد فهم المادة على الطلاب لإجابة الأسئلة شفويا ثم تحريريا
- (و) - يعرض الطلاب حصيلة تعلمهم المفردات الجديدة
- (ز) - يكون الطلاب مناقشة جماعية ليتعمق هذه المادة
- (ح) - أن يحلل ويناقش جماعة عن المفردات الصعوبات.

## (٢) - الموضوعات التعليمية

الموضوعات التعليمية المستخدمة في مجموعة التجربة هي " الهوايات " ، " رمضان " ، " مبارك " ، " الفلاح " ، " في العسل شفاء " .

الجدول رقم ٧ . حصيلة التعلم على مجموعة الضابط

المادة	الكفاءة الأساسية	حصيلة التعلم على مجموعة الضابط
مهارة الكلام	٥ . قدرة على فهم المفردات الجديدة وممارستها في الكلمة والأساليب الجيدة	١ . قدرة الطلاب على نطق الكلمات والجمل السليمة بالقواعد الصحيحة .
	٦ . فهم المادة " الهوايات " ، " رمضان " ، " مبارك " ،	٢ . قدرة الطلاب على نطق الكلمات والجمل بالقواعد الصحيحة
		٣ . قدرة الطلاب مراعاة التقييم عند الكلام

٤. يقدر الطلاب أن يعتبر الطلاب تحريرا في الكلام حول الموضوع أمام الفصل.	"الفلاح" ، "في العسل شفاء".
٥. يقدر الطلاب أن يحلل عن كلام أصدقائهم في نطقه السليمة والخطيئة .	٧. قدرة على النطق والتعبير هذا الحوار وتطبيقه في المحاور اليومية
٦. يقدر الطلاب أن يقصص حسب خبرتهم حول الموضوع.	٨. أن يتحوروا الطلبة على حسب خبرتهم مرتبطا بالحوار المطروح.

### (٣) - الوسائل التعليمية

اما الوسائل المستخدمة في هذا التعليم هي: الكتاب المدرس، المعجم، الآلة الكتابية مثل: السبورة، القلم والممسحة.

### ب- عرض البيانات وتحليلها

#### ١- عرض البيانات

أما المراد بعرض البيانات هو البيان و التوضيح عن البيانات المحسولة من ميدان البحث حسب الطرق والأدوات المقررة. ويمكن معرفة تقدم البيانات المحسولة من طلاب الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أكونج للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠٢١ هي البيانات عن كفاءة الطلاب في مهارة الكلام العربية إما البيانات عن كفاءتهم قبل استخدام

تصميم المادة عبرالرحلات المعرفية في تعليم مهارة الكلام سمي بالفصل الضابط، وبعد استفادتها في الفصل التجريبي.

المعيار لتحليل البيانات من النتيجة المحسولة في الفصل الضابط والفصل التجريبي لطلاب في القسم لغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أكونج للعام الدراسي ٢٠١١ - ٢٠١٢ باستخدام طريقة المقارنة بين المتغيرين المستقلين (الإختبار-ت) باستخدام أسلوب معيار الحك، النتيجة المعدل وتفسير المعايير النتائج التي قرر منهج على مستوى الوحدة التعليمية جامعة الإسلامية بغرض من هذا البحث يستطيع الباحث أن تختبر عليها صحتها.

فأراد الباحث أن يقدم البيانات عن نتيجة الطلاب في فهم مادة مهارة الكلام بين الفصلين. والتالي يقدم الباحث التقدير من النتيجة الطلاب في هذا الجدول :

#### جدول ٨ : تقدير من النتيجة الطلاب

الرقم	النتيجة	التقدير
١	١٠٠ - ٨٥	جيد جدا
٢	٨٤ - ٦٩	جيد
٣	٦٨ - ٥٣	مقبول
٤	٥٢ - ٣٩	ناقص
٥	أقل من ٣٨	ضعيف

ثم يقدم الباحث البيانات عن تقدير من معيار النتيجة لمعرفة حصول  
الصدق في تحليل البيانات عن نتائج طلاب في كفاءة الكلام العربية ليستطيع الباحث  
أن يلاحظ حاصل النتائج عن كفاءة الطلاب في الجامعة الإسلامية تولونج أجونج في  
مهارة الكلام العربية كما يتصور في الجدول التالي:

جدول ٩ : تقدير من معيار النتيجة

النسبة المئوية	التقدير	الرقم
٨١%-١٠٠%	جيد جدا	١
٦١%-٨٠%	جيد	٢
٤١%-٦٠%	مقبول	٣
٢١%-٤٠%	ناقص	٤
٠%-٢٠%	ضعيف	٥

من هنا يستخدم الباحث جدول البيانات عن معيار الحكم، معدل النتائج  
والبيانات و جدول عن معايير التفسير النتائج السابق لتحليل النتيجة الإختبار  
القبلي في الفصل الضابط (المتغير  $Y_1$ )، والنتيجة الإختبار البعدي في الفصل

الضابط (المتغير  $y_2$ ) ثم النتيجة الإختبار القبلي في الفصل التحريبي (المتغير  $x_1$ )،  
والنتيجة الإختبار البعدي في الفصل التحريبي (متغير  $x_1$ ) لطلاب في الجامعة  
الإسلامية الحكومية تولونج أكونج للسنة الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢ في تحليل  
البيانات.

## ٢- تحليل البيانات

### أ)-تحليل البيانات من الإختبار القبلي في الفصل الضابط

أن التحليل البيانات من الإختبار القبلي في الفصل الضابط هي تحليل نتيجة  
المحصولة من عملية التعليم فيه بدون استخدام تصميم المادة عبر الرحلات المعرفية لترقية  
مهارة الكلام. وأما الجدول الأتي فهي نتيجة الطلاب من الإختبار القبلي في الفصل  
الضابط:

جدول ١٠: نتيجة الإختبار القبلي في الفصل الضابط

الرقم	إسم الطلاب	مضمون	قواعد	تركيب	مفردات	نطق	مجموع النتيجة
		٣٠	٢٥	٢٠	١٥	١٠	
١	أحمد اسموعي	٢٠	١٧	١٤	١٠	٧	٦٨
٢	أريف افندي	٢٢	١٨	١٤	١١	٧	٧٢
٣	أنيس صالحة	١٨	١٥	١٢	٩	٦	٥٩
٤	أنيتا رحايو	٢١	١٨	١٤	١١	٧	٧٠

٧١	٧	١١	١٤	١٨	٢١	أنيك راسيدة	٥
٦٠	٦	٩	١٢	١٥	١٨	إمراة الصالحة	٦
٦١	٦	٩	١٢	١٥	١٨	فيطريا نينقسية	٧
٧١	٧	١١	١٤	١٨	٢١	خمسة النافسة	٨
٦١	٦	٩	١٢	١٥	١٨	حسنيا ساري	٩
٦٨	٧	١٠	١٤	١٧	٢٠	أنيس صافية	١٠
٧١	٧	١١	١٤	١٨	٢١	هدية المبتدئين	١١
٦٨	٧	١٠	١٤	١٧	٢٠	مفتح النور جنة	١٢
٥٣	٥	٨	١١	١٣	١٦	إيليان	١٣
٦٨	٧	١٠	١٤	١٧	٢٠	إيتا نورمودة	١٤
٧٢	٧	١١	١٤	١٨	٢٢	أرني نيندا نور حمس	١٥
٥٩	٦	٩	١٢	١٥	١٨	إنتان فورنماسري	١٦
٧٠	٧	١١	١٤	١٨	٢١	دينا فطري امين نور جنة	١٧
٧٢	٧	١١	١٤	١٨	٢٢	محمد أشرف الأحيار	١٨
٦٠	٦	٩	١٢	١٥	١٨	فاطو الازيقين	١٩
٦١	٦	٩	١٢	١٥	١٨	ديني رزقيتا ساري	٢٠
٧١	٧	١١	١٤	١٨	٢١	ضرية المكرمة	٢١
٦١	٦	٩	١٢	١٥	١٨	فاري زوكا	٢٢

٦٨	٧	١٠	١٤	١٧	٢٠	هادي قسنيدين	٢٣
٧١	٧	١١	١٤	١٨	٢١	إرفان مبارك	٢٤
$٢٣٦٤ = \sum y_r$						المجموع	$٢٤ = N$

من هذا الجدول أن النتيجة المحسولة من الإختبار القبلي في الفصل

الضابط لطلاب الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أكونج كما يلي:

$$\sum y_r = \text{مجموع النتائج من الإختبار القبلي في الفصل الضابط}$$

$$My_r = \text{معدل النتائج في الفصل الضابط}$$

$$\frac{\sum y_2}{N} = My_r$$

$$\frac{2364}{37} = My_r$$

$$63,89 = My_r$$

من هذا جدول تحلل الباحثة النتائج المحسولة من الإختبار القبلي لطلاب

في الفصل الضابط في مهارة الكلام العربية باستخدام طريقة التحليل من المعدل

معايير النتائج حتى يصل إليها مجموع الطلاب في الجدول الآتي:

جدول ١١: الفرقة عدد الطلاب من ناحية تقدير نتيجة الاختبار القبلي في الفصل

الضابط

الرقم	النتيجة	التقدير	عدد الطلاب
-------	---------	---------	------------

-	جيد جدا	١٠٠ - ٨٥	١
١	جيد	٨٤ - ٦٩	٢
٢٩	مقبول	٦٨ - ٥٣	٣
٤	ناقص	٥٢ - ٣٩	٤
٣	ضعيف	أقل من ٣٨	٥
٣٧	المجموع		

فيحلل الباحث عدد الطلاب من الإختبار القبلي في الفصل الضابط بطريقة

تحليل النسبة المئوية كمايلي:

رموز المئوية:

$$100\% \times \frac{f}{N} = p$$

$$\text{عدد المئوية} = p$$

$$f = \text{مستوى الكفاءة في المئوية}$$

$$N = \text{عدد العينة}$$

باستخدام رموز المئوية في الجدول السابق نجد أن عدد المئوية من النتيجة الإختبار القبلي في الفصل الضابط لطلاب الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج كما يلي:

جدول ١٢: البيانات المئوية في الإختبار القبلي في الفصل الضابط من ناحية تفسير المعايير النتائج

النسبة المئوية	عدد الطلاب	التقدير	النتيجة	الرقم
٠%	٠	جيد جدا	٨١%-١٠٠%	١
٣%	١	جيد	٦١%-٨٠%	٢
٧٨%	٢٩	مقبول	٤١%-٦٠%	٣
١١%	٤	ناقص	٢١%-٤٠%	٤
٨%	٣	ضعيف	٠%-٢٠%	٥
١٠٠%	٣٧	المجموع		

من هذا الجدول تستطيع البحثة تحليل النسبة المئوية بناء على تقدير معايير النتائج

كمايلي:

- (١)- أن النسبة المئوية من الكفاءة الطلاب في مهارة الكلام العربية في الفصل الضابط من الإختبار القبلي حصلوا على درجة النتيجة الجيدة جدا (٥٠%)
- (٢)- أن النسبة المئوية من الكفاءة الطلاب في مهارة الكلام العربية في الفصل الضابط من الإختبار القبلي حصلوا على درجة النتيجة الجيدة (٥١%)
- (٣)- أن النسبة المئوية من الكفاءة الطلاب في مهارة الكلام العربية في الفصل الضابط من الإختبار القبلي حصلوا على درجة النتيجة المقبولة (٥٢٩%)
- (٤)- أن النسبة المئوية من الكفاءة الطلاب في مهارة الكلام العربية في الفصل الضابط من الإختبار القبلي حصلوا على درجة النتيجة الناقصة (٥٤%)
- (٥)- أن النسبة المئوية من الكفاءة الطلاب في مهارة الكلام العربية في الفصل الضابط من الإختبار القبلي حصلوا على درجة النتيجة الضعيفة (٥٣%)

#### ب)- تحليل البيانات من الإختبار البعدي في الفصل الضابط

أن التحليل البيانات من الإختبار البعدي في الفصل الضابط هي تحليل نتيجة المحسولة من آخر العملية التعليم فيه بدون استخدام تصميم المادة عبر الرحلات المعرفية لترقية مهارة الكلام. وأما البيان عن نتيجة الطلاب من الإختبار القبلي في الفصل الضابط كما في الجدول الآتي:

جدول ١٣ : نتيجة الإختبار البعدي في الفصل الضابط

الرقم	إسم الطالب	مضمون	قواعد	تركيب	مفردات	نطق	مجموع النتيجة
١	أحمد اسموعي	٣٠	٢٥	٢٠	١٥	١٠	٧١
		٢١	١٨-	١٤-	١١	٧	

٧٥	٨	١١	١٥	١٩	٢٣	أريف افندي	٢
٦٢	٦	٩	١٢	١٦	١٩	أنيس صالحه	٣
٧٣	٧	١١	١٥	١٨	٢٢	أنيتا رحايو	٤
٧٤	٧	١١	١٥	١٩	٢٢	أنيك راسيدة	٥
٦٣	٦	٩	١٣	١٦	١٩	إمرأة الصالحة	٦
٦٤	٦	١٠	١٣	١٦	١٩	فيطريا نينقسيه	٧
٧٤	٧	١١	١٥	١٩	٢٢	خمسة النافسة	٨
٦٤	٦	١٠	١٣	١٦	١٩	خسنيا ساري	٩
٧١	٧	١١	١٤	١٨	٢١	أنيس صافية	١٠
٧٤	٧	١١	١٥	١٩	٢٢	هدية المبتدئين	١١
٧١	٧	١١	١٤	١٨	٢١	مفتح النور حنة	١٢
٥٦	٦	٨	١١	١٤	١٧	إيليان	١٣
٧١	٧	١١	١٤	١٨	٢١	إيتا نورمودة	١٤
٧٥	٨	١١	١٥	١٩	٢٣	أرفي نيندا نور حمس	١٥
٦٢	٦	٩	١٢	١٦	١٩	إنتان فورنماسري	١٦
٧٣	٧	١١	١٥	١٨	٢٢	دينا فطري امين نور حنة	١٧
٧٥	٨	١١	١٥	١٩	٢٣	محمدأشرف الأحيار	١٨
٦٣	٦	٩	١٣	١٦	١٩	فاطو الرازيقين	١٩

٦٤	٦	١٠	١٣	١٦	١٩	ديني رزقيتا ساري	٢٠
٧٤	٧	١١	١٥	١٩	٢٢	ضرية المكرمة	٢١
٦٤	٦	١٠	١٣	١٦	١٩	فاري زوكا	٢٢
٧١	٧	١١	١٤	١٨	٢١	هادي قسنيدين	٢٣
٧٤	٧	١١	١٥	١٩	٢٢	إرفان مبارك	٢٤
$٢٤٧٥ = \sum y_1$						المجموع	$٣٧ = N$

من هذا الجدول أن النتيجة المحسولة من الإختبار البعدي في الفصل الضابط لطلاب الجامعة الإسلامية الحكومية تولونق أجونج كما يلي:

$$\text{مجموع النتائج من الإختبار البعدي في الفصل الضابط} = \sum y_1$$

$$\text{معدل النتائج في الفصل الضابط} = M_{y_1}$$

$$\frac{\sum y_1}{N} = M_{y_1}$$

$$\frac{2475}{37} = M_{y_1}$$

$$66,89 = M_{y_1}$$

من هذا الجدول تحلل الباحثة كفاءة الطلاب في مهارة الكلام العربية تأسيسا علي الإختبار البعدي في الفصل الضابط باستخدام طريقة التحليل عن

البيانات المعدل المعايير النتائج حتى تحصل إلى مجموع النتائج تأسيسا على  
إختيار الإجابة كما في هذا الجدول:

جدول ١٤ : الفرقة عدد الطلاب من ناحية تقدير نتيجة الاختبار البعدي في الفصل  
الضابط

الرقم	النتيجة	التقدير	عدد الطلاب
١	١٠٠ - ٨٥	جيد جدا	-
٢	٨٤ - ٦٩	جيد	٤
٣	٦٨ - ٥٣	مقبول	٢٩
٤	٥٢ - ٣٩	ناقص	١
٥	أقل من ٣٨	ضعيف	٣
المجموع			٢٤

ثم يحلل الباحث عدد الطلاب من الإختبار البعدي في الفصل الضابط بطريقة

تحليل النسبة المئوية كمايلي:

رموز المئوية:

$$100\% \times \frac{f}{N} = P$$

$$\text{عدد المئوية} = P$$

$$F = \text{مستوى الكفاءة في المئوية}$$

$$N = \text{عدد العينة}$$

باستخدام رموز المئوية في الجدول السابق نجد أن عدد المئوية من النتيجة الإختبار البعدي في الفصل الضابط لطلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج كما يلي:

جدول ١٥ : البيانات المئوية في الإختبار البعدي في الفصل الضابط من ناحية الفاصلة المعايير النتائج

النسبة المئوية	الطلاب	العدد	التقدير	الرقم
٠%	٠	٠٨١%-١٠٠%	جيد جدا	١
١١%	٤	٦١%-٨٠%	جيد	٢
٧٨%	٢٩	٤١%-٦٠%	مقبول	٣
٣%	١	٢١%-٤٠%	ناقص	٤
٨%	٣	٠%-٢٠%	ضعيف	٥

المجموع	٣٧	%١٠٠
---------	----	------

من هذا الجدول نستطيع أن نحلل النسبة المئوية بناء على تقدير معايير النتائج

كمايلي:

- (١)- أن النسبة المئوية من الكفاءة الطلاب في مهارة الكلام في الفصل الضابط من الإختبار البعدي حصلوا على درجة النتيجة الجيدة جدا (%٠)
- (٢)- ٢. أن النسبة المئوية من الكفاءة الطلاب في مهارة الكلام في الفصل الضابط من الإختبار البعدي حصلوا على درجة النتيجة الجيدة (%١١)
- (٣)- أن النسبة المئوية من الكفاءة الطلاب في مهارة الكلام في الفصل الضابط من الإختبار البعدي حصلوا على درجة النتيجة المقبولة (%٧٨)
- (٤)- أن النسبة المئوية من الكفاءة الطلاب في مهارة الكلام في الفصل الضابط من الإختبار البعدي حصلوا على درجة النتيجة الناقصة (%٣)
- (٥)- أن النسبة المئوية من الكفاءة الطلاب في مهارة الكلام في الفصل الضابط من الإختبار البعدي حصلوا على درجة النتيجة الضعيفة (%٧)

(ج)- تحليل البيانات من الإختبار القبلي في الفصل التجريبي

أن التحليل البيانات من الإختبار القبلي في الفصل التجريبي هو تحليل نتيجة المحسولة من الطلاب في الفصل الأول الذي عددهم سبع وثلاثين طالبا. وهذا التحليل بناء على المعيار الحك عن كفاءة الطلاب في مهارة الكلام العربية.

هذه البيانات محسولة من نتيجة الطلاب، المقابلة والإستبيان الذي يلاحظ الباحث في ميدان البحث حولي شهرين أي ثمانية لقاءات حتى يحصل النتيجة كما في الجدول التالي:

جدول ١٦ : نتيجة الإختبار القبلي في الفصل التجريبي

الرقم	إسم الطلاب	مضمون	قواعد	تركيب	مفردات	نطق	مجموع
		٣٠	٢٥	٢٠	١٥	١٠	النتائج
١	فتح الرحمن صالبح	٢٠	٢٠	١٦	١٢	٨	٨٠
٢	فقيت أندراوات	٢٣	١٧	١٣	١٠	٧	٦٧
٣	مخلص أريس	٢٦	١٩	١٥	١١	٨	٧٦
٤	رافينا مفاتح المكرمة	٢٣	٢٢	١٧	١٣	٩	٨٧
٥	ويندا أري ستياوان	٢٠	١٩	١٥	١٢	٨	٧٧
٦	زيسي إيرلك فسفاجيدرا	٢٠	١٧	١٣	١٠	٧	٦٧
٧	محمد فاد حاسان	١٦	١٧	١٤	١٠	٧	٦٨
٨	نصرالفأدي	٢٠	١٣	١١	٨	٥	٥٣

٦٨	٧	١٠	١٤	١٧	٢٣	يسران عاريفي	٩
٧٦	٨	١١	١٥	١٩	٢٠	معزوم محمود	١٠
٦٧	٧	١٠	١٣	١٧	٢٣	مفتاح الحميدة	١١
٧٥	٨	١١	١٥	١٩	١٨	مفتاح الرحمة	١٢
٦٠	٦	٩	١٢	١٥	٢٣	فيينا أوكتافياي	١٣
٧٦	٨	١١	١٥	١٩	٢٤	نور السعادة	١٤
٨٠	٨	١٢	١٦	٢٠	٢٣	نساء الخيرة	١٥
٧٧	٨	١٢	١٥	١٩	٢٣	نيل منحة الرحمة	١٦
٧٨	٨	١٢	١٦	٢٠	٢٠	صافية النافعة	١٧
٦٧	٧	١٠	١٣	١٧	٢٠	سطي رحمة المغفرة	١٨
٦٧	٧	١٠	١٣	١٧	٢٠	عيندانا زلف	١٩
٦٨	٧	١٠	١٤	١٧	٢٦	ريزة الأمانة	٢٠
٨٦	٩	١٣	١٧	٢٢	٢٤	سطي زكية المفيدة	٢١
٧٩	٨	١٢	١٦	٢٠	٢٣	نافعة الصالحة	٢٢
٧٦	٨	١١	١٥	١٩	٢٤	محمد لقمان توحيد	٢٣
٧٩	٨	١٢	١٦	٢٠	٢٣	أم هداية	٢٤
$=\sum x_r$						المجموع	$24=N$

ومن نتيجة الإختبار القبلي في الفصل التحريبي لطلاب الفصل الأول-ب،

ويحصل البيان كمايلي:

$$\sum x_r = \text{مجموع النتائج من الإختبار القبلي في الفصل التحريبي}$$

$$= Mx_r \text{ معدل النتائج في الفصل التجريبي}$$

$$= Mx_r \frac{\sum x_2}{N}$$

$$= Mx_r \frac{2696}{37}$$

$$= Mx_r 72,86$$

من جدول السابق يحلل الباحث النتائج المحسولة من الإختبار القبلي لطلاب في الفصل التجريبي في مهارة الكلام العربية باستخدام طريقة التحليل من المعدل معايير النتائج حتى يصل إليها مجموعة النتائج الطلاب في الجدول الآتي:

جدول ١٧: الفرقة عدد الطلاب من ناحية تقدير نتيجة الاختبار القبلي في الفصل

التجريبي

الرقم	النتيجة	التقدير	عدد الطلاب
١	١٠٠ - ٨٥	جيد جدا	-
٢	٨٤ - ٦٩	جيد	٢٣
٣	٦٨ - ٥٣	مقبول	١٣
٤	٥٢ - ٣٩	ناقص	١
٥	أقل من ٣٨	ضعيف	-

٣٧	المجموع
----	---------

فيحلل الباحث نتائج المحصولة من الإختبار القبلي في الفصل التجريبي بطريقة تحليل النسبة المئوية كمايلي:

رموز المئوية:

$$100\% \times \frac{f}{N} = P$$

$$\text{عدد المئوية} = p$$

$$f = \text{مستوى الكفاءة في المئوية}$$

$$N = \text{عدد العينة}$$

باستخدام رموز المئوية في الجدول السابق يحصل النسبة المئوية من النتيجة الإختبار القبلي في الفصل التجريبي لطلاب الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج كما يلي:

جدول ١٨ : البيانات المئوية في الإختبار القبلي في الفصل التجريبي من ناحية تفسير المعايير النتائج

النسبة المئوية	عدد الطلاب	التقدير	النتيجة	الرقم
%٠	٠	جيد جدا	%١٠٠-%٨١	١
%٦٢	٢٣	جيد	%٨٠-%٦١	٢
%٣٥	١٣	مقبول	%٦٠-%٤١	٣
%٣	١	ناقص	%٤٠-%٢١	٤
%٠	-	ضعيف	%٢٠-%٠	٥
%١٠٠	٣٧	المجموع		

من هذا الجدول نستطيع أن نحلل النسبة المئوية بناء على تقدير معايير النتائج

كمايلي:

١. أن النسبة المئوية من الكفاءة الطلاب في مهارة الكلام العربية في الفصل التجريبي من الإختبار القبلي حصلوا على درجة النتيجة الجيدة جدا (٠%)
٢. أن النسبة المئوية من الكفاءة الطلاب في مهارة الكلام العربية في الفصل التجريبي من الإختبار القبلي حصلوا على درجة النتيجة الجيدة (٦٢%)

٣. أن النسبة المئوية من الكفاءة الطلاب في مهارة الكلام العربية في الفصل التجريبي من الإختبار القبلي حصلوا على درجة النتيجة المقبولة (٣٥%)

٤. أن النسبة المئوية من الكفاءة الطلاب في مهارة الكلام العربية في الفصل التجريبي من الإختبار القبلي حصلوا على درجة النتيجة الناقصة (٣%)

٥. أن النسبة المئوية من الكفاءة الطلاب في مهارة الكلام العربية في الفصل التجريبي من الإختبار القبلي حصلوا على درجة النتيجة الضعيفة (٥٠%)

بعد حلل الباحث نتائج الطلاب في الإختبار القبلي في الفصل التجريبي فيدخل الباحث تحليل البيانات عن الإختبار البعدي في الفصل التجريبي. ثم يحلل الباحث نتائج من الإختبار البعدي في الفصل التجريبي بغرض يستطيع الباحث أن يحصل تحليل البيانات التي يختبر صحتها.

#### (د) - تحليل البيانات من الإختبار البعدي في الفصل التجريبي

أن التحليل البيانات من الإختبار البعدي في الفصل التجريبي هي تحليل نتيجة المحصول من الطلاب في الفصل الأول الذي عددهم سبع وثلاثين طالبا. وهذا التحليل بناء على المعيار الحك عن كفاءة الطلاب في كتابة العربية.

هذه البيانات محصلة من نتيجة الطلاب، المقابلة والإستبيان الذي تلاحظ الباحثة في ميدان البحث حولي شهرين أي ثمانية لقاءات حتى يحصل النتيجة كما في الجدول التالي:

.....

جدول ١٩: نتيجة الإتحليل البيانات من الإختبار البعدي في الفصل التجريبي

الرقم	إسم الطالب	مضمون	قواعد	تركيب	مفردات	نطق	مجموع
		٣٠	٢٥	٢٠	١٥	١٠	النتائج
١	فتح الرحمن صالح	٢٨	٢٣	١٨	١٤	٩	٩٢
٢	ففيت أندراوات	٢٧	٢٣	١٨	١٤	٩	٩١
٣	مخلص أريس	٢٣	١٩	١٥	١١	٩	٧٧
٤	رافينا مفاتح المكرمة	٢٧	٢٣	١٨	١٤	٩	٩١
٥	ويندا أري ستيوان	٢٤	٢٠	١٦	١٢	٨	٨٠
٦	زيسي إيرلك فسفاجيدرا	٢٦	٢٢	١٧	١٣	٩	٨٧
٧	محمد فاد حاسان	٢٧	٢٣	١٨	١٤	٩	٩١
٨	نصرالفأدي	١٧	١٤	١١	٨	٦	٥٦
٩	يسران عاريفي	٢١	١٨	١٤	١١	٧	٧١
١٠	معزام محمود	٢٧	٢٣	١٨	١٤	٩	٩١
١١	مفتاح الحميدة	٢١	١٨	١٤	١١	٧	٧١
١٢	مفتاحة الرحمة	٢٣	١٩	١٥	١١	٨	٧٦
١٣	فيينا أوكثافياني	٢١	١٨	١٤	١١	٧	٧١

٩١	٩	١٤	١٨	٢٣	٢٧	نور السعادة	١٤	
٩١	٩	١٤	١٨	٢٣	٢٧	نساء الخيرة	١٥	
٩١	٩	١٤	١٨	٢٣	٢٧	نيل منحة الرحمة	١٦	
٨٨	١٠	١٣	١٧	٢٢	٢٦	صافية النافعة	١٧	
٧١	٧	١١	١٤	١٨	٢١	سطي رحمة المغفرة	١٨	
٨٧	٩	١٣	١٧	٢٢	٢٦	عيندانا زلف	١٩	
٨٠	٨	١٢	١٦	٢٠	٢٤	ريزة الأمانة	٢٠	
٩١	٩	١٤	١٨	٢٣	٢٧	سطي ركية المفيدة	٢١	
٨٠	٨	١٢	١٦	٢٠	٢٤	نافعة الصالحة	٢٢	
٩١	٩	١٤	١٨	٢٣	٢٧	محمد لقمان توحيد	٢٣	
٨٦	٩	١٣	١٧	٢١	٢٦	أم هداية	٢٤	
$=\sum X_i, 30.81$							المجموع	$37=N$

من هذا الجدول أن النتيجة المحسولة من الإختبار البعدي الفصل التجريبي

لطلاب الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج كما يلي:

$$\begin{aligned} \sum X_i &= \text{مجموع النتائج من الإختبار البعدي الفصل التجريبي} \\ Mx_i &= \text{معدل النتائج في الفصل التجريبي} \end{aligned}$$

$$\frac{\sum x_1}{N} = M_x,$$

$$\frac{3081}{37} = M_x,$$

$$83,27 = M_x,$$

من هذا الجدول يحلّل الباحث كفاءة الطلاب من الإختبار البعدي لطلاب الفصل التجريبي في مهارة الكلام باستخدام طريقة التحليل من الفاصلة المعايير النتائج حتى يصل إليها مجموع الطلاب في الجدول الآتي:

جدول ٢٠: العرفه عدد الطلاب من ناحيه تقدير نتيجه الاختبار البعدي في الفصل التجريبي

عدد الطلاب	التقدير	النتيجة	الرقم
١٤	جيد جدا	١٠٠ - ٨٥	١
١٤	جيد	٨٤ - ٦٩	٢
٧	مقبول	٦٨ - ٥٣	٣
٢	ناقص	٥٢ - ٣٩	٤
-	ضعيف	أقل من ٣٨	٥

٣٧	المجموع
----	---------

ثم يحلل الباحث عدد الطلاب من الإختبار البعدي في الفصل التجريبي بطريقة تحليل النسبة المئوية كمايلي:

رموز المئوية:

$$100\% \times \frac{f}{N} = P$$

$$\text{عدد المئوية} = p$$

$$f = \text{مستوى الكفاءة في المئوية}$$

$$N = \text{عدد العينة}$$

باستخدام رموز المئوية في الجدول السابق نجد أن عدد المئوية من النتيجة الإختبار البعدي في الفصل التجريبي لطلاب الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج كما يلي:

جدول ٢١: البيانات المئوية في الإختبار البعدي في الفصل التجريبي من ناحية تفسير المعايير النتائج

الرقم	النتيجة	التقدير	عدد الطلاب	النسبة المئوية
-------	---------	---------	------------	----------------

١	%١٠٠-%٨١	جيد جدا	١٤	% ٣٨
٢	%٨٠-%٦١	جيد	١٤	% ٣٨
٣	%٦٠-%٤١	مقبول	٧	% ١٩
٤	%٤٠-%٢١	ناقص	٢	% ٥
٥	%٢٠-%٠	ضعيف	—	% ٠

- بعد أن يشرح الباحث عن البيانات المئوية من نتيجة الإختبار البعدي ثم من هذا الجدول نستطيع أن نحلل النسبة المئوية بناء على تقدير معايير النتائج كمايلي:
١. أن النسبة المئوية من الكفاءة الطلاب في مهارة الكلام العربية في الفصل التجريبي من الإختبار البعدي حصلوا على درجة النتيجة الجيدة جدا (٣٨%)
  ٢. أن النسبة المئوية من الكفاءة الطلاب في مهارة الكلام العربية في الفصل التجريبي من الإختبار البعدي حصلوا على درجة النتيجة الجيدة (٣٨%)
  ٣. أن النسبة المئوية من الكفاءة الطلاب في مهارة الكلام العربية في الفصل التجريبي من الإختبار البعدي حصلوا على درجة النتيجة المقبولة (١٩%)
  ٤. أن النسبة المئوية من الكفاءة الطلاب في مهارة الكلام العربية في الفصل التجريبي من الإختبار البعدي حصلوا على درجة النتيجة الناقصة (٥%)
  ٥. أن النسبة المئوية من الكفاءة الطلاب في مهارة الكلام العربية في الفصل التجريبي

الإختبار البعدي حصلوا على درجة النتيجة الضعيفة (٠ %) )

ثم يجمع الباحث النتيجة الإختبار القبلي والإختبار البعدي في الفصل الضابط والفصل التجريبي للطلاب الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج للسنة الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢. البيانات عن نتيجة المحصولة من الفعالية تصميم المادة عبر الرحلات المعرفية لترقية مهارة الكلام في الفصل الضابط (y) والفصل التجريبي (x) في الجدول التالي:

جدول ٢٢: التجمع النتيجة الإختبار القبلي والإختبار البعدي في الفصل الضابط

الرقم	الفصل الضابط	الفصل التجريبي
	$y_2$	$x_2$
١	٧١	٧٦
٢	٧٥	٨٠
٣	٦٢	٦٧
٤	٧٣	٧٧
٥	٧٤	٨٧
٦	٦٣	٦٧
٧	٦٤	٦٨

79	89	71	74	8
68	71	61	64	9
76	91	68	71	10
79	91	71	74	11
76	76	68	71	12
60	91	53	56	13
76	91	68	71	14
80	91	72	70	15
67	91	59	62	16
77	71	70	73	17
87	71	72	70	18
67	87	60	63	19
68	91	61	64	20
79	91	71	74	21
68	87	61	64	22
76	87	68	71	23
79	86	71	74	24
$2797 = \sum x_r$	$3081 = \sum x_1$	$2374 = \sum y_r$	$2470 = \sum y_1$	$27 = N$

بعد عرف الباحث النتيجة المحسولة من الإختبار القبلي والبعدي لفصل الضابط وكذلك فصل التجريبي عن كفاءة الطلاب في الكتابة العربية، فوجدت الباحثة مستوى الإختلاف في نتيجة الإختبار القبلي ونتيجة الإختبار القبلي بين الفصلين.

فيحلل الباحث الإختلاف عن كفاءة الطلاب في كتابة العربية من الإختبار القبلي لفصل الضابط والتجريبي، بالهدف لمعرفة كفاءة مهارة الكلام العربية في عملية التعليم كما في الجدول التالي:

جدول ٢٣: المقارنة كفاءة الطلاب في كتابة العربية من الإختبار القبلي

في الفصل التجريبي والفصل الضابط

الرقم	النتيجة	التقدير	الفصل الضابط		الفصل التجريبي	
			عدد الطلاب	النسبة المئوية	عدد الطلاب	النسبة المئوية
١	٩٠ - ١٠٠	جيد جدا	-	-	-	-
٢	٧٥ - ٨٩	جيد	١	٣ %	٢٣	٦٢ %
٣	٦٠ - ٧٤	مقبول	٢٩	٧٨ %	١٣	٣٥ %
٤	٤٥ - ٥٩	ناقص	٤	١١ %	١	٣ %
٥	أقل من ٤٤	ضعيف	٣	٨ %	-	٠ %

بعد قرن الباحث التقدير المعايير النتيجة في الإختبار القبلي وجد الباحث

إختلافا مهما من ناحية ثقة النتيجة العالية المحسولة وهي كفاءة الطلاب جيد

جدا (٦٢%) . استخدام تصميم المادة عبر الرحلات المعرفية فصل الفصل

التجريبي لها نتيجة فعالية لترقية مهارة الكتابة العربية.

ثم ينظر الباحث مستوى الإختلاف عن النتيجة الإختبار البعدي بين

الفصل الضابط والفصل التجريبي في الجدول التالي:

جدول ٢٤: المقارنة كفاءة الطلاب في مهارة الكلام العربية من الإختبار البعدي

في الفصل التجريبي والفصل الضابط

الرقم	النتيجة	التقدير	الفصل الضابط		الفصل التجريبي	
			عدد الطلبة	النسبة المئوية	عدد الطلبة	النسبة المئوية
١	٩٠ - ١٠٠	جيد جدا	٠	٠%	١٤	٣٨%
٢	٧٥ - ٨٩	جيد	٤	١١%	١٤	٣٨%
٣	٦٠ - ٧٤	مقبول	٢٩	٧٨%	٧	١٩%
٤	٤٥ - ٥٩	ناقص	١	٣%	٢	٥%
٥	أقل من ٤٤	ضعيف	٣	٨%	-	٠%

بعد قرن الباحث التقدير المعايير النتيجة في الإختبار البعدي وجد  
الباحث إختلافا مهما من ناحية ثقة النتيجة العالية المحسولة وهي كفاءة الطلاب  
جيد جدا (٣٨%).

بعد تحليل النتيجة المحسولة من كفاءة الطلاب ومستوى الإختلاف في  
الفصل الضابط والفصل التجريبي للسنة الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢ . ثم يختبر عن  
صحة حصيلة التحليل باستخدام المقارنة بين المتغيرين المستقلين (الإختبار-ت)  
لمعرفة فعالية استخدام تصميم المادة عبر الرحلات المعرفية في مهارة الكلام  
العربية. فإذن البيانات من كل النتيجة للفصل الضابط والفصل التجريبي تحصى  
في الجدول الإختبار-ت وهي المتغير ( $x_1$ ) نتيجة الإختبار القبلي في الفصل  
التجريبي، والمتغير ( $x_2$ ) نتيجة الإختبار البعدي في الفصل التجريبي، ثم المتغير  
( $y_1$ ) نتيجة الإختبار القبلي في الفصل الضابط و المتغير ( $y_2$ ) نتيجة الإختبار  
البعدي في الفصل الضابط. المتغير لفصل التجريبي يتصور في الجدول التالي:

جدول ٢٥: البيانات عن نتيجة الطلاب في مهارة الكلام العربية

في الفصل الضابط

الرقم	إسم الطلاب	$y_1$	$y_2$	( $Y_i$ )	$y$	$y^2$
١	فنج الرحمن صالح	٧١	٦٨	٧٠	٣	٩
٢	ففت أندراوات	٧٥	٧٢	٧٤	٣	٩
٣	مخلص أريس	٦٢	٥٩	٦١	٣	٩

٩	٣	٧٢	٧٠	٧٣	رافينا مفاتيح المكرمة	٤
٩	٣	٧٣	٧١	٧٤	ويندا أري ستياوان	٥
٩	٣	٦٢	٦٠	٦٣	زيسي إيرلك فسفاجيدرا	٦
٩	٣	٦٣	٦١	٦٤	محمد فاد حاسان	٧
٩	٣	٧٣	٧١	٧٤	نصرالفادي	٨
٩	٣	٦٣	٦١	٦٤	يسران عاريفي	٩
٩	٣	٧٠	٦٨	٧١	معزام محمود	١٠
٩	٣	٧٣	٧١	٧٤	مفتاح الحميدة	١١
٩	٣	٧٠	٦٨	٧١	مفتاحة الرحمة	١٢
٩	٣	٥٥	٥٣	٥٦	فيينا أوكتافياني	١٣
٩	٣	٧٠	٦٨	٧١	نور السعادة	١٤
٩	٣	٧٤	٧٢	٧٥	نساء الخيرة	١٥
٩	٣	٦١	٥٩	٦٢	نيل منحة الرحمة	١٦
٩	٣	٧٢	٧٠	٧٣	صافية النافعة	١٧
٩	٣	٧٤	٧٢	٧٥	سطي رحمة المغفرة	١٨
٩	٣	٦٢	٦٠	٦٣	عبيدانا زلف	١٩
٩	٣	٦٣	٦١	٦٤	ريزة الأمانة	٢٠
٩	٣	٧٣	٧١	٧٤	سطي زكية المفيدة	٢١

٩	٣	٦٣	٦١	٦٤	نافعة الصالحة	٢٢
٩	٣	٧٠	٦٨	٧١	محمد لقمان توحيد	٢٣
٩	٣	٧٣	٧١	٧٤	أم هداية	٢٤
$٣٣٣ = \sum y'$	$١١١ = \sum y$	$٢٤٢٠ = \sum y_1$	$٢٣٦٤ = \sum y_2$	$٢٤٧٥ = \sum y_i$		$٣٧ = N$

من الجدول السابق يعرف بأن:

$$\sum y_1 = \text{مجموع النتيجة الإختبار البعدي في الفصل الضابط ٢٤٧٥}$$

$$\sum y_2 = \text{مجموع النتيجة الإختبار القبلي في الفصل الضابط ٢٣٦٤}$$

$$\sum y_i = \text{النتيجة المتوسطة بين الإختبار القبلي والبعدي ٢٤٢٠}$$

$$\frac{\sum y_i}{N} = M_y$$

$$\frac{2420}{37} = M_y$$

$$M_y = \text{معدل النتيجة في الفصل الضابط ٦٥,٣٩}$$

$$N_y = \text{مجموع الطلاب في الفصل التجريبي ٣٧}$$

$$\sum y' = ٣٣٣$$

فأدخل الباحث البيانات عن النتيجة الطلاب في الفصل التجريبي كما في

الجدول:

جدول ٢٦: البيانات عن نتيجة الطلاب في مهارة الكلام العربية

في الفصل التجريبي

الرقم	إسم الطالب	$x_1$	$x_2$	$(x_i)$	$X$	$x^2$
١	فتح الرحمن صالح	٩٢	٨٠	٨٦	١٢	١٤٤
٢	ففتيت أندراوات	٩١	٦٧	٧٩	٤	٥٧٦
٣	مخلص أريس	٧٧	٧٦	٧٧	١	١
٤	رافينا مفاتيح المكرمة	٩١	٨٧	٨٩	١٤	١٦
٥	ويندا أري ستياوان	٨٠	٧٧	٧٩	٤	٩
٦	زيسي إيرلك فسفاجيدرا	٨٧	٦٧	٧٧	٢٠	٤٠٠
٧	محمد فاد حاسان	٩١	٦٨	٨٠	١٢	٥٢٩
٨	نصرالفأدي	٥٦	٥٣	٥٥	١٠	٩
٩	يسران عاريفي	٧١	٦٨	٧٠	٣	٩
١٠	معزوم محمود	٩١	٧٦	٨٤	١٥	٢٢٥
١١	مفتاح الحميدة	٧١	٦٧	٦٩	١٢	١٦
١٢	مفتاحة الرحمة	٧٦	٧٥	٧٦	١	١
١٣	فيينا أوكثافياني	٧١	٦٠	٦٦	٣١	١٢١

٢٢٥	١٥	٨٤	٧٦	٩١	نور السعادة	١٤
١٢١	١١	٨٦	٨٠	٩١	نساء الخيراة	١٥
١٩٦	١٤	٨٤	٧٧	٩١	نيل منحة الرحمة	١٦
١٠٠	٤	٨٣	٧٨	٨٨	صافية النافعة	١٧
١٦	٤	٦٩	٦٧	٧١	سطي رحمة المغفرة	١٨
٤٠٠	٢٠	٧٧	٦٧	٨٧	عيندانا زلف	١٩
١٤٤	٢٣	٧٤	٦٨	٨٠	ريزة الأمانة	٢٠
٢٥	١٢	٨٩	٨٦	٩١	سطي زكية المفيدة	٢١
١	١	٨٠	٧٩	٨٠	نافعة الصالحة	٢٢
٢٢٥	٤	٨٤	٧٦	٩١	محمد لقمان توحيد	٢٣
٤٩	٧	٨٣	٧٩	٨٦	أم هداية	٢٤
$٦٢٢١ = \sum x^2$	$٣٨٥ = \sum x$	$٢٨٨٩ = \sum x_i$	$٢٦٩٦ = \sum x_r$	$٣٠٨١ = \sum x_1$		$٣٧ = N$

من الجدول السابق يعرف أن:

$$\sum x_1 = \text{مجموع النتيجة الإختبار البعدي في الفصل التجريبي } ٣٠٨١$$

$$\sum x_r = \text{مجموع النتيجة الإختبار القبلي في الفصل التجريبي } ٢٦٩٦$$

$$\sum x_i = \text{النتيجة المتوسطة بين الإختبار القبلي والبعدي } ٢٨٨٩$$

$$\frac{\sum x_i}{N} = Mx$$

$$\frac{2889}{37} = Mx$$

$$78,07 = Mx \text{ معدل النتيجة في الفصل التجريبي}$$

$$37 = Nx \text{ مجموع الطلاب في الفصل التجريبي}$$

$$6221 = \sum x^2$$

بعد حصل الباحث الحساب النتيجة الطلاب في الفصل التجريبي  
والفصل الضابط، فتحصى تلك النتيجة إلى الإختبار-ت لتحصل إلى النتيجة  
الصدق عن تحليل البيانات التي عرض الباحث من قبل باستخدام طريقة التحليل  
البيانات عن المقارنة المتغيرين المستقلين (الإختبار-ت). وهنا يعرض الباحث  
نتائج الطلاب لكل الإختبارات في الجدول التالي:

جدول ٢٧ : البيانات عن نتيجة الطلاب في مهارة الكلام العربية بين الفصل  
الضابط والفصل التجريبي

الفصل التجريبي					الفصل الضابط					الرقم
$X_i$	$x^2$	(x)	$x_+$	$x_1$	$Y_i$	$y^2$	(y)	$y_+$	$y_1$	
٨٦	١٤٤٤	١٢	٨٠	٩٢	٧٠	٩	٣	٦٨	٧١	١
٧٩	٥٧٦	٢٤	٦٧	٩١	٧٤	٩	٣	٧٢	٧٥	٢

۷۷	۱	۱	۷۶	۷۷	۶۱	۹	۳	۵۹	۶۲	۳
۸۹	۱۶	۴	۸۷	۹۱	۷۲	۹	۳	۷۰	۷۳	۴
۷۹	۹	۳	۷۷	۸۰	۷۳	۹	۳	۷۱	۷۴	۵
۷۷	۴۰۰	۲۰	۶۷	۸۷	۶۲	۹	۳	۶۰	۶۳	۶
۸۰	۵۲۹	۲۳	۶۸	۹۱	۶۳	۹	۳	۶۱	۶۴	۷
۵۵	۹	۳	۵۳	۵۶	۷۳	۹	۳	۷۱	۷۴	۸
۷۰	۹	۳	۶۸	۷۱	۶۳	۹	۳	۶۱	۶۴	۹
۸۴	۲۲۵	۱۵	۷۶	۹۱	۷۰	۹	۳	۶۸	۷۱	۱۰
۶۹	۱۶	۴	۶۷	۷۱	۷۳	۹	۳	۷۱	۷۴	۱۱
۷۶	۱	۱	۷۵	۷۶	۷۰	۹	۳	۶۸	۷۱	۱۲
۶۶	۱۲۱	۱۱	۶۰	۷۱	۵۵	۹	۳	۵۳	۵۶	۱۳
۸۴	۲۲۵	۱۵	۷۶	۹۱	۷۰	۹	۳	۶۸	۷۱	۱۴
۸۶	۱۲۱	۱۱	۸۰	۹۱	۷۴	۹	۳	۷۲	۷۵	۱۵
۸۴	۱۹۶	۱۴	۷۷	۹۱	۶۱	۹	۳	۵۹	۶۲	۱۶
۸۳	۱۰۰	۱۰	۷۸	۸۸	۷۲	۹	۳	۷۰	۷۳	۱۷
۶۹	۱۶	۴	۶۷	۷۱	۷۴	۹	۳	۷۲	۷۵	۱۸
۷۷	۴۰۰	۲۰	۶۷	۸۷	۶۲	۹	۳	۶۰	۶۳	۱۹
۷۴	۱۴۴	۱۲	۶۸	۸۰	۶۳	۹	۳	۶۱	۶۴	۲۰

٨٩	٢٥	٥	٨٦	٩١	٧٣	٩	٣	٧١	٧٤	٢١
٨٠	١	١	٧٩	٨٠	٦٣	٩	٣	٦١	٦٤	٢٢
٨٤	٢٢٥	١٥	٧٦	٩١	٧٠	٩	٣	٦٨	٧١	٢٣
٨٣	٤٩	٧	٧٩	٨٦	٧٣	٩	٣	٧١	٧٤	٢٤
$2889 = \sum x_i$	$6221 = \sum x^2$	$= \sum x$ ٣٨٥	$2696 = \sum x_r$	$= \sum x_1$ ٣٠٨١	$= \sum y_i$ ٢٤٢٠	$333 = \sum y^2$	$111 = \sum y$	$= \sum y_r$ ٢٣٦٤	$2470 = \sum y_1$	المجموع ٣٧ = n
$78,08 = M_x$				$= M_y$ ٦٥,٣٩						

أما البيانات من الجدول السابق كمايلي:

$$\sum x^2 = \text{مجموع الطبقات من الاختلاف الإختبار البعدي والإختبار القبلي في}$$

الفصل التحريبي ٦٢٢١

$$\sum y^2 = \text{مجموع الطبقات من الاختلاف الإختبار البعدي والإختبار القبلي في}$$

الفصل الضابط ٣٣٣

$$\sum y_i = \text{الإختلاف بين النتيجة القبلي والبعدي في الفصل الضابط ٢٤٢٠}$$

$$\sum x_i = \text{الإختلاف بين النتيجة القبلي والبعدي في الفصل التحريبي ٢٨٨٩}$$

$$\frac{\sum x_i}{N} = M_x$$

$$\frac{2889}{37} = M_x$$

$$\text{المعدل النتيجة في الفصل التجريبي } 78,08 = M_x$$

$$\text{مجموع النتيجة الإختبار البعدي في الفصل التجريبي } 3081 = \sum x_i$$

$$\text{مجموع النتيجة الإختبار القبلي في الفصل التجريبي } 2696 = \sum x_r$$

$$\frac{\sum y_i}{N} = M_y$$

$$\frac{2420}{37} = M_y$$

$$65,39 = M_y$$

$$\text{المعدل النتيجة في الفصل الضابط } 65,39 = M_y$$

$$\text{مجموع النتيجة الإختبار البعدي في الفصل الضابط } 2420 = \sum y_i$$

$$\text{مجموع النتيجة الإختبار القبلي في الفصل الضابط } 2374 = \sum y_r$$

بناء على البيانات النتيجة في الجدول السابق فأدخل الباحث رموز

الحساب الذي يستخدم المقارنة بين المتغيرين المستقلين (الإختبار-ت)

ليختبر صدق التحليل الذي سجل عليها الباحث.

## ج-مناقشة البيانات الميدانية

### ١-مناقشة البيانات

بناء على نتيجة كفاءة الطلاب في مهارة الكلام العربية من الفصل التجريبي والفصل الضابط، هناك إختلاف بين الفصل الذي يتعلم العربية باستخدام تصميم المادة عبر الرحلات المعرفية، والفصل الذي يتعلم العربية بدون استخدام تصميم المادة عبر الرحلات المعرفية، كوسيلة التعلم في ترقية كفاءة الطلاب في مهارة الكلام العربية. حتى يستطيع الباحث أن يحلل فعالية استخدام تصميم المادة عبر الرحلات المعرفية لترقية مهارة الكلام في الجامعة الإسلامية الحكومية للسنة الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢ في مهارة الكلام العربية تأسيساً من نتيجة هذا البحث.

أما جزء البيانات النتيجة عن كفاءة الطلاب في مهارة الكلام العربية من الفصل التجريبي والفصل الضابط يستطيع أن ينظر في الجدول السابق. وبعد حصل الباحث البيانات الحساب من الفصل التجريبي والفصل الضابط ثم يدخل إلى البيانات عن تحليل المقارنة بين المتغيرين المستقلين (الإخبار-ت).

### ٢-مناقشة البيانات المقارنة بين المتغيرين المستقلين (الإختبار-ت)

ثم يحلل الباحث البيانات عن فعالية استخدام تصميم المادة عبر الرحلات المعرفية لترقية مهارة الكلام:

$$\frac{Mx - My}{\sqrt{\left(\frac{\sum(x)^2}{Nx} + \frac{\sum(y)^2}{Ny-2}\right)\left(\frac{1}{Nx} + \frac{1}{Ny}\right)}} = t$$

$$78,08 = Mx$$

$$65,39 = My$$

$$\text{مجموع الانحراف مربعا الفصل التجريبي} = \Sigma x'$$

$$\text{مجموع الانحراف مربعا الفصل الضابط} = \Sigma y'$$

$$37 = N_x$$

$$37 = N_y$$

$$78,08 - 65,40$$

$$\frac{\quad}{\sqrt{\left(\frac{6221}{37} + \frac{333}{35}\right)\left(\frac{1}{37} + \frac{1}{37}\right)}} = t$$

$$12,68$$

$$\frac{\quad}{\sqrt{\left(\frac{6221}{37} + \frac{333}{35}\right)\left(\frac{1}{37} + \frac{1}{37}\right)}} = t$$

$$12,68$$

$$\frac{\quad}{\sqrt{\left(\frac{6221}{37} + \frac{333}{35}\right)\left(\frac{1}{37} + \frac{1}{37}\right)}} = t$$

$$12,68$$

$$\frac{\quad}{\sqrt{(168,1351 + 9,5143)(0,0270 + 0,0270)}} = t$$

$$12,68$$

$$\frac{\quad}{\sqrt{(177,6494)(0,0541)}} = t$$

$$12,68$$

$$\frac{\quad}{\sqrt{9,6027}} = t$$

$$\frac{12,68}{3,0988}$$

$$= t$$

$$٤,٠٩١٩ = t$$

بعد حساب المحصولة بناء على (الإختبار-ت) ت-جدول عن فعالية استخدام تصميم المادة عبر الرحلات المعرفية لترقية مهارة الكلام في الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج للسنة الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢، في مستوى ٥% أي ( $\alpha=٠,٠٥$ ) ت-جدول يساوي ٢,٠٠٠ وفي مستوى ١% أي ( $\alpha=٠,٠١$ ) ت-جدول يساوي ٢,٦٦٦. بعد ترجع إلى جدولين حصلت النتيجة كمايلي:

$$ت-جدول = ٤,٠٩١٩$$

في المستوي المعنوي منه ( $\alpha=٠,٠١$ ) ت-جدول يساوي ٢,٦٦٦

في المستوي المعنوي منه ( $\alpha=٠,٠٥$ ) ت-جدول يساوي ٢,٠٠٠

$$دك = ٧٢ = ٢ - ٣٧ + ٣٧ = ٢ - n_r + n_s$$

المعيار في الإختبار مجالين

### (أ) - في المستوى $(\alpha=0,05)$

في المستوى  $(\alpha=0,05)$  ت-جدول يساوي ٢,٠٠٠٠ وتحصل منه؛ إذا  
 ت-جدول  $\geq$  ت-حساب  $\geq$  ت-جدول، فيكون الفرض الصفر  $(H_0)$   
 مقبول والفرض العملي  $(H_a)$  مردود. بالدرجة الحرة ذلك  $\gamma_2 = 2 - n_{2+1} n$   
 يبين بعد الموازنة ت-الجدول و ت-الحساب، أن ت-الجدول  
 أصغر من ت-الحساب و ت-الحساب أكبر من ت-الجدول،  
 ويتضح أن ت-الحساب أكبر من ت-الجدول أي  $\geq 2,000$   
 $2,000 \leq 4,0919$ ، فيكون الفرض الصفر  $(H_0)$  مردود والفرض  
 العملي  $(H_a)$  مقبول.

### (ب) - في المستوى $(\alpha=0,10)$

في المستوى  $(\alpha=0,10)$  ت-جدول يساوي ٢,٦٦٦٠ وتحصل منه؛ إذا  
 ت-جدول  $\geq$  ت-الحساب  $\geq$  ت-الجدول، فيكون الفرض الصفر  $(H_0)$  مقبول  
 والفرض العملي  $(H_a)$  مردود.

بعد قرن الباحث بين ت-الجدول و ت-الحساب فحصل الباحث على

أن  $t_{table} \leq t_{hitung} \geq t_{table}$  أو  $2,6660 \leq 4,0919 \leq 2,6660$ ، فإذاً ولضح أن ت-الحساب  $t$

أكبر من ت- الجدول  $t_{table}$  . ونتيجة من مستوى المعنوي هي  $(\alpha=0,01)$  تحصل على النتيجة \_  $2,6660 \leq 4,0919 \leq 2,6660$  وتخلص الباحث أن الفرض العملي مقبول وأما الفرض الصفر مردود.

يبين بعد الموازنة ت- الجدول و ت- الحساب فتحصل منه أن ت- الجدول أصغر من ت- الحساب و ت- الحساب أكبر من ت- الجدول، ويتضح أن ت- حساب  $\leq$  ت- جدول، فتحصل على أن الفرض العملي (Ha) مقبول والفرض الصفر (Ho) مردود.

### ٣- إختبار الفرض

البيانات المحسولة من نتائج الحساب التي تستخدم بطريقة التحليل المقارنة بين المتغيرين المستقلين (الإختبار-ت) لإختبار صحة الفرض الذي يعرض الباحث عن استخدام تصميم المادة عبر الرحلات المعرفية لترقية مهارة الكلام في الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج للسنة الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢، ذلك الفرض مقبول.

وبناء على الحاصل الحساب من الإختبار-ت، تعرف أن ت- الحساب أكبر من

ت- الجدول و في المستوى المعنوي  $(\alpha=0,05)$  هو  $2,000$  و في

المستوى  $(\alpha=0,01)$   $2,6660$  بالدرجة الحرية  $df = 2 - n_2 + 1 = n$

ثم بعد قرن الباحث النتيجة ت- الجدول و ت- الحساب، هناك واضح،

وللوصول على وضوح البيان السابق فتجمع الباحث إلى الجدول التالي:

جدول ٢٨: التراقم النتيجة الإختبار الفرض من الفعالية استخدام  
تصميم المادة عبر الرحلات المعرفية لترقية مهارة الكلام باستعمال طريقة التحليل  
المقارنة بين المتغيرين المستقلين (الإختبار-ت)

الخلاصة	إتصال	ت-جدول المستوي المعنوي	ت-جدول المستوي المعنوي	ت-الحساب	النتيجة
		$\alpha = 0.05$	$\alpha = 0.01$		
الغرض الصفر (Ho) مردود الغرض العملي (Ha) مقبول	$t_{hitung} >$ $t_{tabel}$	$2,000 s/d - 2,000$	$2,666.0 s/d - 2,666.0$	٤,٠٩١٩٠	٣٧

بعد تحليل عن النتيجة المحسولة من الإختبار القبلي والبعدي في الفصلين هما  
الفصل الضابط والفصل التجريبي وجد الباحث الفرق. وهدفه لمعرفة كفاءة الأساسية  
لكل الطلاب عن مهارة الكلام. وفقا بالحساب السابق فيمكن الفرض المقدم في  
هذا البحث يعني:

- الفرض الصفر (Ho) يقال: ليس هناك علاقة بين فعالية استخدام تصميم المادة  
عبر الرحلات المعرفية لترقية مهارة الكلام في الفصل التجريبي و الفصل الضابط  
بالجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢م  
مردود.

٢. وأما الفرض العملي (Ha) يقال: هناك علاقة بين فعالية استخدام تصميم المادة عبر الرحلات المعرفية لترقية مهارة الكلام الجالسين في الفصل التجريبي و فعليته في الفصل الضابط بالجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢م، فهو مقبول. من الينان السابقة تعرف بأن:

Ha: هناك فرق في فعالية استخدام تصميم المادة عبر الرحلات المعرفية لترقية مهارة الكلام يعني أن مهارة الكلام في الفصل التجريبي أعلى من مهارة الكلام في الفصل الضابط بالجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج.

و أما Ho: ليس هناك اختلاف كبير في فعالية استخدام تصميم المادة عبر الرحلات المعرفية لترقية مهارة الكلام بحيث أن مهارة الكلام للفصل التجريبي أخفض من مهارة الكلام للفصل الضابط بالجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج، و هذا مردود.

و من هنا، يتضح أن هناك فرق في فعالية استخدام تصميم المادة عبر الرحلات المعرفية لترقية مهارة الكلام بحيث أن مهارة الكلام للفصل التجريبي أعلى من مهارة الكلام للفصل الضابط بالجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج على النتيجة ٦٣%. و بذلك، أن الفرض "فعالية استخدام تصميم المادة عبر الرحلات المعرفية" مقبول.

## الفصل الخامس

### نتائج البحث و التوصيات و المقترحات

#### أ- نتائج البحث

##### ١- إجراءات التصميم

يسجل الباحث إلى إحدى المواقع في الشبكة الدولية التي يجهزها الرحلات المعرفية المثال [www.zunal.com](http://www.zunal.com) بإجابة الأسئلة أو الإختيارات. وبعد يدخل الباحث مواقع عبر الرحلات المعرفية، يكتب ويصنع الباحث المادة عبر الرحلات المعرفية حسب المادة المدروسة. ثم يبدل الباحث شكل اللغة الإنجليزية باللغة العربية لمناسبتها في تعليم اللغة العربية.

##### ٢- فعالية استخدامه

بعد تحليل عن النتيجة المحصولة من الإختبار القبلي والبعدي في الفصلين هما الفصل الضابط والفصل التجريبي وجد الباحث الإختلاف. وهدفه لمعرفة كفاءة الأساسية لكل الطلاب عن مهارة الكلام. وفقا بالحساب السابق فيمكن الفرض المقدم في هذا البحث يتضح أن هناك فرق في فعالية استخدام تصميم المادة عبر الرحلات المعرفية لترقية مهارة الكلام بحيث أن مهارة الكلام للفصل التجريبي أعلى من مهارة الكلام للفصل الضابط بالجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج على النتيجة ٦٣%. و بذلك، أن الفرض "فعالية استخدام تصميم المادة عبر الرحلات المعرفية" في الفصل التجريبي و الفصل الضابط بالجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢ م مقبول.

## ب- التوصيات

- بناء على نتائج البحث المحسولة ، فتوصى الباحث بعض التوصيات ، منها:
- (١)- على المدرس أو المحاضر أن يهتم في تصميم المادة ومضمونها، لأن استخدامها وطريقة تعلمها تؤثر في ذهنهم.
  - (٢)- على المدرس أو المحاضر أن يستخدم بتصميم المادة التعليمية جذابة في عملية الدراسة لتكون سهولة في فهم المادة المدروسة.
  - (٣)- علي الجامعة أن تكون محاولة في وثائق الدراسة و كفاءة المعلم أو المحاضر لكي عملية التعليم في الجامعة بنجاحا.

## ج- الاقتراحات

- استطاع الباحث أن يقوم من الإقتراحات في تصميم المادة عبر الرحلات المعرفية لترقية مهارة الكلام كما يلي:
- (١)- فمن الممكن أن في هذا البحث نقصانا حول ما يتعلق بإجاء البحث بالرغم منه قد بذل الباحث كل جهده في إكمال البحث حتى يكون مرغوبا فيه.
  - (٢)- وهذا البحث يحتاج إلى الاستمرار لتعمقه كل العمق، فمن له فرصة للبحث عن اكتساب مهارات العربية فمن المحسن أن يلمه.
  - (٣)- نظرا لهذا البحث يركز على ترقية مهارة الكلام، فينبغي للباحثين الآخرين أن يطوروا هذا البحث في تصميم المادة عبر الرحلات المعرفية لترقية مهارة اللغوية الأخرى.

## قائمة المصادر والمراجع

### أولا : المصادر

١. القرآن الكريم
٢. كتب السنة النبوية

### ثانيا : المراجع

#### أ. المراجع باللغة العربية

١. رشدي أحمد طعيمة ، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٨
٢. عبد الرحمن أحمد البوريني، اللغة العربية أصل اللغات كلها، ط ١ ، دار الحسن للنشر والتوزيع، الأردن، ١٩٩٨م
٣. أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، ط. ١، (الرياض: دار السلم، ١٩٩٢)
٤. منى إبراهيم اللبودي، الحوار: فنياته واستراتيجياته وأساليب تعليمه، ط. ١، (القاهرة: مكتبة الوهبة، ٢٠٠٣)
٥. علي أحمد مذكور، تدريس الفنون اللغة العربية، ط. ١، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢)
٦. محمد عبد القادر أحمد، طرائق تدريس اللغة العربية، ط. ١، (دمشق: منشورات جامعة دمشق، ١٩٨٩)

٧. مرآة الصالحة. تنمية دافعية الطلاب في تعليم اللغة العربية بواسطة الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد. رسالة ماجستير، غير منشورة (مالانج : الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٠٧)
٨. عبد الرحمن كدوك. تكنولوجيا التعليم : الماهية والأسس والتطبيقات العملية (الرياض: المفردات، ٢٠٠٠)
٩. عبد المجيد سيد أحمد منصور، سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة العربية ( القاهرة : دار المعارف، ١٩٨١)
١٠. دور الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعليم والتعلم  
http://www.moe.edu.kw.htm. Released نقل في شهر مارث
١١. محمود كامل الناقة. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (مكة : جامعة أم القرى، ١٩٨٥)
١٢. رشدي أحمد طعيمة. . تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه و أساليبه (ايسيسكو -مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم والثقافة، ١٩٨٩)
١٣. محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة. طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها ( الرباط : مطبعة المعارف الجديدة، ٢٠٠٣)
١٤. محمد بن إبراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية (الرياض: مكتبة التوبة ٢٠٠٣)
١٥. محمد على الخولي، أساليب تدرس اللغة العربية، (عمان: دار لفلاح، ٢٠٠٠)
١٦. جاك و ثودور رتشاردز وجرز، مذاهب وطرائق في تعليم اللغات: وصف وتحليل، ترجمة: اسماعيل الصيني وغيره، (الرياض: دار عالم الكتب، ١٩٩٠)
١٧. بشير عبد الرحيم الكلوب، الوسائل التعليمية والتعلمية، ط. ٢، (بيروت: دار إحياء العلوم، ١٩٨٦)

١٨. حسين حمدي الطوبجي ، وسائل الاتصال و التكنولوجيا في التعليم (الكويت : دار القلم ، ١٩٨٧)
١٩. أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها و طرائق تدريسها ( الرياض: دار المسلم، ١٩٩٢)

ب. المراجع باللغة الإندونيسية

- ١ - Nurhadi, dkk, *Pembelajaran Kontekstual dan Penerapannya dalam KBK*, Malang: Universitas Negeri Malang, ٢٠٠٤
- ٢ - Anawir dan Basyiruddin Usman, *Media Pembelajaran*, Jakarta, Ciputat Press, ٢٠٠٢
- ٣ - Azhar Arsyad. *Media Pembelajaran*. (Jakarta : Rajawali Press, ٢٠٠٢)
- ٤ - Sartono. *Penggunaan Media Presentasi Pembelajaran "Sidoarjo menangis" dalam pembelajaran Bahasa Indonesia di MAN Sidoarjo*. Makalah hasil PTK ٢٠٠٧, (<http://wacana-bahasa.blogspot.com/٢٠٠٨/٠٦/ptk-sidoarjo-menangis.html>)
- ٥ - Nana Sujana dan Ahmad Rifai. *Media Pengajaran* (Bandung : Sinar Baru, ١٩٩٢)

